رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة | الخميس ٧ نيسان ١٩٨٨ ـ ٢٠ شعبان ١٤٠٨ ـ العدد ـ ٦٥٢٦ | ATH - THAWRA - Thursday, 7, Apr. 1988, No. 6526 | ٧٥ فلسا

* في ظل احتفالات الجماهير العربية باعياد السابع من نيسان تدك صواريخ الحسين اوكار الجريمة

خطاب قومي شامل للرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق بذكرى ميلاد الحزب

الرفيق صدام حسين مفاجأة سارة وبشارة للبعثيين وللشعب العراقي

الرفيق صدام حسين استطاع ان يخلق الشروط المطورة للحزب لرفعه الى مستوى نوعي جديد

انتصار العراق محسوم بشكل أكيد ونهائي

للرفيق صدام حسين دور تاريخي في استنفار كل طاقات الشعب واطلاقها وايقاظ استعداداته

الانتفاضة الفلسطينية والحالة الطليعية العراقية تعبيران متكاملان عن نضج طويل في التجربة النضالية للأمة

العراق .. عراق المناضلين البعثيين المتميزين بالاخلاقية والارادة الاقتحامية

ثورة رفاقنا في العراق .. الرد المبدئي على المزورين والمشوهين لوجه الحزب في سورية

دور نظام حافظ اسد التخريبي والتآمري

الانتفاضة .. البداية السليمة لعودة الجماهير العربية الى ساحة النضال

قال القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ان تجربة الحزب في العراق كانت على طريق الازدهار والاشعاع عندما فاجأها العدوان الخميني .. فاذا هي تجعل من الحرب مفاجأة للامة وتكشف عن جوهرها من خلال انتصاراتها وتفوقها وصمودها الثابت والمتصاعد ..

واضاف في خطاب قومي شامل وجهه مساء امس عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الحزب القائد .. ان هذه التجربة قد تميزت منذ بدايتها بعنصر جديد كان مفاجأة سارة وبشارة واعدة للبعثيين ولشعب العراق هو عنصر الصفات القيادية الفذة والتفوق الواضح الذي اتسم به الرفيق صدام حسين والتي كان للحزب ولتجربته الغنية الملهمة دوره الاساسي في توفير الشروط الموضوعية لتنميتها وتطويرها وتفجير طاقاتها المبدعة ..

واكد القائد المؤسس الرفيق الامين العام للحزب ان الرفيق صدام حسين استطاع ان يخلق الشروط المطورة للحزب لرفعه الى مستوى نوعي جديد من الوعي والتربية والانجاز العملي ..

وقال ان الدور التاريخي للرفيق صدام حسين تمثل في استنفار كل طاقات الشعب واطلاقها وفي ايقاظ استعداداته العميقة للتقدم والتفوق وفي تجسيد القدوة للشعب بقيادته الشجاعة وفي التجاوب الشعبي الذي جاء حصيلة التفاعل الخلاق والمشاركة في البطولة .

واكد ان انتصار العراق هو انتصار محسوم بشكل اكيد ونهائي نتيجة التفوق النوعي العميق المميز لنهضته .. وقال ان هذا الانتصار على العدوان الايراني كان في الوقت نفسه انتصارا غير مباشر على العدو الصهيوني المحالف لايران ودعما وتعزيزا لنضال شعب فلسطين واملا ووعدا بان يكون الجيش العراقي في طليعة معركة تحرير فلسطين ..

واضاف القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ان العراق لاينوب عن الامة العربية في مواجهة العدوان الايراني فحسب بل انه وهو يخوض اقسى واخطر المعارك البطولية يجسد وحدة النضال في دعمه لانتفاضة الشعب الفلسطيني ولشعب السودان وجيشه في تصديهما للمخاطر التي تتعرض لها وحدة هذا القطر الوطنية وسيادته وخياره الديمقراطي .. انها ظاهرة مستقبلية سيكون لها دورها في بناء المستقبل العربي ..

وتناول القائد المؤسس الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في خطابه القومي الشامل الانتفاضة الشعبية العارمة المتصاعدة في الارض المحتلة .. وقال ان هذه الانتفاضة وضعت الامور في نصابها بتسلم الشعب صاحب القضية قضيته وصححت مفاهيم خاطئة وفضحت مزاعم للصهيونية عبىء بها الراي العام العالمي ..

واضاف ان الانتفاضة عززت كذلك القرار الذي اتخذته قيادة فتح عند تاسيس حركتها بان تكون مستقلة عن اي نظام عربي وان مهمة تحرير فلسطين تقع بالدرجة الاولى على عاتق شعب فلسطين دون ان يعني ذلك التنكر للانتماء القومي لان هذا الانتماء يبقى بالنسبة للنضال الفلسطيني اقوى سند واغزر

البقية ـ ص١٥

نص الخطاب ص ٣ وص ٤



٤ ضربات بصواريخ الحسين على طهران

طائراتنا الجسور تدك ٨ مدن ايرانية وتقتنص هدفا بحريا كبيرا جدا

٢٠٨ مهمات وطلعات للصقور والفرسان

العدو المجرم يطلق صاروخا على بغداد ويقصف علي الغربي ودربندخان

وجهت القوة الصاروخية البطلة صباح امس اربع ضربات بصواريخ الحسين الى مدينة طهران .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣١١٧) في مايلي نصه ..

بيان رقم (٣١١٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

تم بعون الله تنفيذ الضربات الصاروخية التالية على عاصمة الدجل والشعوذة ..

١ ـ في الساعة التاسعة والدقيقة التاسعة والعشرين من صباح اليوم تم تنفيذ الضربة الصاروخية الثالثة والستين على مدينة طهران وبصواريخ الحسين ..

٢ ـ وفي الوقت عينه تم تنفيذ الضربة الصاروخية الرابعة والستين على مدينة طهران ايضا وبصواريخ الحسين ..

٣ ـ كما تم في الوقت ذاته توجيه الضربة الصاروخية الخامسة والستين بصواريخ الحسين على مدينة طهران .

٤ ـ وفي الساعة التاسعة والدقيقة التاسعة والعشرين من صباح اليوم ايضا وجهت قوة الحسين الصاروخية ضربتها السادسة والستين الى مدينة طهران بصواريخ الحسين .

بارك الله بجهودكم الجبارة ومسعاكم الخير يارجال التصنيع العسكري الافذاذ ويامقاتلي قوة الحسين الصاروخية الابطال .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ نيسان ١٩٨٨

البقية ـ ص١٥

[illegible]

استشهاد وجرح عدد من التلاميذ والمعلمات والمدنيين

ثأرنا سيكون كاسحا وجبارا

طائرتان للعدو تقصفان ملعبا في كلار ● استشهاد ٥ وجرح ٣٥ تلميذا

استشهد ثلاثة من اطفال العراق وجرح خمسون مواطنا بينهم واحد واربعون تلميذا واثنتان من المعلمات وسبعة مواطنين مدنيين عندما اطلق العدو الايراني المجرم صواريخه الميدانية على مدرسة ابو موسى الابتدائية في ميناء ام قصر بمحافظة البصرة صباح امس الاول .

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة التي اوردت ذلك في البيان رقم (٣١١٨) امس ان الثأر العراقي الذي لايخطىء الخمينيين الذين يقتالون الطفولة ويخربون المدارس سيكون كاسحا وجبارا .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم ٣١١٨ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة ابو موسى واطفالنا الاحباء

فيها وهيئتها التعليمية كانت هي الاخرى يوم امس كمدرسة بلاط الشهداء حيث وجه حكام ايران الذين هم عصابة من القتلة والمجرمين حقدهم على الطفولة الغضة وعلى الثقافة والعلم والمعرفة وعلى دور العلم وعلى مدنية شعبنا فاطلقوا صواريخهم على هذه المدرسة التي تقع في ميناء ام قصر ليسفكوا دماء الاطفال والمعلمات والمعلمين الطاهرة ويمزجوها بدفاتر العلم وحبر المعرفة ولاعجب فما كان خميني الا مجرما اخرجته الصهيونية من احتياطيها المضموم ليمارس ماتمارسه بحق شعبنا العربي الفلسطيني واطفاله ونسائه ..

وما كان خميني الا شعوبيا حقودا تغيظه الحياة ويتمسك بروح الشر والخبث والبغض للحياة وزهراتها اليانعة .. وخميني المرعوب من العراق ونهضته مذعور اشد الذعر من اطفال العراق والمستقبل الذي ينتظرهم وما يمكن ان يتحقق على ايديهم عندما يشتد عودهم من نهضة مباركة وبناء في ظل التربية القومية الاشتراكية لثورتنا .. وفي ظل العطف والحنان لابوة صدام حسين العظيم

البقية ـ ص١٥

[illegible] استنكارا لجريمة النظام الايراني ـ ص٨

ناطق باسم وزارة الخارجية :

العراق مع اشقائه بالكويت في كل مايصيبهم

ادانة اختطاف عملاء النظام الايراني لطائرة ركاب كويتية

استنكر العراق بشدة قيام نفر من عملاء النظام الايراني باختطاف طائرة ركاب مدنية كويتية وانزالها في مطار ايراني ..

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في تصريح له امس ان عملاء النظام الايراني قاموا باكثر من عملية اختطاف في السابق تم ترتيبها مع السلطات الايرانية لتحقيق اهداف تخدم مخططات السياسة الايرانية العدوانية . وفي ما يلي نص التصريح ..

ان العراق يستنكر بشدة العمل الذي قام به نفر من عملاء النظام الايراني باختطاف طائرة ركاب مدنية كويتية وانزالها في مطار ايراني .

ان هذا العمل ليس الاول من نوعه .. وقد قام عملاء النظام الايراني باكثر من عملية اختطاف في السابق تم ترتيبها مع السلطات الايرانية لتحقيق اهداف تخدم مخططات السياسة الايرانية العدوانية ..

ان تفاصيل هذه العملية الاخيرة تؤكد هذه الحقيقة وان المسرحية المفبركة التي يمثلها النظام حاليا لايمكن ان تغطي تواطؤ النظام الايراني مع عصابة المختطفين ..

البقية ـ ص١٥

المراسلون الصحفيون يزورون ضحايا القصف الكيمياوي الايراني

زار مراسلو الصحف والمجلات ووكالات الانباء العربية والاجنبية اليوم احد المستشفيات ببغداد حيث يعالج عدد من العسكريين جراء القصف الكيمياوي الايراني في قاطع حلبجة ..

واكد المصابون للصحفيين والمراسلين ان النظام الايراني قام بقصف المنطقة يومي ٣١/٣٠ من شهر اذار الماضي بالعوامل الكيمياوية مستخدما الطائرات والمدفعية ..

ولاحظ المراسلون الاصابات الجسدية التي لحقت بالثمانية والثمانين جريحا الذين التقوا بهم ..

في الذكرى الحادية والاربعين
لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

مسيرة نضالية عظيمة

يحتفل البعثيون وابناء الامة العربية بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزبهم .. حزب الثورة العربية .. حزب البعث العربي الاشتراكي . ويستعيدون في هذا اليوم صفحات المسيرة الطويلة والمشرقة لحزب الامة العربية الذي ترجم اهدافه ومبادئه مواقف نضالية وسياسية مشهودة في عموم الوطن العربي .. الذي تشهد ساحاته النضالية للبعثيين بصلابة المواقف المبدئية دفاعا عن عروبة الارض وحرية الانسان .. ووحدة الامة .. كارض ووجود ومصير .. تلك المواقف التي سطرت تاريخ البعث النضالي القومي والتحرري والاشتراكي طوال الاعوام الواحد والاربعين الماضية والتي كانت ومازال تراثا نضاليا ثرا للمناضلين العرب ..

واذ تحتفل جماهير الامة العربية بذكرى ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي . فانها تحتفل من مواقع الادراك العميق للدور الريادي والتاريخي للحزب الذي قدم للامة نظريتها وجاهد بكل الصبر والصلابة والتضحية من اجل سيادة هذه الفكرة وانتصارها .. حتى اصبحت اهداف البعث ومبادئه ملكا لكل ابناء الامة العربية ، وبديهيات تحكم تفكير الجماهير ونظرتها تجاه كافة قضايا التقدم والتحرر والعلاقات العربية والدولية وهذا بالضبط مايجعل النظرة الشعبية العربية واضحة وحازمة وقادرة على الفرز ، وهو بالضبط مايجعل مهمة اعداء وخصوم الفكرة القومية التقدمية غير قادرين على الخداع والتزوير . وعاجزين عن نقل رؤيتهم ومخططاتهم من حيزهم الفئوي الى اي اطار جماهيري لهذا يلجأ اعداء البعث .. اعداء الامة العربية .. الى الافتئات على الفكرة القومية التي يجسدها حزب البعث العربي الاشتراكي ، ويحاولون تشويهها من خلال زمرة منحرفة عميلة تنتحل اسم الحزب منذ ان لفظها الصف البعثي المناضل عام ١٩٦٦ فاخذت تمارس الخداع حتى سقطت في مهاوي انحرافها ووصلت درك الخيانة والتآمر والتحالف مع الاجنبي بعد ان حاصرت شعب سورية العربي بالقمع الدموي والتسلط ..

ان جماهير الامة العربية وهي تحتفل بميلاد البعث العظيم ، وتشارك مناضلي الحزب عيدهم . فانها تحتفل في اجواء من الثقة والنضال والنصر .. ذلك ان تجربة البعث في العراق تجتاز الامتحان الاصعب وتنتصر على اكثر اعداء الامة حقدا وظلامية وعنصرية

البقية ـ ص١٥

الثورة

هكذا عند الأصل

اليوم الثاني .. الطائرة الكويتية المخطوفة محتجزة في ايران

بريطانيا تلمح الى تواطؤ النظام الايراني في عملية الاختطاف

العواصم ـ ٦ ـ الوكالات . لليوم الثاني تواصلت المسرحية الايرانية حول خطف الطائرة الكويتية التي مازالت محاصرة في مطار مشهد بينما اتضحت هوية الخاطفين وهم عملاء للنظام الايراني ..

وكما توقع المراقبون ، فان عملية المساومين الخاطفين والحكومة الكويتية للافراج عن كافة ركاب الطائرة وطاقمها بقيت محصورة بالنظام الايراني بكونه حلقة الوصل الوحيدة بين الخاطفين والعالم الخارجي كما خطط ونفذ لها هذا النظام

وتشير المعلومات الاولية الى ان المجموعة الارهابية التي نفذت عملية الاختطاف تابعة لمنظمة في لبنان عميلة لايران وطالبت الحكومة الكويتية بالافراج عن ١٧ معتقلا في الكويت سبق وان ادينوا بارتكاب جرائم ضد امن الدولة من ضمنها القيام باعمال التفجيرات التي شهدتها الكويت ومهاجمة سفارتي فرنسا والولايات المتحدة عام ١٩٨٣ ..

وحدد الخاطفون مهلة ١٢ ساعة للاستجابة لمطالبهم . وقالت سلطات النظام الايراني انهم طلبوا مساعدتها للتوسط لدى الحكومة الكويتية !!

وقد رفضت الكويت بشكل قاطع اليوم « الأربعاء » مطالب الخاطفين واعلنت رفضها ايضا لاية محاولة ضغط او ابتزاز او تهديد في ذات الوقت الذي ارسلت فيه وفدا الى ايران في محاولة لانهاء العملية واطلاق سراح الركاب ..

وفي وقت لاحق اطلق الخاطفون سراح ٢٤ امرأة كن على متن الطائرة من جنسيات مختلفة عدا النساء الكويتيات اللواتي بقين مع بقية المختطفين من الرجال في خطوة واضحة لزيادة الضغوط على الحكومة الكويتية ..

وقالت اليوم صحيفة « غالف ديلي نيوز » التي تصدر في العاصمة البحرينية « المنامة » ان الركاب الاربعة في الطائرة الكويتية المخطوفة والذين قدموا انفسهم على انهم من البحرينيين قد استخدموا جوازات سفر بحرينية مزورة ويعتقد انهم المجموعة الخاطفة ..

وقد المحت بريطانيا اليوم الاربعاء الى مسؤولية وتواطؤ النظام الايراني وتنسيقه مع الخاطفين وذلك في تصريح للوزيرة ليندا تشوكر عندما طلبت من ايران « استخدام نفوذها في تحقيق نهاية سلمية لحادث خطف طائرة الركاب الكويتية » في اشارة واضحة للعلاقة التي تربط النظام الايراني بعملية الخطف والخاطفين ..

نيكاراغوا ترفض مقترحات للكونترا

ماناغوا ـ ٦ ـ رويتر رفضت نيكاراغوا امس الثلاثاء مطالب الكونترا بمنحهم حرية انتقال غير مقيدة والاقامة في الفندق الذي يختارونه خلال محادثات لوقف اطلاق النار على مستوى عال في ماناغوا

ومع بدء مفوضات منفصلة بشأن النواحي الفنية لوقف اطلاق النار في قرية سابوا الحدودية الجنوبية التي تبعد ٥٠٠ كيلومترا عن ماناغوا رفضت الحكومة ايضا اقتراح الكونترا بعقد محادثات وقف دائم لاطلاق النار في العاصمة يوم ١٢ نيسان الحالي بدلا من السادس من نفس الشهر

● ضوء

امنيات خائبة

لم يدع حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني احتفال السنة الفارسية في ايران يمر دون ان يوجه رسالة تهنئة للحكام الايرانيين بهذه المناسبة ..

اكثر من التهنئة فان هيرتزوغ حرص على ترك العنان لامنياته السياسية والعسكرية بتحقيق ما سماه بالنصر على العراق !

ولكن رئيس الكيان الصهيوني وجد من الضروري بالنسبة له شخصيا وبالنسبة لكيانه ان يذكر النظام الايراني بقيام الطيران الصهيوني بضرب مفاعل تموز النووي العراقي السلمي في عام ١٩٨١ لـ « حماية ايران » ..

ان هيرتزوغ الذي سعى للتفاؤل في رسالة التهنئة لحكام طهران جمع بين الغطرسة والنفاق والكذب في وقت واحد ..

فهو من جهة تحدث عن النصر الذي يتمناه ايرانيا مع ان ايران ظلت مهزومة طيلة اكثر من سبع سنوات من الحرب ضد العراق وليس لبلد هذا حاله ان يغير النتائج بعد ذلك خاصة وان العراق الان هو غير العراق في عام ١٩٨١ وبعدد من حيث القوة العسكرية الجبارة في جميع الميادين ودخوله مرحلة التصنيع العسكري من اعلى حلقاتها « صواريخ الحسين » من جهة ثانية فان كل الدعم العسكري الصهيوني وغير الصهيوني للنظام الايراني لم يمنع هزيمة ايران ويحقق الحماية لها فكيف لعملية اجرامية صهيونية هي عملية ضرب المفاعل ان تحقق ماعجزت عن تحقيقه مخازن الاسلحة ومعلومات المخابرات ومدارس التدريب الصهيونية وحفنة المستشارين المقدمة للنظام الايراني والموضوعة في خدمته منذ بداية العدوان على العراق وحتى هذا اليوم ..

ان رسالة هيرتزوغ للنظام الايراني ليست اول رسالة يبعث بها مسؤول صهيوني لنظام طهران ولن تكون الاخيرة واذا كانت الرسالة تعبر عن عمق الصلات بين طهران وتل ابيب فان ورودها في هذا الوقت بكل ماتحمله من عواطف وتمنيات يعني اشياء عديدة لعل اهمها ان الرسالة عكست قلق الصهاينة انفسهم من الصواريخ العراقية . اما كلمات النصر والشكر للطيارين الصهاينة الذين هاجموا مفاعل تموز فهي كلمات يراد بها بث الحماسة في نفوس الايرانيين واشعارهم من جديد بان التعاون مع الصهاينة هو امر مطلوب من الجانبين وان طهران غير قادرة على ان تتخلى عن المساعدات العسكرية الصهيونية وان تل ابيب من جانبها لن تبخل بتقديم اي نوع اخر من المساعدة للنظام الايراني في حربه ضد العراق

ان هيرتزوغ الذي اثنى على طياريه في ضرب المفاعل يكاد يكون اول مسؤول صهيوني يعترف بان ضرب مفاعل تموز جاء لمصلحة طهران كما لمصلحة تل ابيب وبذلك اسقط المسؤول الصهيوني اية ادعاءات معروفة المقاصد حاولت خلال فترة طويلة ان تنفي التنسيق الايراني الصهيوني في ضرب المفاعل العراقي

● مظهر ●

عشية زيارة كارلوتشي ..

الديون العسكرية الاميركية عبء على الاقتصاد التونسي

بن علي يأمل بتخفيض حجم الديون وبمساعدات جديدة

تونس ـ ٦ ـ اف ب : يقوم وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي يوم غد الجمعة بزيارة تستغرق ٢٤ ساعة الى تونس التي تشكل ديونها العسكرية للولايات المتحدة عبئا على النمو الاقتصادي للبلاد كما قال الرئيس التونسي نفسه ..

ويعود ارتفاع هذه الديون التي يبلغ حجمها نحو ٤٠٠ مليون دولار الى صفقة اشترت تونس بموجبها من الولايات المتحدة عام ١٩٨٢ سربا من طائرات اف ٥ المطاردة ودبابات من طراز ام ـ ٦ وفق ما صرح به مسؤولون تونسيون اخيرا لصحيفة واشنطن بوست الاميركية ..

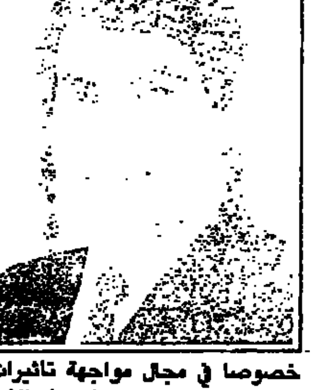
واوضح الرئيس زين العابدين بن علي من جهته في حديث ادلى به للصحيفة نفسها ان هذه الديون تشكل عبئا على النمو الاقتصادي في تونس واعرب عن امله في ان تخفض الولايات المتحدة حجم الديون ..

ويذكر ان الولايات المتحدة وفرنسا هما المزودان الرئيسيان لتونس بالمعدات العسكرية وان لجنة عسكرية اميركية تونسية شكلت عام ١٩٨١ ..

وعلم من مصدر دبلوماسي اميركي ان كارلوتشي سيتباحث خلال زيارته مع وزير الدولة التونسي للدفاع صلاح الدين بالي ووزير الشؤون الخارجية محمود المستيري ويستقبل من قبل الرئيس بن علي ..

وصرح وزير الخارجية التونسي بعد الزيارة التي قام بها اخيرا الى الولايات المتحدة ان واشنطن تتابع باهتمام مليجري في المغرب العربي والمجهودات التي تبذلها تونس من اجل توحيد بلدان المنطقة الخمسة في تجمع منسجم ..

وتحدث ايضا عن وعد ثابت بمساعدات اميركية جديدة الى تونس



خصوصا في مجال مواجهة تاثيرات الجفاف وزحف الجراد الطواف الذي اجتاح البلاد في المدة الاخيرة ..

ويذكر ان الولايات المتحدة ارسلت الى تونس ٥٠ الف ليتر من مبيدات الحشرات مساهمة في مكافحة هذه الآفة ..

دورة ساخنة للبرلمان المغربي

مناقشة دور القطاعين العام والخاص

الرباط ـ مراسل « الثورة » :

يفتتح مجلس النواب في المغرب دورته الربيعية يوم الجمعة المقبل ، وينتظر ان تكون هذه الدورة متميزة عن سابقاتها بحرارة الجدل الذي سيدور حول مسالة تمليك بعض مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص ..

وبالفعل فقد بدات المعركة حول هذا الموضوع منذ فترة بين الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي الحالي وبين احزاب المعارضة الاربعة وهي حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الشعبي ..

وبالنسبة لاحزاب المعارضة فان تخلي المؤسسات العمومية للقطاع الخاص تحت ذريعة عجز هذه المؤسسات عن القيام بدورها انما يستجيب لتوصيات المؤسسات المصرفية الاجنبية وعلى راسها البنك الدولي ..

وتحذر هذه الاحزاب الحكومة من ان الاستجابة الى نصائح البنك الدولي والمصارف الاجنبية سوف تقود الاقتصاد الوطني الى حالة من العجز وتهديد التنمية الشاملة للبلاد ..

وبالمقابل فان احزاب الاغلبية في البرلمان والمكونة للائتلاف الحكومي ترى ان تطبيقا ليبراليا في المجال الاقتصادي والتجاري هو وحده الكفيل بضمان نهضة تنموية وحماية الاقتصاد الوطني من العوامل السلبية المحيطة به ..

عرفات يجتمع مع شيسون

تونس ـ ٦ ـ واع : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية مع كلود شيسون مفوض السوق الاوربية المشتركة الذي يزور تونس حاليا ..

وقالت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال الاجتماع بحث التحركات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وموقف المجموعة الاوربية من مسالة عقد المؤتمر الدولي للسلام والجهود التي يمكن ان تبذلها من اجل وقف الممارسات الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيونية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ..

علاقات دبلوماسية بين غويانا ومنظمة التحرير

جورج تاون ـ ٦ ـ واع : اعلن في جورج تاون ان غويانا اقامت علاقات دبلوماسية على مستوى السفارة مع منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح بذلك اول دولة ناطقة باللغة الانكليزية في منطقة البحر الكاريبي تتخذ مثل هذه الخطوة ..

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر حكومي قوله ان سفير منظمة التحرير الفلسطينية المقيم في كوبا عين سفيرا غير مقيم في غويانا .. واضاف ان سفير منظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى جورج تاون في غضون عشرة ايام لافتتاح سفارة المنظمة

انتعاش امال بوش ودوكاكيس في الترشيح للانتخابات الاميركية

الولايات المتحدة ـ ٦ـ رويتر : هزم حاكم ولاية ماساتشوستس مايكل دوكاكيس زعيم الحقوق المدنية للسود جيسي جاكسون في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية ويسكونسن امس الثلاثاء ليؤكد احتمالات فوزه بترشيح الحزب في انتخابات الرئاسة الاميركية ..

ومع فرز نحو ٤٠ في المئة من الاصوات كان السيد دوكاكيس يتقدم السيد جاكسون بنسبة ٤٧ في المئة مقابل ٣١ في المئة ..

وفي الجانب الجمهوري تغلب السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي على منافسه الرئيسي المتبقي الواعظ التلفزيوني السابق بات روبرتسون وحصل على ٨٥ في المئة من الاصوات مقابل سبعة في المئة للسيد روبرتسون ..

باختصار

● استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد دين اوينز عضو مجلس النواب الاميركي وتم خلال المقابلة استعراض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية ..

● وقعت السعودية وماليزيا في جدة الليلة قبل الماضية اتفاقية لتنظيم شؤون الحج بين البلدين .

● غادر فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي نيودلهي امس متوجها الى باكستان في ختام زيارة رسمية للهند استغرقت يومين .

● اجتمع امبراطور اليابان هيروهيتو في طوكيو امس مع الرئيس الفنزويلي خايمي لوسينتشي .

وقالت وكالة الانباء السعودية انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

● يعقد المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لاقطار الخليج العربي دورته الاستثنائية الرابعة في المنامة يوم الثلاثاء القادم .

● ارتفع سعر الدولار الاميركي امس مقابل الين الياباني في سوق تبادل العملات في طوكيو ليسجل ١٢٥٫٠٣ ينا مقابل ١٢٤٫٤٢ ينا عند اقفال السوق يوم امس الاول .

● لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب سبعة عشر اخرون بجروح عندما اندلع حريق بفندق في منتجع بلاكبول في شمال بريطانيا الليلة قبل الماضية .

غورباتشوف يزور مدينة طاشقند



موسكو ـ ٦ ـ رويتر : قالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف غادر موسكو اليوم الاربعاء في طريقه الى مدينة طاشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفيتية ..

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى ولكن هناك تكهنات بان رحلته لها صلة بالجهود الرامية الى الاتفاق على صيغة لتحقيق انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان ..

طرد المعارضة المسلحة هجوم ناجح للقوات السودانية

الخرطوم ـ ٦ ـ واع : قالت الحكومة السودانية ان قواتها تسيطر الان سيطرة كاملة على اقليم اعالي النيل في وسط السودان بعد شن هجوم ناجح على معسكر للمعارضة المسلحة ..

وقالت اذاعة ام درمان ان قوات الحكومة دمرت بمساعدة وحدات الميليشيا المحلية المعسكر الواقع بالقرب من مدينة جيلاك على بعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة ..

نظام اسد يمنع اي تضامن سوري شعبي مع الانتفاضة الفلسطينية

نيقوسيا ـ ٦ ـ واع : طوقت اجهزة الامن والمخابرات السورية مبنى كلية الهندسة في جامعة دمشق ومنعت قيام مهرجان خطابي للتضامن مع الثورة الفلسطينية ..

وذكرت الانباء الواردة من دمشق الى نيقوسيا ان رجال الامن والمخابرات دخلوا الى ساحة الكلية وهم يحملون الاسلحة الرشاشة والهراوات وفرقوا الطلبة الذين كانوا ينوون القيام بتظاهرة داخل الكلية وخارجها لمناسبة يوم الارض ومزقوا اللافتات التي تدعو الى نصرة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ..

واوضحت ان حافظ اسد هدد اقارب المواطنين العرب في الارض المحتلة والجولان الذين يقيمون في سورية من ان اي تحرك لهم لمؤازرة اقاربهم في فلسطين المحتلة من شانه ان يعرضهم الى الاعتقال والتوقيف والابعاد ..

واشارت الانباء الى ان ممارسات حافظ اسد قد اطلقت يد الكيان الصهيوني في التفرغ لضرب الانتفاضة في قطاع غزة والضفة الغربية .. ونقل جزء من قواته لهذين القطاعين ..

ضيوف يشكل حكومة جديدة

دكا ـ ٦ ـ واع : شكل الرئيس السنغالي عبدو ضيوف حكومة جديدة احتفظ فيها باربعة عشر وزيرا .. سابقا وادخل اربعة عشر وزيرا جديدا ..

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية اليوم ان من ابرز الوزراء السابقين الذين احتفظوا بحقائبهم الوزارية هم وزراء الدفاع والخارجية والعدل والداخلية والدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ..

وجاء هذا التعديل الوزاري في اعقاب قيام الرئيس السنغالي باداء اليمين الدستورية مطلع الاسبوع الحالي لولاية رئاسية جديدة امدها خمس سنوات ..

تفجير عبوة ناسفة ضد دورية صهيونية

بيروت ـ ٦ ـ واع : ذكر بيان لجبهة المقاومة الفلسطينية اللبنانية ان احدى مجموعاتها فجرت الليلة الماضية عبوة ناسفة لدى مرور دورية للعدو الصهيوني على الطريق المؤدي الى بوابة حولا مما ادى الى اعطاب آلية وسقوط عناصرها بين قتيل وجريح ..

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت على الاثر بحملة تمشيط واسعة في منطقة العملية ..

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت في بيان وزع في مدينة صيدا بجنوب لبنان ان مجموعة فدائية فلسطينية تسللت الليلة الماضية الى الجليل الاعلى وتمكنت من بلوغ مستوطنة الخالصة حيث اشتبكت مع جنود العدو الصهيوني مما ادى الى وقوع العديد من القتلى في صفوف العدو ..

موقف

الصـراع بيـن المـلالـي

برغم ان الملالي الذين يحكمون في طهران والذين لايحكمون ينتمون الى مؤسسة واحدة هي المؤسسة الدينية الايرانية فثمة صراع حاد وتناقضات اساسية بين الملالي الحاكمين وغير الحاكمين . واذا كانت مجلة « السياسة الدولية » الفرنسية تقول بان نسبة كبيرة من الملالي في ايران لايؤيدون الملالي الحاكمين فان احد الصحفيين الايرانيين يرى ان سبعين بالمئة من رجال الدين الايرانيين يعارضون الحرب ويعدون استمرارها خدمة مجانية للكيان الصهيوني ..

بيد ان الملالي الذين يحكمون منقسمون على انفسهم ايضا . ولا احد في ايران او خارجها يجهل ان هناك كتلا وتيارات متصارعة داخل الطغمة الخمينية الحاكمة ذاتها .. وهاهي الاخبار تتحدث عن التناقض الواضح في التفكير بين خميني وخليفته المعين منتظري .. وكيف ان كل واحد منهما يتهم الاخر ويسفه منطقه . فخميني وصف جماعة منتظري في كلمة له اذاعها راديو طهران بانها جماعة منحرفة ومغرضة وجاهلة . اما منتظري فقد سفه منطق خميني ورد عليه في كلمة اذاعها راديو طهران ايضا بقوله : ان الحكومة الاسلامية غير قائمة وستظهر في اخر الزمان ..

وما بين خامنئي ورفسنجاني ماصنع الحداد .. ففي الوقت الذي عجز فيه الاول وحلفاؤه من امثال مهدوي كني عجزوا حتى الان عن اقناع خميني بابقائه رئيسا للنظام فترة رئاسية ثالثة . فان رفسنجاني بدا يعمل منذ الان للفوز برئاسة النظام ، ومن ثم خلافة خميني ذاته . ولم يعد سرا بعد ذلك ان خامنئي حاول جاهدا اقصاء موسوي من منصبه كرئيس للحكومة او اقالة حكومته الا ان خميني تدخل شخصيا لدعم موسوي وحكومته برسالته الشهيرة الى خامنئي والتي وبخه فيها وقرعه بشدة على موقفه من الحكومة ورئيسها . وارغمه على التراجع والاعتذار ..

واذا كانت مجلة « السياسة الدولية » الفرنسية تشير الى ان الصراع بين اقطاب النظام الايراني انعكس بشكل مباشر على مراكز الحكم وممارسة المسؤوليات حيث يواجه الجيش حرس خميني ، والبرلمان يواجه الحكومة ، ومحافظو الاقاليم ممثلي خميني .. فان الامر الثابت والمؤكد هو ان منشا هذا الصراع وهذه التناقضات والانقسامات بين الملالي هو انهم ، جميعهم ، متخلفون وعاجزون تماما عن ادارة شؤون الحكم . وانهم جهلة لايعرفون بالفعل كيف يتصرفون في مواجهة المشكلات والمعضلات الاقتصادية والاجتماعية الكثيرة التي ظلت تستفحل وتتفاقم طوال اكثر من تسع سنوات بدون اية محاولات جادة ومسؤولة لحلها او تخطيها وقد اعترف موسوي ، رئيس الحكومة ، صراحة في وقت سابق بعجزهم وجهلهم وتخبطهم في مواجهة المشكلات الايرانية الاساسية مثل مشكلة الاراضي والتجارة والضرائب وغيرها ..

صحيح ان الملالي تمكنوا من الامساك بمقاليد السلطة الايرانية حتى الان ، بما مارسوه من صنوف القمع والاستبداد ضد شعوب ايران وقواها السياسية المعارضة ، وبما اتبعوه من سياسات واساليب ميكافيلية خبيثة ، وبما يتقنونه من وسائل الدجل والخداع والتضليل التي يعتمدونها ، الا ان الحقيقة الكبيرة والماثلة الان في ايران هي ان الملالي فشلوا فشلا ذريعا في الحكم ، فلم يستطيعوا تحقيق انجاز او مكسب لشعوب ايران ، ولم ينجزوا ايا من وعودهم الكبيرة للايرانيين ، وكل الذي « نجحوا » فيه هو انهم اشاعوا الخراب الشامل والموت الجماعي على اوسع نطاق في ايران باصرارهم الاهوج على مواصلة الحرب ضد العراق ..

وليس سرا بعد ذلك ان كل حسابات الملالي ومراهناتهم تتركز بشكل اساسي حول الوسائل الكفيلة باطالة امد تسلطهم على ايران وشعوبها باي ثمن واية وسيلة ، وان في مقدمة هذه الحسابات والمراهنات مراهنتهم على استمرار حربهم العدوانية الخاسرة والمكلفة ضد العراق .. ان حكام ايران يتصورون ، واهمين طبعا ، ان استمرار عدوانهم على بلادنا يشكل ضمانة رئيسية لاستمرار نظامهم وتسلطهم في ايران ، وان انهاء الحرب يعني نهايتهم .. ومن هنا ، من هذا التصور بالذات يتفق الملالي ، الحاكمون طبعا ، برغم كل خلافاتهم وتناقضاتهم المحتدمة على مواصلة الحرب وتصعيدها وتوسيع رقعتها ويزايد بعضهم على بعض في هذا المجال ..

وصحيح جدا ان الصراع بين الملالي بدا منذ الساعة الاولى التي تسلموا فيها مقاليد السلطة الايرانية وان هذا الصراع ظل يتفاقم ويشتد بمرور الوقت ومع غرق الملالي في شؤون السلطة وشجونها وامتيازاتها ومغانمها .. الا ان من الصحيح والثابت ايضا ان الحرب قد مارست دورا كبيرا ومهما جدا في تاجيج الخلافات والتناقضات بين الملالي بصورة مباشرة او غير مباشرة ، وبرغم اجماعهم على مواصلتها ، ذلك انهم يقفون عاجزين حائرين امام افرازات الحرب وحقائقها وتراكماتها .. ولاشك ان استمرار الحرب بكل وطاتها وتاثيراتها وظلالها الكئيبة على الواقع الايراني سيفجر المزيد من التناقضات والخلافات بين الملالي والى الحد الذي يجعل بعضهم ياكل البعض الاخر وبما ينهي نظامهم المتهرئ والبغيض .. وهذا مايحدث الان ..

● الشؤون السياسية ●

راجيف غاندي يدعو الى تسوية مشكلة الحدود مع الصين



نيودلهي ـ ٦ ـ واع : قال راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ان بلاده ترغب في تسوية مشكلة الحدود مع الصين عبر الطرق السلمية لكنها في الوقت نفسه مستعدة للدفاع عن حدودها ..

واضاف غاندي في تصريح له في صحيفة اسام الهندية اليوم ان كلا من الهند والصين ترغبان في حل سلمي لهذه المشكلة وان الطرفين متفهمان لابعاد جذور هذه المشكلة ..

واشار الى امكان التوصل الى تسوية الموضوع في غضون السنوات القليلة المقبلة ..

من الجهات الاربع

سرقة لوحات لاتقدر بثمن للرسام الاسباني « خوان ميرو »

برشلونة ـ سرقت امس الاول لوحات لاتقدر بثمن للرسام الاسباني الشهير (خوان ميرو) من المؤسسة التي تحمل اسمه في مدينة برشلونة الاسبانية .

ونقلت وكالة اليونايتدبريس عن السلطات الاسبانية قولها ان خمسا من اللوحات رسمت في الفترة من ١٩١٤ ـ ١٩١٩ والتي تمثل نقطة تحول في حياة ميرو الفنية .

وقال رئيس مؤسسة ميرو انه من الصعب ان تقدر اللوحات المسروقة بثمن وتصور حياة ميرو الذي ولد في برشلونة عام ١٨٩٣ وتوفي عام ١٩٨٣ .

وقالت مصادر الشرطة ان اللصوص دخلوا الى المؤسسة التي تضم (٣٣٥) صورة واكثر من ثلاثة الاف مخطوطة بتوقيع ميرو بعد تحطيم زجاج الواجهة حيث فشل جهاز الامن في اعطاء اشارة الانذار .

قانون اميركي صارم ضد التدخين

نيويورك بدا سريان قانون من اكثر قوانين حظر التدخين صرامة في مدينة نيويورك امس الاربعاء ويتوقع بعض الناس نشوب حرب بين المدخنين وغير المدخنين في المكاتب والمطاعم ..

ويتاهب سكان نيويورك وهم ليسوا اكثر الناس تهذيبا لمعارك بشان القانون الذي يحظر التدخين في الاماكن العامة المغلقة والمتاجر وسيارات الاجرة ويقسم المكاتب والمطاعم الى مناطق للمدخنين واخرى لغير المدخنين .

ويقدر البعض نسبة عدد المدخنين الى عدد غير المدخنين في نيويورك بنسبة واحد الى سبعة ..

وبينما يجوز تغريم الافراد ٥٠ دولارا عن كل مخالفة فان العقوبة القصوى ستطبق على اصحاب الاعمال ..

وتبلغ الغرامة التي ستفرض على اصحاب الاعمال الذين لايلتزمون بالقانون ١٠٠ دولار في المخالفة الاولى ثم ٢٠٠ دولار في المخالفة الثانية و ٥٠٠ دولار في المخالفة الثالثة ..

حرامية .. العيد

روما ـ ذكرت الانباء في روما ان رجال الشرطة السريين القوا القبض على ٢٤ نشالا في حالة تلبس كانوا ضمن (٥٠) الفا من المسيحيين الذين تجمعوا في ميدان القديس بطرس لحضور القداس السنوي الذي اقامه البابا يوم الاثنين الماضي لمناسبة عيد الفصح ..

وذكرت جريدة لايبابليكا في روما ان اللصوص نشلوا حوالي خمس مئة الف ليرة من كل ضحية في المتوسط في الفاتيكان خلال القداس الذي اقامه البابا .

البشرة البيضاء وطبقة الاوزون ؟ !

واشنطن ـ اظهرت نتائج بحوث طبية ان الاصابة بسرطان الجلد ترتفع الى حوالي ٤ بالمئة بين الشعوب البيض اذا نقصت طبقة الاوزون بحوالي واحد بالمئة ..

وذكرت وكالة انباء الخليج ان نتائج هذه البحوث تفيد ان الاشعة فوق البنفسجية التي تسبب السرطان تستطيع ان تمر بكثافة اكبر عبر طبقة الاوزون المستنزفة ..

وآخر العلاج .. لدغ النحل

القاهرة ـ نجح فريق من الباحثين المصريين لاول مرة في استخدام لدغات نحل العسل في القضاء على فيروس التهاب (الكبد الوبائي ـ ب) من دم المرضى ..

واوضحت دراسة علمية نشرت في القاهرة ان العلاج يتم بواقع لدغة واحدة يوميا تحت الاشراف الطبي ولمدة (١٥) يوما مما يؤدي الى تنشيط الجهاز المناعي للمريض ضد الفيروس والقضاء عليه نهائيا في الدم ..

واشارت الدراسة الى ان فريق الباحثين بدا باجراء التجارب لتحديد الجرعات المناسبة لعلاج الطور الحامل للفيروس في الدم ..

نص الخطاب القومي الشامل للقائد المؤسس ميشيل عفلق في ذكرى تأسيس الحزب

الرفيق صدام حسين .. قيادة فذة وتفوق واضح

البعث .. الانطلاقة المكملة لنضال الشعب الوطني وطموحه القومي

العلاقة بين البعث والاسلام .. ذاتية وجدانية مصيرية

تعامل الحزب مع السياسة والاحداث والزمن .. استراتيجي واخلاقي



ايها الرفاق المناضلون
يا جماهير امتنا العربية المجيدة
يا ابناء شعبنا العراقي العظيم

في الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .. تستعاد امام الامة واجيال نهضتها المعاصرة صورة حركة ولدت من معاناتها النضالية . حركة تسترجع ظروف نشاتها وعوامل نموها واستمرارها ، ومحطات مسيرتها لتضع خبرات ماضيها وتجربتها الطويلة ، في خدمة الامة ومستقبل النهضة القومية والعمل العربي المستقبلي .

انها النشاة البسيطة المتواضعة الصحية ، العميقة الصلة بحالة الامة وظروفها الصعبة القاسية .. ظروف الاستعمار الاجنبي والاحتلال ، والتي تبدا بمقاومة الاستعمار بشكل حاسم ، ومهاجمة ركائزه من زعامات كانت تقبل بالمساومات والتسويات ..

انها النشاة النضالية التي تجسد المبدئية التامة والنضال الصلب العنيد ، والروح الوطنية التي بقيت والتي ستبقى في البعث على راس الفضائل ، والتي تعبر عن التعلق الصميمي بقضية الامة والايمان بحقها في الحرية والاستقلال والنهضة وان يكون لها دورها الانساني .. انها النشاة الفكرية التي طرحت افكارا ذات صلة حية بخط النهضة العربية الحديثة ، الا انها سجلت خطوة نوعية متقدمة بحكم نضج الظروف الذاتية والموضوعية ، في الفترة التي ظهرت فيها حركة البعث ..

النشاة الشعبية الاجتماعية

انها النشاة الشعبية الاجتماعية التي ربطت تلك الافكار بمصلحة وتطلع العدد الاكبر من ابناء الامة .. انها الانطلاقة التي راى فيها الشعب مكملا لنضاله الوطني وطموحه القومي ، والتي اعتمدت على الطلاب والشباب المثقف . كرسل يحملون اليه افكارها .. بحرارة وصلابة وعنفوان كانت الحركة الوطنية التقليدية ، قد افتقدتها الى حد ما .

انها المعاناة الشاملة التي اوصلت الاشخاص الذين بداوا هذه الحركة ، الى قرار مصيري في حياتهم وفي حياة امتهم .. انها الولادة التاريخية في الظروف القومية الصعبة . التي اكسبت البعث القدرة على ترويض الصعوبة وتحويلها الى عوامل تصليب وتعميق للنضال والصبر واكتساب الفضائل الجديدة ، بفعل تاريخي طويل النفس ، بعيد الاهداف كما انها من جانب اخر ، اعطت للحزب وجودا موضوعيا كحركة تاريخية ، تصب في مسيرتها جهود لا تحصى .. جهود الجنود المجهولين المناضلين من ابناء الشعب والامة .

وقد كشفت مسيرة ما يقارب نصف قرن على تلك النشاة الاولى اهمية المنطلقات الفكرية الاساسية ، التي كان لها الدور الاكبر في بقاء الحزب ونموه واستمراره ووحدته ،والتي كان في مقدمتها ، التاكيد على البعد القومي العربي

الصلة الحيــة

ولم يكن التصور القومي للبعث منفصلا عن الصلة الحية بالتراث الروحي والحضاري للامة العربية .. فالى جانب العلاقة الموضوعية بين العروبة والاسلام . التي كانت احدى الركائز الاساسية التي قام عليها فكر البعث .. قامت علاقة ذاتية وجدانية مصيرية بين البعث والاسلام ، نبعت من مصدر اساسي . ومنطلق مكمل للمنطلق القومي .. هو حب الشعب والامة . كما انها جاءت نتيجة للتصميم على الاضطلاع بالمسؤولية القومية . وقد اصبحت هذه العلاقة اهم محرك وملهم ومميز لحزب البعث .

كان لابد للبعث ان ينطلق من هذا الشعور النفسي الوجداني .. من حب الامة وحب الشعب . والتجرد التام في حمل المسؤولية القومية واهداف الامة . هذا المنطلق الذي يفسر اليوم سر الصمود التاريخي للحزب . رغم كل المصاعب التي واجهها ورغم الهجمات والافتراءات والمؤامرات .

ولقد تسلح البعث منذ بدايته بهذا الدافع .. دافع الحب للامة . والمراهنة على الصعوبة . واستخلاص كل ما تنطوي عليه الصعوبة من عبرة وحافز ومن حكمة ومن ايحاء بضرورة الصبر والتعمق والمراجعة والنقد الذاتي ، والامتزاج دوما في حياة الشعب وروح الشعب مع تفاؤل وايمان وثقة عميقة ومتجددة . باصالة الشعب وبطيب معدنه .. وسلامة حسه . وباستعداد الامة للانبعاث الحقيقي . اي للتعرف على الجوهر والتغلب على المظاهر البراقة والسطحية الخادعة .

الثقة والايمان

وبهذا السلاح . انتصر البعث على الصعوبة . وامتلك النفس الطويل ، وظل واثقا ومؤمنا بان حقيقته لابد وان تنجلي مهما يطل الزمن .. وحتى للذين عادوه وقاوموه وحملوا له الكراهية لان تعامل الحزب مع السياسة ومع الاحداث والزمن . كان تعاملا استراتيجيا ويافق الحركات التاريخية وبمستوى اخلاقي لم يعد مالوفا في العمل السياسي ..

فالصدق والتعلق المصيري بقضية الامة . والاخلاص في البحث عن الافكار المؤهلة لان تسهم في نهضتها وفي انقاذها وتلمس الطريق الى هذا الانقاذ باخلاص العالم للحقيقة .. قد جعل نشاة البعث تتسم بالاخلاقية والتفاني في العمل لمصلحة الامة ونهضتها وبناء مستقبلها ..

لذلك كانت افكار الحزب في تطور مستمر .. وكان نضال الحزب ينتصر على الصعوبات . فالفكر المتحرر العلمي والتقدمي والشعور النفسي الوجداني والموقف المصيري والنظرة الواقعية العقلانية .. وهي المنطلقات الاولى للبعث التي نبعت منها الافكار واسترشدت بها مسيرة النضال . هي التي اسبغت الطابع الحي والاخلاقي على الفكر والنضال ، وجعلت من تاريخ الحزب مسيرة متجددة للصعود والاستمرار .. فنضال البعث لم يكن مجرد عمل سياسي او فكري اوصل اليه المنطق او استقراء التاريخ او استشعار الحاجة الظرفية ولم يكن تقريرا لحقيقة نظرية بل كان معبرا عن رؤية ، وعن علاقة حب وتفاعل وامل وتفاؤل بان يتجدد فعل الاسلام كروح ثائرة مجددة ومبدعة في الحياة العربية الحديثة من خلال النضال الصادق ومواجهة تحديات الواقع العربي الممزق المتخلف وتحديات العصر ..

النضال الطويل

كان اكتشافا ولقاء حارا وحيا .. ولقد طبعت هذه الرؤية ولونت افكار الحزب كلها ونضاله الطويل . ولقد كان الحزب دوما على ثقة تامة بان ضمير الشعب متجاوب معه . وان الزمن يعمل لمصلحة جلاء الحقيقة بكل صدقها ونصوعها وان الفكر القومي يتقدم لان حقيقته تزداد جلاء ولان خصومه يتفضحون

فالفكر القومي الحديث نشا في ظروف الصدمة مع الغرب الاستعماري .. وخرج من حركة التجديد الاسلامي ومن تطور الوعي للهوية القومية .

الاسلام ضمانة مصيرية لقوميتنا ولمستقبلنا كأمة

الفكر الوحدوي الحديث بدأ مع ظهور البعث الذي طرح الوحدة طرحا علميا

الديمقراطية ضمانة كبرى لتنمية العوامل المسهلة للوصول الى الوحدة

واصبح هو المسؤول عن حياة الامة .. وهو الممثل لها لان الفكر القومي استلهم الاسلام كثورة روحية قومية وانسانية وخلقية .. كما استوعب حاجات النهضة المعاصرة للامة ..

فاذا كان الجيل الاول الرائد للنهضة العربية .. قد عالج المشكلة القومية قبل اكثر من قرن من منطلق اسلامي اصلاحي عام . فان القومية العربية التي هي نتاج التطور التاريخي قد اكدت على العلاقة الحميمة بين العروبة والاسلام وقطعت الطريق على الانحراف بالفكر القومي نحو (العلمية) بمفهومها الغربي التي تهمل التراث والعلمانية المجردة التي تتجاهل خصوصية العلاقة بين العروبة والاسلام . فالاسلام هو الذي حفظ العروبة وشخصية الامة في وقت التمزق والضياع وتشتت الدولة العربية الى طوائف والى ممالك ودويلات عدة متناحرة ، وكان مرادفا للوطنية وللدفاع عن الارض والسيادة ، والداعي الى الجهاد امام العدوان والغزو الاجنبي . وسيبقى دوما قوة اساسية محركة للنضال الوطني والقومي . وهو الذي خرجت من صلبه . ومن حركة التطور التاريخي فكرة القومية العربية بمفهومها الانساني السمح وهو الذي يحيط الامة العربية بسياج من الشعوب المتعاطفة معها .. بسبب هذه العلاقة التي يمكن ان توظف في قضايا التحرر وفي معارك التحرير ..

فكر قومي

فالفكر القومي الذي طرحه البعث . كان يؤكد منذ البداية . ان هذا العامل الصميمي المندمج في نسيج الامة وفي تاريخها وفي حياتها اليومية .. لايصح ان يتناول من زاوية الموقع الحيادي النظري السياسي وان الشيء الطبيعي ان يكون انفتاح التيار القومي على الاسلام موقفا فيه الحرارة والحنين والغيرة والحرص والاعتراف بالفضل وبما يشكله الاسلام من ضمانة مصيرية لقوميتنا ولمستقبلنا كامة ومن هذا المنطلق . يستطيع التيار القومي ان يحاور التيار الديني المتجرد الوطني ، حوار الحب والعقل . في الوقت الذي يفضح

فيه الحركات الانتهازية والغوغائية والشعوبية المتسترة بالدين ويعري زيفها وتامرها . وهو واثق ان ضمير الشعب سيكون الى جانبه وسوف يتجاوب معه لان هناك حقيقة تؤكدها الاحداث ومسيرة النهضة العربية .. وهي ان الاتجاه القومي . قد اوصلت اليه مراحل التطور كمعبر عن روح الامة . وعن خلاصة تجربتها القومية الحضارية منذ الف سنة وكصيغة علمية واقعية تضمن للامة انطلاقها في طريق التجدد والتقدم مع احتفاظها باصالتها وجوهر تراثها وهي صيغة مستوعبة لكل ماهو ايجابي ومفيد في الحركات التي تستند الى التراث ..

المنطلق القومي

يابناء شعبنا العربي الابي .

لقد عبر المنطلق القومي عن اهدافه فلخصها في الوحدة والحرية والاشتراكية ولئن ساوى بين هذه الاهداف ونظر اليها باعتبارها وحدة جدلية .. فانه اعطى ارجحية في النضال للوحدة العربية لان الخطر عليها اكبر

تجربة الحزب في العراق [illegible]

القيادة التاريخية في العراق .. فذة مستوعبة لحاجات المرحلة ومتميزة بالكفاءة والتفوق

انتصار العراق انتصار غير مباشر على العدو الصهيوني المحالف لايران

من كل الاخطار ولان مقاومة الاعداء لها تسهل عليهم تعويق الاهداف الاساسية الاخرى وامكانات تحقيقها تحقيقا اصيلا وكاملا .. ولان التحرير الكامل للاقطار وتوفير شروط الامن والتنمية والتطور الديمقراطي ، لايمكن ان تتحقق في ظل اوضاع التجزئة التي تسمح بتزييف الديمقراطية والاشتراكية وتضع شتى العقبات امام التطبيق السليم لهما ..

ان هذا الوضوح في نظرة الحزب نابع من ايمانه القومي . ومن وعيه لمتطلبات تحقيق الوحدة . وللعلاقة بينها وبين مضمونها الشعبي الديمقراطي والاشتراكي .. فهناك حقيقة تاريخية لايمكن طمسها او تجاهلها وهي ان الفكر الوحدوي الحديث بدا مع ظهور البعث الذي طرح الوحدة طرحا علميا وكشف عن ان الوحدة لايمكن ان تاتي نتيجة الية للتطور القطري . فهي شيء

للخلق . شيء يجب ان تبذل في سبيله جهود مكثفة وفكر وعمل وحدوي .. تقوده طلائع وحدوية منظمة موجهة للراي العام ولجماهير الامة وضاغطة على الانظمة القطرية وقادرة على تحقيق الترابط العضوي بين النضال الوحدوي والنضال الديمقراطي والاجتماعي في عملها اليومي ومستوعبة في الفكر والممارسة للخصوصية القطرية السليمة الطبيعية التي تغني الوحدة بالتنوع ، ولاتشكل عقبة في طريقها ..

مصالح آثمة ومجرمة

فتصور البعث يفترض خلق جيل وحدوي بوعيه وقناعاته وعواطفه يشق طريق الوحدة وسط تامر الاعداء وما يضعونه في وجهها من عقبات .. ويتصدى للمصالح الضيقة المستغلة لاوضاع التجزئة .. هذه المصالح الآثمة المجرمة التي تجسدها الانظمة والفئات التي توظف نفسها لخدمة الاجنبي ، كالنظام الذي يتستر وراء شعارات وحدوية وتقدمية . ليقوم بدور تعميق التجزئة وطعن الرابطة القومية في الصميم ..

الوحدة عمل شعبي ونضالي

فالشيء الاساسي الذي اكد عليه الحزب دوما . هو ان تحقيق الوحدة عمل شعبي ونضالي لان تصورد للوحدة تصور ديمقراطي قائم على الترابط العضوي بين الوحدة والديمقراطية ومنسجم مع تصوره الحضاري لبناء المجتمع والانسان ولان ماعانته الامة على امتداد اكثر من عشرين سنة من حالة العجز والتردي وتفاقم التجزئة انما يعود الى قمع حركة الجماهير ومنع الشعب من ان تكون له كلمة وراي ودور في صنع مصيره ومصير وطنه وامته

فبغياب الديمقراطية تتعطل طاقات مخزونة في الشعب . وتضمر روح النضال والتحدي ويتخلف الوعي وتهبط اهتمامات ابناء الشعب وتصبح الامور الحياتية والمعيشية هي الطاغية . كما تنمو حالات مرضية بين الفئات المثقفة المتنورة فتعيش في ازدواجية على حساب قوة العطاء والابداع وعلى حساب وحدة الشخصية وانسجامها مع الاهداف العامة ..

فالوحدة والديمقراطية نضال يتطلب حضور الجماهير الشعبية في ساحة العمل الوطني والقومي وممارستها دورا اساسيا في بناء الحياة الجديدة والمجتمع الجديد . وفي الدفاع عن الوطن والامة ومشاركتها في صنع كل القرارات المهمة والمصيرية ..

الديمقراطية ضمانة كبرى

فالديمقراطية ضمانة كبرى لتنمية العوامل المسهلة للوصول الى الوحدة والتقريب بين الاقطار .. وان يكون الشعب هو المستلم لمقدراته وهو الذي يشق طريق النهضة ويقاوم التسلط والاستبداد . كما يفضح التبعية للاجنبي والتامر على الاستقلال وعلى مصير الامة ككل . كما يفضح الاستغلال الطبقي ويقاوم الفساد ويسهر على الحريات ويدافع عن حقوق الانسان . ويحرص على سلامة التوجيه الوطني والقومي الملائم للنهضة والتقدم . وعلى شخصية الامة وهويتها وصلتها بتراثها . يحارب النزعات الشعوبية والمخططات الامبريالية . ويدافع عن الرابطة القومية وينمي الوعي بوحدة الامة ووحدة مصيرها ..

فالديمقراطية شرط اساسي وحيوي من اجل النضال الوحدوي لانها تخلق مناخا للتوعية والحوار والنضال الجماهيري الا انها لا توصل بالضرورة الى الوحدة فلابد من العنصر الثوري الذي يسابق الزمن ويختصره انطلاقا من رؤية الاخطار المهددة لوحدة الامة ونهضتها

الامة تعيش النقيضين

يا ابناء امتنا المجيدة

ان امتكم تعيش اليوم الاحداث المصيرية . تعيش النقيضين الواقع العربي المحكوم بالعجز والشلل والتبعية والتنصل العملي من كل مسؤولية قومية . وتعايش الحالات المشرقة والظواهر المستقبلية في العراق وفي فلسطين .. هذه الحالات النهضوية التي تنطوي على الاعجاز وتؤكد نضج عوامل النهضة والانبعاث

فالعمل الوحدوي بصيغة تخطيط استراتيجي وتصميد ارادي . يشكل ضرورة تاريخية لوضع حد لهذا التناقض وللانتقال من حال الى حال مختلف باتجاه التقدم والسيطرة على المصير . اذ بدون ملء الفراغ القومي الوحدوي . تتعرض الامة لفترة غير قصيرة من الانتكاس وحالة الياس والاحباط . وتضيع الفرص الايجابية لتعميم الحالات المشرقة .

صمود تاريخي للعراق

فانتفاضة الشعب العربي في فلسطين والصمود التاريخي للعراق .. الى جانب الوعي الجديد في مصر الذي بات يتحسس اهمية الوحدة من خلال التجربة والمعاناة اضافة الى ظواهر ايجابية اخرى في المجتمع العربي . كل هذه الحالات تطرح قضية الوحدة

كما تطرحها اوضاع الامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في جميع اقطارها .

الانتفاضة خطاب غير مباشر الى الامة لكي تسترجع الجماهير الشعبية على المستوى القومي دورها التاريخي واندفاعها الخلاق ، ولكي تتوحد من خلال تضامنها وتفاعلها مع شعب فلسطين في ولادته الجديدة

نص الخطاب القومي الشامل للقائد المؤسس ميشيل عفلق في ذكرى تأسيس الحزب

تصاعد الانتفاضة يعني ان الشعب الفلسطيني لايمكن ان يغلب

خير وسيلة لدعم الانتفاضة هو الارتفاع بالوعي العربي وبالنضال الى مستوى العمل الوحدوي الستراتيجي

نظام حافظ اسد يمثل ذروة السلبية في الاوضاع العربية السلبية

نظام حافظ اسد يعمل على اشغال العراق عن مهامه القومية بالانحياز الى ايران المعتدية

ثقتنا بشعب سورية واصالته وحالات النهوض القومي في العراق وفلسطين تؤشر بداية النهاية لعهد التردي

ايها المناضلون على امتداد الوطن العربي :-

ان تجربة الحزب في العراق .. كانت على طريق الازدهار والاشعاع . عندما فاجأها العدوان الخميني . فاذا هي تجعل من الحرب مفاجأة للامة . وتكشف عن جوهرها من خلال انتصاراتها . وتفوقها . وصمودها الثابت والمتصاعد . الذي اخذ يفصح على امتداد ثماني سنوات امام الشعب العربي والعالم . عن العوامل الجدية والجديدة المكونة لهذا الصمود . والمتمثلة في العقيدة القومية المستوعبة لحاجات الامة العربية . والمتجاوبة مع ضمير الشعب وانتمائه الحضاري . ووعيه لدوره القومي في نهضة الامة . والمتمثلة ايضا في القيادة التاريخية الفذة المستوعبة لحاجات المرحلة . والمتميزة بالكفاءة والتفوق . التي استطاعت من خلال الحزب وتغلغله في صفوف الشعب . ان توقظ في شعب العراق بعربه واكراده حسه النهضوي وان تنمي فيه استعداده للتقدم . وللبناء العقلاني المنظم . وللدفاع عن وحدته الوطنية ومصيره الوطني .

غياب العمل الوحدوي

بيد ان هذه الحالة الجديدة . احتاجت بسبب غياب العمل الوحدوي القومي الستراتيجي الى زمن غير قليل لكي تدخل ببطء وعمق في وعي الجماهير العربية والمثقفين العرب .. وان تتغلب على الحواجز القطرية والتعتيم الاعلامي المقصود .. واصبحت في النتيجة وبعد اعتماد طويل على الذات . تشكل منذ سنوات . ظاهرة نهضوية متميزة ينعقد عليها الاجماع العربي الشعبي وشبه الاجماع الرسمي .. تلهم الايمان بقدرات الانسان العربي والتفاؤل والثقة بمستقبل الامة .

فانتصار العراق .. وهو انتصار محسوم بشكل اكيد ونهائي .. نتيجة التفوق النوعي العميق المميز لنهضته .. هذا الانتصار على العدوان الايراني كان في الوقت نفسه انتصارا غير مباشر على العدو الصهيوني المحالف لايران .. ودعما وتعزيزا لنضال شعب فلسطين .. واملا ووعدا بان يكون الجيش العراقي المنتصر في طليعة معركة تحرير فلسطين .

نضج طويل في التجربة

ياابناء شعبنا الفلسطيني :-

رغم تباين الظروف بين الحالة الطليعية العراقية وبين الانتفاضة الفلسطينية . فانهما تعبيران متكاملان عن نضج طويل في التجربة النضالية للامة .

فبعد عشرين سنة من المخاض القومي . منذ هزيمة حزيران التي كانت نتيجة لغياب الجماهير العربية عن ساحة النضال . وبعد ثماني سنوات من الحرب .. قدم العراق خلالها البراهين الساطعة على قدرة وامكانات الشعب العربي على الصمود والعطاء .. وبعد ظهور وبروز هذه القدرة والكفاءة عند جيش مصر في معركة العبور . في حرب تشرين .. وبعد مخاض طويل ظهرت خلاله صور مشرقة .. كانتفاضة الشعب في السودان . التي اعادت الديمقراطية اليه . وصل العرب الى هذا المستوى من النضج المتميز . الذي تمثله الانتفاضة الشعبية في فلسطين . تلك الانتفاضة التي تشكل البداية السليمة والصحيحة . لعودة الجماهير العربية الى ساحة النضال . لتصنع تاريخ امتها من جديد . لان هذه البداية تنطلق من فلسطين وباسم معركة تحريرها . اي باسم القضية التي يتوحد حولها العرب قاطبة .. انها صورة مشرقة جديدة في الحياة العربية .. الصورة التي حققت الشرط الاول والسابق على كل شروط الانتفاضات . والذي هو انطلاق الشعب واندفاعه نتيجة احساسه بالقهر . واغتصاب الاخرين لحقوقه .. فهو ينطلق وينعتق ويقتحم الصعوبات وينتزع حريته انتزاعا .. يصمد ويستمر .. ويطور مقاومته وتصديه مزودا بالوعي وبالتجارب الغنية وبالايمان بقضيته وبكامل حقوقه . وبانه قلب الامة وطليعتها .. يتقدم صفوفها لكي يحرك فيها روح الحرية والاقدام . وحمل المسؤولية التاريخية .. ويحمل قضيته التي هي قضية الامة الى العالم . ويطرحها بابسط وانصع واقوى شكل . فالانتفاضة خطاب مباشر الى العالم ليذكر بالظلم التاريخي الذي الحقه الغرب الاستعماري بالعرب بزرعه الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين على حساب شعب فلسطين والحق العربي الصريح . وخطاب غير مباشر الى الامة والى الواقع العربي لكي تسترجع الجماهير الشعبية على المستوى القومي دورها التاريخي واندفاعها الخلاق . ولكي تتوحد من خلال تضامنها وتفاعلها مع شعب فلسطين في ولادته الجديدة

شعب تكون واستكمل تكوينه

شعب تكون واستكمل تكوينه وامتلك الاساس لكل نهضة ومقاومة وانتفاضة وثورة وهي روح الحرية المنبثقة من اعماق الجماهير الشعبية عندما تواجه خطرا مصيريا يتهدد وجودها الحقيقي . اي قيمها العليا ومستقبلها ولقد عبرت هذه الروح عن نفسها في السنوات الاخيرة . بتصدي العراق للخطر المهدد لارضه وسيادته ولقومية الامة وهويتها الحضارية . وعبرت عن نفسها في مصر . عندما رفض شعبها التفريط بالحقوق الوطنية والقومية واختار طريقا غير الطريق الذي اراده لها اعداء الامة . والخونة والمنحرفون وهي تعبر الان من خلال انتفاضة الشعب في فلسطين . عن الاصرار المتجدد على استرداد الحق والارض باستعداد للتضحية والفداء بلا حدود

المبادرة الشعبية

فعنصر المبادرة الشعبية الحرة العميقة هو العنصر البارز والطابع المميز لانتفاضة شعب فلسطين . وتصاعد هذه الانتفاضة يعني ان هذا الشعب لايمكن ان يغلب

انها مدد من روح الامة جاء على غير ميعاد . لقضية فلسطين وللنضال العربي كله انها رسالة تتضمن درسا وقدوة : درسا بان الشعب المقهور . يكفي ان يصمم حتى يتحول قهره الى قوة هائلة تفرض نفسها . ويعجز العدو بكل اسلحته ووسائله عن محاصرتها .. وقدوة لان شعب فلسطين استطاع ان يواجه جيش الاحتلال الصهيوني . وان يشق الحصار الاعلامي وكل ما للصهيونية من نفوذ في الغرب .. فالجماهير العربية لن تكون مهمتها اصعب من مهمة شعب فلسطين عندما تحدى الاحتلال ..

ولتكن البداية تحدي اوضاع القهر والقمع في سبيل التضامن مع شعب فلسطين من خلال مشاركته في معركته المقدسة . وتقديم كل اشكال المساعدة والمساندة لتمكينه من الاستمرار في انتفاضته .

ياابناء العروبة البواسل :-

منذ العام ١٩٤٨ والعرف السائد في السياسة العربية ان الحكام العرب اما ان يروا في قضية فلسطين عبئا فيهملوها او مجالا للانتفاع فيعملوا على استغلالها . وثمة من يتطوع اليوم لمحاولة اخماد هذه الانتفاضة والالتفاف

الذي حصل في سورية هو النقيض الكامل لحزب البعث

نداء الحزب هو من اجل انضاج استراتيجية قومية تعتمد على الشعب لمواجهة حالة الحصار والمؤامرات والعقبات الداخلية

وحدة النضال .. الطريق الصحيح الى الوحدة

تحية حب واجلال لارواح شهداء العراق وفلسطين

النداء القومي يلتقي مع سمة كانت دوما معبرة عن طبيعة البعث وهي الانفتاح والاستعداد للحوار

عليها بقصد الحصول على مغانم وفوائد . كثمن بخس لهذه الخدمة التي تقدم للاعداء .. متناسين ان قضية فلسطين كانت دوما القضية الثورية الشفافة التي يتعذر على احد كائنا من كان . ان يزيفها .. بل كانت هي الضوء الكاشف لحقيقة الاوضاع العربية ولدرجة فسادها وعجزها وتبعيتها للمصالح الاجنبية . وهي اليوم اكثر من اي وقت مضى قادرة على تعطيل كل ممارسة لتسخيرها والمساومة عليها مع القوى الاجنبية المعادية .

الانتفاضة وضعت الامور في نصابها

جاءت الانتفاضة فوضعت الامور في نصابها .. بتسلم الشعب صاحب القضية قضيته . وصححت مفاهيم خاطئة وفضحت مزاعم للصهيونية عبيء بها الراي العام العالمي . كما انها عززت القرار الذي اتخذته قيادة فتح عند تاسيس حركتها . بان تكون مستقلة عن اي نظام عربي . وان مهمة تحرير فلسطين تقع بالدرجة الاولى على عاتق شعب فلسطين . دون ان يعني ذلك التنكر للانتماء القومي .. لان هذا الانتماء يبقى بالنسبة للنضال الفلسطيني اقوى سند واغزر نبع . فشعب فلسطين العريق في اتصاله بتاريخ الامة . لابد ان يستلهم الروح الوثابة لهذا التاريخ وهو يستشرف المستقبل العربي .

لذلك فان خير وسيلة لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية على المستوى القومي . هو الارتفاع بالوعي العربي وبالنضال الى مستوى العمل الوحدوي الستراتيجي الذي ينتقل بالاوضاع العربية الى مستوى الدعم والمساندة لتيار النضال القومي الموحد . بدلا من ان تبقى عامل اضعاف واجهاض له .. فاستمرار الاوضاع التي تسببت في الماضي في ضياع فلسطين . من شأنه ان يجهض الانتفاضة ويشكل خطرا على الظواهر المستقبلية في الواقع العربي .

نظام حافظ اسد .. ذروة السلبية

ياابناء شعبنا العربي :-

ان للاوضاع العربية السلبية ركائز تجسدها . وقد كان نظام حافظ اسد على امتداد العشرين سنة الاخيرة . يمثل ذروة السلبية في هذه الاوضاع . وكان دوره بالنسبة الى القضية الفلسطينية وموقفه من العراق في مواجهته للعدوان الايراني . مشابها لدوره داخل سورية . وفي لبنان .. انه الدور الشعوبي والانتهازي . الذي بدا قبل كل شيء بالردة على البعث والتنكيل بمناضليه وبشعب سورية وذبح الالوف من ابنائه .

والسؤال الكبير الذي يطرح اليوم : كيف لم يتمكن هذا الشعب المناضل حتى الان من اسقاط هذا النظام المتسلط عليه ؟ ان هذا النظام الذي عطل دور سورية القومي . يستمد بقاءه من خدمة مخططات الاعداء سواء بالتآمر على الثورة الفلسطينية ومحاولة شق منظمة التحرير . ومحاصرة المخيمات في لبنان او بالعمل على اشغال العراق عن مهامه القومية بالانحياز الى ايران المعتدية .. او بالتفنن في الالهاء عن المعركة مع العدو بصراعات داخلية مع العرب .. او بتوظيف نفسه للدفاع عن الكيانات والمصالح التي تعيش على ضعف الامة . وعلى حالة التخلف والتشرذم والتجزئة . وهو في الوقت الذي يعبر فيه واجهته التقدمية المزيفة لخدمة هذه المصالح على المستويين العربي والدولي ينمي ويخلق في داخل سورية . طبقة طفيلية من النوع ذاته . تسمن من جوع الشعب . وتستغل تردي اوضاع الامة . وتشكل مع الجهات الاجنبية والعربية التي يخدمها النظام دعامته الاساسية في الاستمرار والبقاء متسلطا على شعب سورية متآمرا على الامة العربية .

ثقة بشعب سورية

ولكن ثقتنا بشعب سورية وباصالته الوطنية والعربية اضافة الى حالات النهوض القومي في العراق وفلسطين . التي تؤشر بداية النهاية لعهد التردي . والتي يتفاعل معها شعب سورية .. كلها تؤكد : ان هذا البلد الذي كان رائد القومية العربية منذ بداية القرن والذي ضرب الامثلة في مقاومة الاستعمار الاجنبي في ثورات وانتفاضات متلاحقة جعلت سورية اول الاقطار العربية في نيل الاستقلال ... شعب سورية . الذي من نضاله الوطني وجوه العربي وتطلعه الدائم الى التقدم .. نشأت الحركة العربية الثورية التي قدر لها ان تكون على مدى نصف قرن . معبرة عن ضمير الامة .. هذا الشعب الابي لايمكن ان يتنكر لطبيعته وقدره ولدوره في نهضة الامة ولن يتأخر اليوم الذي ينهض فيه ليمحو العار الذي الحقه بسورية حافظ اسد ونظامه . ليفتح عهدا جديدا . وانطلاقة وطنية تعوض عن الفترة الطويلة التي غيب فيها شعب سورية عن مسرح العمل القومي . ووضع فيها الموقع الستراتيجي لسورية في خدمة اعداء العروبة والنهضة العربية وشعب فلسطين والتحرير .

الرد المبدئي على المزورين

ايها المناضلون العرب ..

ايها البعثيون الاصلاء :-

لقد كانت ثورة رفاقنا في العراق . الرد المبدئي على المزورين والمشوهين لوجه الحزب في سورية . الذين جعلوا من استلام السلطة مناسبة لفرض تكتل متسلط على الحزب تقوده فئة مغامرة لاتحمل اية مبادىء واية افكار بناءة .. بل مجرد شهوة للسلطة . وتراكم حقد شعوبي على الامة وتاريخها . انصب بكل وطأته على الحزب كجزء اصيل معبر عن تاريخ الامة وطموحها الحضاري ثم انصب بشكل خاص ومكثف على العراق .

فالشيء الذي حصل في سورية هو النقيض الكامل لحزب البعث ولكل ماتقول به القيم والاعراف القومية .

وقد اصبح واضحا للامة العربية كلها الفرق بين حزب البعث التاريخي وتجربته الامينة الفذة في العراق . وبين مايجري في سورية تحت اسم الحزب من تآمر على شعبها وعلى القضية القومية . ولانشك في ان هذه الحقيقة قد انطبعت في نفوس ابناء سورية وفي عقولهم وضمائرهم على اختلاف طبقاتهم وطوائفهم ومذاهبهم بما فيهم الطائفة التي استعمل المغامرون اسمها ورصيدها .. واساءوا الى سمعتها والى انتمائها الوطني والقومي .

ولانشك ايضا في ان كل يوم يمضي على صمود العراق وانتصاراته ونجاحه في درء اخطار التوسع الايراني الشعوبي عن الارض العربية والامة كلها يزيد في انشدادهم الى الحالة الصحية الجديدة التي تتحقق اليوم في العراق .. كما تتجلى في انتفاضة شعب فلسطين .. ولابد ان تؤجج روح النضال فيهم .. لكي يقولوا كلمتهم الفاصلة . ويتقذوا بلدهم ومستقبله .

الجواب التاريخي على الردة

ياابناء امتنا العربية المجيدة :

لقد جاء الجواب التاريخي على الردة من العراق .. عراق الاصالة والبطولة والمبدئية والخلق العربي .. عراق المناضلين البعثيين الذين تميزوا بالاخلاقية والجدية . والروح النضالية والارادة الاقتحامية لانتزاع الفرصة للحزب وللشعب من اجل بناء تجربة بعثية اصيلة ومبدعة .. تجربة تشمل الشعب كله لان من طبيعة حزب البعث ان يعتبر ذروة نجاحه وتحقيق مبادئه وانتشار روحه هو ان يتجاوز نفسه ويتحول من مجرد حالة حزبية منظمة الى حالة شعبية عامة لان البعث يعتبر نفسه وسيلة للامة . وان هناك شيئا اعلى منه . وقد كان هذا عاملا مهما في تطوره وتجدده . لانه كان دوما في حالة محاسبة ذاتية لكي لايقع اسير النظرة النخبوية والفئوية والانغلاق على نفسه . ولكي يحطم كل الحواجز والمصالح التي تقف في وجه علاقته الحميمة بالشعب .

التجربة .. البشارة

ان تجربة الحزب في العراق قد تميزت منذ بدايتها بعنصر جديد كان مفاجأة سارة وبشارة واعدة للبعثيين ولشعب العراق هو عنصر الصفات القيادية الفذة . والتفوق الواضح . الذي اتسم به الرفيق صدام حسين . والتي كان للحزب ولنضاله ولتجربته الفنية الملهمة دوره الاساسي في توفير الشروط الموضوعية الضرورية لتنميتها وتطويرها وتفجير طاقاتها المبدعة كما استطاع الرفيق صدام ان يخلق الشروط المطورة للحزب . لرفعه الى مستوى نوعي جديد من الوعي والتربية والانجاز العملي . وتمثل دوره التاريخي في استنفار كل طاقات الشعب واطلاقها .. وفي ايقاظ استعداداته العميقة للتقدم والتفوق . وفي تجسيد القدوة للشعب بقيادته الشجاعة . وفي التجاوب الشعبي الشامل الذي جاء حصيلة التفاعل الخلاق والمشاركة في البطولة : انها حالة جديدة من ابرز ملامحها ان يكون على رأس الدولة مناضل محتفظ بصفاء الروح النضالية مثلما هو متميز بالوضوح الفكري وبالعمق .

ان الحالة البعثية المتفوقة .. الحالة الشعبية النهضوية التي برهنت من خلال ملاحم القتال والانتصار على العدوان على نجاحها في بناء الانسان الجديد والمجتمع البطولي الحضاري . هذه الحالة التي كنا ندعو جماهير امتنا وطلائعها المناضلة ومثقفيها الى التعرف عليها والتفاعل معها وصلت الان الى ضمير الجماهير والطلائع العربية . التي اكتملت قناعتها بان هذه الحالة ليست فقط حالة متقدمة من حيث الاقتدار على دفع الاخطار الراهنة . وصد العدوان على الامة والارض العربية .

العراق يجسد وحدة النضال العربي

فالعراق لاينوب عن الامة العربية في مواجهة العدوان الايراني فحسب . بل انه وهو يخوض اقسى واخطر المعارك البطولية يجسد وحدة النضال العربي . في دعمه لانتفاضة الشعب الفلسطيني ولشعب السودان وجيشه في تصديهما للمخاطر التي تتعرض لها وحدة هذا القطر الوطنية وسيادته وخياره الديمقراطي .

انها ظاهرة مستقبلية . سيكون لها دورها في بناء المستقبل العربي .

ياابناء امتنا الخالدة :-

من منطلق الايمان العميق باستعداد الامة للصمود والنهوض والتجدد الاصيل المبدع ومن منطلق التقدير الواقعي لحجم الاخطار الخارجية والمؤامرات التي تهدد الامة ومصيرها وامكانات نهضتها . ومقومات وحدتها . بالخنق والاهدار والتبديد . وبالتالي من منطلق الشعور بالمسؤولية القومية بان مصير الامة لايجوز ان يترك في مهب الرياح وتحت رحمة الصدف والاقدار . بل ان كل الاسباب والظروف تستدعي ايجاد عمل جماعي شعبي يشرك جماهير الامة قاطبة في مشرق الوطن ومغربه وتتوافر فيه اعلى مستويات الوعي والنضج والممارسة النضالية . لكي يرتقي بنضال الامة في سبيل اهدافها القومية العليا على مستوى العمل التاريخي الموحد المبني على العلم والتخطيط والروح الشعبية الديمقراطية الخلاقة ..

انه العمل الذي يمثل ويجسد الضرورة التاريخية .. العمل الشعبي الوحدوي الديمقراطي الذي يشكل التطلع اليه والاحساس به هاجسا كبيرا يحرك ضمير الامة ويستنفر عقول وضمائر المفكرين والمناضلين من ابنائها .

الاعتماد على الشعب

فالعمل المستقبلي الذي يتطلبه النضال القومي في هذه المرحلة من حياة الامة . والذي دعا اليه الحزب . هو نداء من اجل انضاج استراتيجية قومية تعتمد على الشعب لمواجهة حالة الحصار والمؤامرات والعقبات الداخلية وتستوعب خصوصيات الاجزاء والمناطق من اجل ان تسير ضمن ظروفها وقابلياتها وخلفياتها التاريخية والجغرافية .. واضعة امامها ظروف ومنطق السير لكل من الاجزاء والمناطق الاخرى .. ولكي تفتح اوسع مجال واكبر عدد من اقنية الاتصال والتفاعل من اجل ان تصب هذه الجهود فيها باكبر قدر من الاقتناع بل الاندفاع والحماسة في مناخ شعبي ديمقراطي تقدمي . يستثمر التنوع لمصلحة الوحدة .

انه نداء الى الخائفين على مصير الامة دون ان يعطل الخوف وضوح رؤيتهم بل يشحذ هممهم ويضاعف ايمانهم بضرورة اخذ المبادرة التاريخية اليوم قبل الغد .

فالمهم ان يبدأ هذا العمل المستقبلي الطويل .. الذي هو امل . بمقومات جدية قابلة للنماء والتطور وقادرة على معالجة الظواهر المعطلة والمشوهة والمزيفة للنضال القومي وان يعبر عن نضج وعي الامة ووضوح وتصلب ارادتها .

فكرة نابعة من ضمير المناضلين

ان كون البعث قد بادر الى طرح هذا النداء القومي لا ينفي ان فكرته نابعة من ضمير المناضلين في كل ساحة عربية ومن الطبيعي والمنطقي ان يكون حزب البعث مبادرا لانه يعبر بذلك عن نضجه القومي وعن مهامه النضالية ولكنه اذ يبادر يدرك بوضوح .. ويعلن لكل من يتوجه اليه هذا النداء القومي ان العمل المستقبلي هو بطبيعته وبمبررات وجوده عمل مختلف عن عمل الاحزاب وعن طبيعة العمل الحزبي .

هذا هو الشرط الاساسي لنشوء هذا المشروع ولنجاحه دون ان يتعارض ذلك مع وجود الاحزاب ونشاطاتها الوطنية .. فهو انتقال الى صعيد ومستوى في العمل القومي غير المستوى الذي اعتادت عليه احزاب الوطن العربي وهو مستوى لايمكن تحقيقه والوصول اليه . الا عندما تعي الاحزاب ماينبغي ان يكون عليه الحال وتقتنع بالضرورة التاريخية لملء الفراغ الاستراتيجي الوحدوي المتحرر من كل قيد . والمتطلع اساسا الى المستقبل باتجاه تحقيق هدفين اساسيين هما التغلب على حالة التجزئة بكل ماتقيمه من حواجز وعقبات وارجاع الجماهير العربية الى ساحة النضال .

ان النداء القومي يلتقي ايضا مع سمة كانت دوما معبرة عن طبيعة البعث الا وهي الانفتاح والاستعداد للحوار والتطلع الى التطور المستمر والثقة العميقة والنزاهة في حمل رسالة الامة والتطوع لخدمتها وخدمة نهضتها مع شعور بالتواضع امام عظم المسؤولية القومية .

البعث والتعامل مع الواقع

فمنهج البعث في التعامل مع الواقع ومع مشكلاته الراهنة . كان يؤشر دوما الافاق المستقبلية التي تضغط على الحاضر وتدعو جميع العناصر والقوى القومية للالتقاء حول عمل ينقذ الامة من المسايرة للواقع الراهن والسكوت عن الامراض والمصالح غير المشروعة التي تتناقض مع مصلحة الجماهير الواسعة ومع مستلزمات الدفاع عن سيادة الامة وحقوق الشعب امام القوى الاستعمارية وكل الاعداء الطامعين .. عمل يشق طريق المستقبل طريق الحوار الديمقراطي .. وملء الفراغ في العمل القومي .. والارتفاع الى مستوى جديد تتحقق فيه وحدة النضال . التي هي الطريق الصحيح الى الوحدة والى سيطرة الامة على مقدراتها واطلاق كامل طاقاتها

تحية حب واعجاب لشعب العراق العظيم الذي فتح بصموده الجبار . وبطولة ابنائه الفذة . وحكمة قيادته وشجاعتها . ابواب المستقبل العربي النهضوي .

تحية اكبار واجلال لشعب فلسطين والى جيله الجديد الذي احيا بانتفاضته البطولية ذاكرة الانتماء الى تاريخ امته . فالهم الايمان والرجولة حتى لاكثر الناس تشاؤما من ابناء الامة

تحية حب واجلال لارواح شهداء العراق وفلسطين الذين يصنعون المستقبل العربي بدمائهم الطاهرة .

المجد والخلود لكل شهداء الامة العربية .

منهج البعث في التعامل مع الواقع ومع مشكلاته الراهنة كان يؤشر دوما الافاق المستقبلية التي تضغط على الحاضر وتدعو جميع العناصر والقوى القومية للالتقاء حول عمل ينقذ الامة من المسايرة للواقع الراهن



تجربة

الاستثمار المباشر للثروة النفطية في العراق

جورج عزيز ياقو

في ٧ نيسان ١٩٨٨ تمر الذكرى السادسة عشرة على نجاح الاستثمار المباشر في استغلال المصادر النفطية المتاحة في العراق .

ومبدأ الاستثمار المباشر اعتمد بعد قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة ، وذلك كخطوة مهمة نحو تحقيق اهدافها في السيادة الكاملة على ثروتنا النفطية واقامة صناعة نفطية متكاملة ومتقدمة واستخدام النفط وعوائده ، استخداما جيدا ووسيلة من وسائل تحقيق المجتمع العربي المتطور ..

وقد نجح العراق نجاحا باهرا في تطبيق هذا المبدأ وتنفيذه في مناطق عديدة في القطر وتكللت جهوده بالنجاح التام في حقل شمال الرميلة وكانت اولى ثمراته في ٧ نيسان ١٩٧٢ حيث تم افتتاح المرحلة الاولى لمشروع تطوير حقل شمال الرميلة وانتاج نفط الاستثمار المباشر وتصديره ، من قبل الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

ولاجل التعرف على هذه التجربة الرائدة التي لم يسبق لها مثيل في الدول النامية ، لابد من القاء نظرة سريعة على تاريخ الاستثمارات الاجنبية الاحتكارية في استغلال المصادر النفطية في العراق ، والاحداث والتطورات التي مهدت وذات العلاقة بتجربة الاستثمار المباشر ..

هذا ، وسنقوم بعرضها بشكل موجز وبترتيب حدوثها زمنيا لعل في ذلك تذكيرا وتنويرا ..

١ـ نظرا للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي سادت البلاد من ناحية وللضغوط الشديدة التي مارستها الدول الاستعمارية الام لشركة النفط التركية ، والتي بدل اسمها في ما بعد الى شركة نفط العراق ، وقع العراق مع هذه الشركة في ٤ اذار ١٩٢٥ على اول عقد امتياز جائر للبترول ..

وفي عام ١٩٢٧عثر على النفط بكميات هائلة في منطقة بابا كركر بالقرب من مدينة كركوك ..

وبعد التاكد من وجود احتمالات نفطية زاخرة في العراق عملت شركة نفط العراق باتجاه الحصول على امتيازات تغطي كافة اراضي القطر .

ففي عام ١٩٣٢ حصلت على امتياز ثان وشكلت شركة فرعية لادارته باسم شركة نفط الموصل .

وبتوقيع الامتياز الثالث في عام ١٩٣٨ وتشكيل شركة فرعية لادارته باسم شركة نفط البصرة استطاعت الاحتكارات النفطية التي كانت تمثل المصالح ، البريطانية والفرنسية والهولندية والاميركية ..من جعل جميع اراضي العراق ميدانا لامتيازاتها الجائرة الامر الذي مكنها من وضع يدها على الثروة النفطية باكملها في العراق ..

٢ـ تمكنت الشركات العاملة من خلال الامتيازات المذكورة انفا : غير المتكافئة ان تخضع القطاع النفطي لسيطرتها ، وانفردت :

ا) بوضع السياسات الخاصة بانتاج النفط وتصديره خاما للاسواق الخارجية التي تتبعها او تسيطر عليها هذه الشركات .

ب) تخطيط السياسة الاستثمارية للصناعة النفطية .

ج) تحديد الاسعار التي تعد الاساس في احتساب عوائد الحكومة التي تعتمد عليها الخطط التنموية للبلد .

وركزت على استغلال القطاع النفطي بشكل يضمن تنامي مصالحها دون الالتفات الى مصالح الشعب العراقي للثروة النفطية . كما وتم عزله عن بقية القطاعات ..

٣ـ على اثر التطورات السياسية التي حصلت في القطر وتطورات اخرى في المنطقة قامت الشركات باجراء تعديل طفيف في عقد الامتيازات معتمدين مبدأ معقدا لمناصفة الارباح بين الشركات والدولة ، والى المسارعة بالتاميم وكذلك لتزايد الحاجة الى النفط في اوربا وضمان تدفقه الى اسواقها واستمرت الحال على هذا المنوال حتى قيام ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ ..

٤ـ بعد انبثاق ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ دخل العراق في مفاوضات مع الشركات العاملة . وبعد ثلاث سنوات من المفاوضات الفاشلة اجبرت الحكومة على اللجوء لتشريع قانون (٨٠) لعام ١٩٦١ القاضي بتحديد مناطق استثمار الشركات الاحتكارية واسترجاع كافة الاراضي غير المستثمرة واخراجها من دائرة الامتياز .

٥ـ كان من المفروض ان تقوم الحكومة باستثمار الاراضي التي حررها القانون عن طريق تاسيس شركة النفط الوطنية العراقية وبواسطتها . فظهرت مسودة مشروع قانون لشركة النفط الوطنية العراقية سنة ١٩٦٢ . وصدر اول قانون للشركة سنة ١٩٦٤ . وخلال الفترة ايار ١٩٦٤ واذار ١٩٦٥ جرت مفاوضات بين الحكومة العراقية في حينه وشركات النفط الاجنبية حول كثير من القضايا ومنها الاتجاه الى عقد اتفاقية شركة نفط بغداد والتي لم يكتب لها النجاح بسبب المعارضة الوطنية لعقد مثل هذه الاتفاقية ..

وفي اب ١٩٦٧ صدر القانون رقم (٩٧) لسنة ١٩٦٧ ، والذي خصص جميع الاراضي خارج ماحدده القانون رقم (٨٠) الى اعمال شركة النفط الوطنية ومنع تطبيق احكام المادة الثالثة من القانون رقم (٨٠) على المناطق التي تشرع شركة النفط الوطنية بعمليات استثمار فيها او اية منطقة يقع فيها حقل او جزء من حقل تم الكشف عن النفط فيه ..

وفي ايلول سنة ١٩٦٧ صدر القانون رقم ١٢٣ . وهو قانون جديد لتاسيس شركة النفط الوطنية العراقية والغي القانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٤ . ووفق القانون الجديد تحددت اهداف الشركة بوضوح اكثر وتحدد اسلوب عملها كذلك .

الا ان الشركة لم تقم باي عمل ذي اهمية سوى عقد اتفاقية عقد الخدمة مع مؤسسة ايراب الفرنسية : والذي بموجبه تعمل ايراب كمقاول عام لشركة النفط الوطنية العراقية حيث تقوم بتقديم الخدمات الفنية والمالية والتسويقية في مجالات الاستكشاف والتنقيب والحفر والانتاج والنقل والتصدير ..

وقد بوشر بتنفيذ هذا العقد بعد قيام ثورة تموز ١٩٦٨ ..

٦ـ بعد قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ تصاعدت حدةالخلافات مع الشركات نتيجة لتصميم قيادة الحزب والثورة على تحقيق السيطرة على الثروة النفطية والمعدنية والتي تجسدت في هدفين اساسين : الاستثمار الوطني المباشر ومن ثم التاميم .

وكان رد فعل الشركات عنيفا حيث بدات تدعو لاساليب جديدة ترمي من ورائها الى جر الدول المنتجة الى المنافع المالية فقط واعاقة تحقيق هدف السيطرة على الثروات .

٧ـ ولتحقيق الاهداف اعلاه ، قامت قيادة الحزب والثورة بما ياتي :

أـ بعث الحياة في شركة النفط الوطنية العراقية .

ب ـ الغاء المادة الثالثة من قانون رقم (٨٠) الذي اجاز للشركات العاملة في القطر مضاعفة الاراضي المخصصة كاحتياط ووضعت اليد على جميع الاراضي بضمنها الاكتشاف النفطي في شمال الرميلة غير المستثمر ، ووجهتها باعتماد اسلوب الاستثمار الوطني المباشر في استغلال المصادر المتاحة للقطر .

ج ـ تشكيل لجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقيات ، وعلى مستوى عال ، وذلك بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٣٩ في ١٠ / ٣ / ١٩٧٠ ، وذلك لتحقيق المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات ، وكذلك المتابعة الفاعلة .

د ـ عقد اتفاقيات عديدة مع الدول الشقيقة والصديقة لانجاح خطط الشركة .

٨ـ سارت شركة النفط الوطنية العراقية في هدي وتوجيهات القيادة السياسية المباشرة وغير المباشرة وعملت على تحويل الاهداف الى واقع ملموس ، واتخذت جملة من الاجراءات والخطوات العملية ، منها :

أـ اقرار التشكيلات الادارية والانظمة الداخلية .

ب ـ تحديد الخطوط العريضة لسياسة الشركة .

ج ـ قيام مجموعة فنية على مستوى عال بوضع الحجر الاساس لخطة السنوات العشر الاولى لشركة النفط الوطنية العراقية .

د ـ تخصيص المبالغ اللازمة لاخراج هذه الخطة الى حيز الوجود .

هـ ـ اعتماد اسلوب التنفيذ المباشر في انجاز العديد من اعمال ومشاريع الخطة ..

و ـ ولغرض تنفيذ الخطة قامت الشركة بابرام عقود عديدة مع مؤسسات وشركات الدول الصديقة للمساعدة في تنفيذها عن طريق تزويد الشركة بالمعدات والمكائن والخبرة الفنية والتسهيلات التسويقية .

ز ـ استقطاب خبرات وكفاءات وطنية نفطية ضرورية وتعبئتها في خدمة الاستثمار المباشر .

ح ـ خلق ادارة فنية كفوء ..

ط ـ المباشرة باول اعمالها الحقلية بتطوير حقل شمال الرميلة وابتداء من تموز ١٩٦٩ ..

ي ـ ان اهتمام شركة النفط الوطنية العراقية في هذه المرحلة لم يقتصر على تطوير حقل شمال الرميلة . حيث نشطت الشركة في مجالات الصناعة النفطية الاخرى : كالاستكشاف والتقويم . وتطوير حقول اخرى كـ ، نهران عمر ، واللحيس ، وجمبور ، وكذلك النشاط الواسع لاستغلال الاراضي الاخرى بحوزة الشركة . ونقل النفط الخام بواسطة الانابيب والناقلات . وبناء منشات التصدير ، واستثمار الغاز الطبيعي . وتكوين المختبرات ومراكز لاعداد وتطوير الكوادر الفنية . اضافة الى القيام بدراسات مهمة بشان تقويم الاحتمالات النفطية والغازية في القطر والتعرف على الاحتياطي النفطي والغازي باصنافه المختلفة . المحتمل ، والمتوقع ، والمؤكد .

٩ـ وكرد فعل قامت الشركات الاحتكارية بنشاط واسع من اجل التاثير على الجهات المختلفة في العالم وحثها على عدم التعاون مع شركة النفط الوطنية العراقية . ووضعت الصعاب امام تشكيل شركات عراقية ـ اجنبية للقيام بخدمات الجس والحفر والجيوفيزياء كما واستعملت الضغوط والتهديدات على المجهزين الغربيين لارغامهم على عدم تزويد شركة النفط الوطنية بالالات والمعدات النفطية . وقامت ايضا بمحاولات للتاثير على تسويق النفط وذلك من خلال ارسالها التهديدات لكل من يحاول ان يشتري النفط من شركة النفط الوطنية العراقية من ناحية والتدخل في سوق النقل واستعمالها الضغوط الكبيرة على اصحاب الناقلات من اجل عرقلة نقل النفط الخام الوطني العراقي ..

١٠ـ وبعد مسيرة دؤوبة وعمل متواصل استطاعت شركة النفط الوطنية العراقية وبتوجيه ودعم بشري ومعنوي ومادي . (رغم الظروف الاقتصادية الصعبة للقطر والحاجة الملسة لتطوير مستوى المعيشة انذاك) من لدن قيادة الحزب والثورة والرعاية المباشرة والمستمرة من قبل الرئيس القائد صدام حسين ومتابعته الدائمة ان تتوج نجاحها في ٧ نيسان ١٩٧٢ (ذكرى اليوبيل الفضي لحزب البعث العربي الاشتراكي) بتشغيل المرحلة الاولى لمشروع حقل شمال الرميلة الذي افتتحه الرئيس القائد صدام حسين باحتفالات كبيرة تتناسب والحدث العظيم . وحضرها وزراء النفط والاقتصاد والمعنيون بالشؤون النفطية في البلاد الشقيقة والصديقة ورؤساء البعثات الدبلوماسية كافة . وضيف العراق السيد الكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي ليشاهدوا نجاح هذه التجربة الرائدة في الصناعة النفطية ..

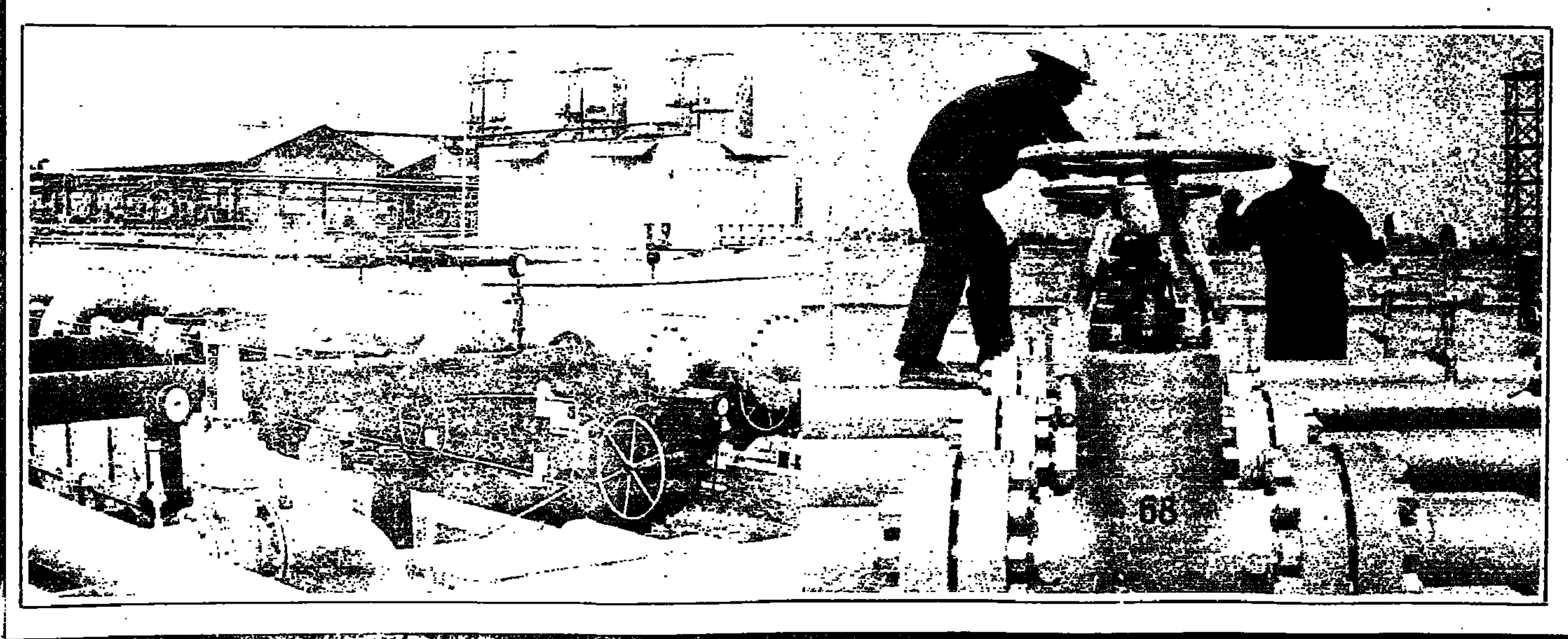
١١ـ ان الاستثمار المباشر يعد نصرا وطنيا من الناحية الفنية والتنظيمية كما انه يعد الدعامة الرئيسة للتاميم . وبنجاحه توفرت بعض المستلزمات الاساسية لخوض المعركة الناجحة في تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي الحقيقي وهي معركة تحرير الثروة النفطية من قبضة الشركات الاجنبية وتحقيق السيطرة الداخلية على التخطيط والانتاج وبالتالي التسويق ..

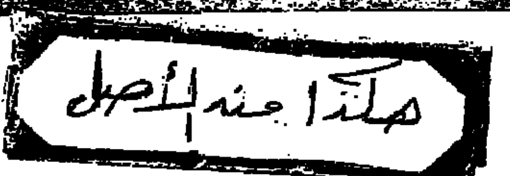
١٢ـ طلبت الحكومة العراقية من الشركات الاجنبية الدخول في مفاوضات حاسمة لانتزاع حقوق العراق المغتصبة . ولكن الشركات الاحتكارية بدلا من ان تستجيب لارادة الشعب عمدت لاسلوب الضغط والتهديد فخفضت الانتاج في الحقول التابعة لشركة نفط العراق بنسبة كبيرة تبلغ (٤٥ ٪) وكان الانتاج الرئيسي للبلد انذاك ياتي من حقول تلك الشركة . فردت حكومة الثورة ومعها كل الشعب وقواه الوطنية على ذلك الاجراء باصدار قانون التاميم الخالد رقم ٦٩ في ١ حزيران ١٩٧٢ القاضي بتاميم شركة نفط العراق تاميما كليا وبذلك اصبحت الدولة تسيطر على ٦٥ ٪ من انتاج النفط الذي كان خاضعا للسيطرة الاجنبية .. وفي الاول من اذار ١٩٧٣ تمت السيطرة الكاملة على شركة نفط الموصل واعيدت ملكيتها الى الشعب .

وعند قيام حرب تشرين الاول في عام ١٩٧٣ بين الامة العربية والكيان الصهيوني قامت حكومة الثورة بتاميم المصالح الاميركية والهولندية والبرتغالية في شركة نفط البصرة كرد فعل لقيام حكومات هذه الدول بمساعدتها وانحيازها للكيان الصهيوني .

وفي عام ١٩٧٥ استكمل العراق تاميم شركة نفط البصرة . ومع هذا الاجراء الاخير حقق السيادة الكاملة على ثروتنا النفطية .

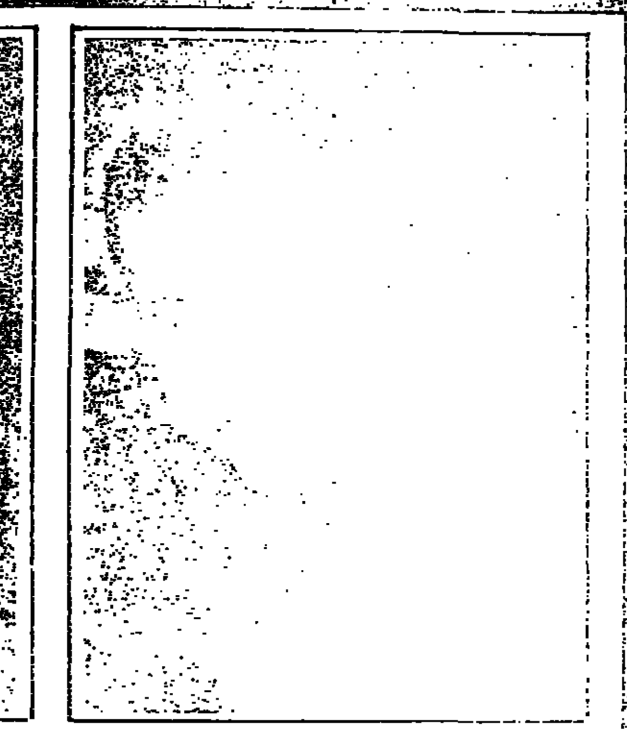
وختاما : فان التحولات الجوهرية في الصناعة النفطية ونجاح تجربة الاستثمار المباشر للنفط في العراق وقرار التاميم الخالد في ١ حزيران والانتصارات في المعركة الاقتصادية الكبرى مع الشركات الاحتكارية ما كانت تتم لولا التوجيهات والرعاية والاشراف المباشر من لدن الرئيس القائد صدام حسين .





بمناسبة الذكرى ٤١ لميلاد حــزب البعث العــربي الاشتراكي

رفــاق بعثيون عرب يتحدثون عن الميلاد ودور القائد صدام حسين في اغنـاء تجربـة الحزب النظرية والعملية ..











[illegible] المنجل :

[illegible] الجماهير العربية وعلى امتداد ساحة الوطن [illegible] الميلاد احتفاء وابتهاجا بالذكرى [illegible] لتأسيس اول حركة ثورية [illegible] تتكامل عن الام وامال وطموحات [illegible] ذكرى ميلاد حزب البعث العربي [illegible] الجماهير وتفجر طاقاتها لبناء المستقبل [illegible] العتمة وحمل مشعل الحضارة [illegible] من جديد

[illegible] الثورة . ان تقدم لقرائها الاعزاء [illegible] المناضلين البعثيين العرب ومن مختلف اقطار [illegible] خلالها عن السابع من نيسان وعن الميلاد [illegible] تجربة حزبهم في القطر العراقي بعد ثورة ١٧ - [illegible] العدوان الايراني الصهيوني الذي يستهدف [illegible] في العراق واطفاء شعلته الوهاجة . [illegible] الرفيق القائد صدام حسين في تطوير واغناء [illegible] . وعن كيفية عمل الحزب في اوساط [illegible]

[illegible] هذه الاسئلة فاجابوا عليها مشكورين [illegible]

[illegible] من نيسان ذكرى تاسيس حزب البعث العربي [illegible]

[illegible] الامل

[illegible] من القطر العربي السوري .

[illegible] التي لاحت في فجر ملايين العرب [illegible] من الام ومشاكل نتيجة للاستعمار الطويل [illegible] لسيطرة الرجعية واستغلالها للجماهير [illegible] الانسانية تغيرت احوال الناس [illegible] من حالة الياس والتسليم بالامر الواقع الى [illegible] بتحقيق ذاتية الانسان العربي وتاكيد وجوده [illegible] مستوى العالم . وكل انطلاقة انسانية وحدوية [illegible] نحو تحقيق اهدافها ولابد لهذه المسيرة من ان [illegible] وتجاهلها .. الا ان انطلاقة البعث بقيت [illegible] حتى باتت راسخة الجذور تلعب دورها في [illegible] من مشاكل وتحديات ولهذا فان ذكرى السابع من [illegible] الطمأنينة في النفوس الى مستقبل امتنا [illegible]

[illegible] من القطر اللبناني .

[illegible] فيه الامة العربية ظروفا صعبة مثقلة [illegible] مخاض وولادة يظهر فيها فارس الامة [illegible] من نيسان يوم البشرى لكل العرب وللانسانية معلنا [illegible] الامة العربية شخصيتها ودورها الريادي في [illegible] في ذكرى تاسيس حزب البعث العربي [illegible] الحزب هو المعبر الحقيقي عن [illegible] في التحرر والوحدة والحياة الكريمة التي [illegible] في هذا الحزب العظيم قائد الطلائع الثورية [illegible] جماهير الامة بحزبها وفجرت الثورات [illegible] ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة صانعة المجد [illegible] ولادة صدام حسين قائدا للعراق وللامة [illegible]

[illegible] على التخلف والتجزئة

[illegible] من القطر الجزائري ..

[illegible] من نيسان عيد تاسيس البعث . ميلاد جديد للامة العربية يوم [illegible] بذرة النهوض والانبعاث في دنيا العرب ايذانا [illegible] والتخلف والتجزئة والاستغلال . فكان ذلك [illegible] معادلة الصراع بين الامة واعدائها. واختط [illegible] بعد ان اسقط كل براقع الزيف والوهم [illegible] فالسابع من نيسان ليس حدثا عاديا في حياة [illegible] انه باختصار يعني الانتصار على التخلف [illegible] انه امتلاك الامة لارادتها وقدرتها على [illegible] في وجه الماضي المظلم . انه طلقة الاحرار [illegible] وحياض الامة . والسابع من نيسان بعد [illegible]

يحيته العرب بفضل انتصارات ابناء الرافدين جند القائد صدام حسين وهم يقاتلون نيابة عن الامة ودفاعا عنها في حرب ضروس مفروضة عليهم منذ ثماني سنوات .

وتقول الرفيقة زينب خالد من القطر اللبناني .

ان السابع من نيسان هو ولادة الامة ونهضتها وامتلاكها لارادتها الحرة وبناء المستقبل المشرق للامة العربية . ان السابع من نيسان هو رمز البطولة والفداء ضد اعداء الامة وهو علامة بناء وعز وشموخ وهو نموذج مشع يفتخر به كل ابناء العروبة وهم يتطلعون الى التجربة الحية الخلاقة لما انجزته ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وفي كافة الميادين والاصعدة ومرافق العمل والتقدم والنضال تحت قيادة القائد المنصور صدام حسين

نحيي السابع من نيسان لانه الامل العربي وفيه يجدد البعثيون العهد للمضي بهذا الامل والنضال الدؤوب نحو تحقيق الآمال الكبيرة والاهداف العظيمة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الولادة عبرت عن ضمير الامة

اما الرفيق ليون فرح من القطر السوري فقد قال عن السابع من نيسان ..

في هذا اليوم يتجدد امل البعثيين بمستقبل امتهم . فقبل ٤١ عاما كان الميلاد الاول للبعث من رحم الامة ومن معاناتها، وعبر بولادته عن ضمير الجماهير العربية الحي وطموحاتها و أملها وتفاعل عبر مسيرته النضالية الطويلة معها وفجر طاقاتها ورفع راية النضال على طريق تحقيق اهدافها الكبيرة في الوحدة والحرية والاشتراكية . وفي هذا العام تكتسب ذكرى ميلاد حزبنا العظيم اهمية خاصة لكونها تقترن بتنامي الاقتدار العراقي على الجبهة وفي كافة المجالات كما تقترن بابداعات الطاقات العراقية التي صنعت صاروخ الحسين الذي قلب موازين القوى لمصلحة العراق والامة العربية . وتوظيف هذا الاقتدار وتلك الابداعات من اجل ترسيخ قيم ومبادىء السلام العادل المشرف .

وقال الرفيق بهاء الدين الخاقاني من الاحواز ..

ان السابع من نيسان هو الانطلاقة العلمية والفكرية لنهضة الامة المعاصرة . انطلاقة تستند على تراث الامة العربية المجيدة وعلى اسس النهوض المعاصر حسب خصوصية النظرية القومية العربية والواقع الحي الذي يمكن ان يعيشه الانسان العربي في اي زمان او مكان بحيث يمكنه ان يساهم مساهمة جادة في الحضارة الانسانية ضد كل الافكار العنصرية والرجعية وبالاخص الشعوبية التي تستهدف مسيرة امتنا العربية ولهذا فنحن كاحوازيين نعد ان حزب البعث العربي الاشتراكي حزبا متكاملا وشاملا لكونه اول حزب طرح منذ تاسيسه افكاره بشكل شمولي ومتكامل . وطرح الاحواز ضمن خارطة الوطن العربي الكبير والدعوة الى تحريرها .

ان عمل الحزب يستهدف امكانيات وقابليات الانسان العربي الذي اثبت وعبر مراحل العصور الماضية انه اهل لتحمل المسؤولية والذود عن حياض هذه الامة ومبادئها. وكلما ازدهر العرب نشهد بان التاريخ يزدهر ايضا وباختلاف قومياته وعناصره الوطنية من فكر وعلم واخلاق . ان مبادىء الحزب تبعث الانسان العربي على مقومات خلقية تجعله متفائلا ومناضلا ومجاهدا في سوح الوغى والعمل والبناء .

دور القائد في اغناء فكر الحزب

بعد ذلك نسال رفاقنا العرب بهذه المناسبة السعيدة عن دور الرفيق المناضل صدام حسين في اغناء فكر الحزب عمليا ونظريا..

قال الرفيق احمد علوش من فلسطين .

ان التاريخ يصنعه قادة تاريخيون ، والرفيق صدام حسين قائد تاريخي من طراز خاص . فهو صانع انتصاراتنا وباني الحياة الجديدة بكل ماترفل به عن خير وسعادة ورفاه . ومن الصعب عند الحديث عن دور الرفيق القائد صدام حسين الاحاطة بهذا الفيض من العطاء المتواصل والمتجدد والابداع على مختلف الاصعدة وفي شتى المجالات وتكفي الاشارة الى انه صاحب نظرية العمل البعثية التي هي باختصار صيغ تطبيقية للمبادىء واغناء خلاق ومبدع لفكر البعث العظيم ولها يعود فضل بناء التجربة البعثية النموذج على ارض الرافدين ارض البطولة والتضحية والفداء .

القائد صدام حسين امتلك الريادة في كل شيء . فميدانيا نراه في السائر الاول مع جنوده الابطال . كما نراه في المصنع والمدرسة وفي كل بيت عراقي يعايش الجميع عن قرب ويزرع الفرح في عيون الجميع . وهو على المستوى الفكري تلك الطاقة اللامحدودة في العطاء حيث يغطي بنظرته الثاقبة وفكره النير كل نواحي الحياة والمجتمع حيث نرى العراق اليوم بفضل قيادته السديدة يعيش البناء بابهى مظاهره كما يعيش النصر باروع صوره . وصدام حسين كما يقول عنه الرفيق القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي . انه هبة البعث للعراق . وهدية العراق للامة . فمبارك لابناء العروبة هذا القائد [illegible] الامل الى النفوس والطمانينة للقلوب ..

ميلاد القائد بعد معاناة طويلة

اما الرفيق عبدالله قوجه من القطر السوري فقد قال ..

عندما انطلق الحزب في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ حمل معه معاناة الامة وطموحاتها وناضل ولايزال من اجل تحقيق اهدافه . والحزب كاي حركة ثورية تتفاعل مع العالم والامم تتغنيها وتستفيد منها في مسيرتها، كما انه لابد من وجود النوابغ بين ابنائها يزيدون في عطائها ويطورون مسيرتها، وحزبنا قد وهبه الله بعد طول معاناة قائدا فذا حاضر الفكر والبديهة ، ثر العطاء . انطلق من قلب الجماهير الكادحة فعبر بصدق عن طموحاتها وناضل من اجل تحقيق اهدافها فكانت مسيرته العملية حركة دائبة نحو التطور والتقدم والسير بامتنا نحو مستقبلها المنشود . وكان لفكره دور كبير في تطوير فكر الحزب معتمدا على واقع الامة ومنطلقا من دراسة مشاكلها بواقعيته . فكان التنظير وتحديد المسار . وكان التنفيذ العملي للكثير من المعالجات . وارساء دعائم النهوض العام . ولايزال فكر الرفيق صدام في قمة الابداع ولاتزال عجلة التقدم والتطور تسير بكل الثقة والعنفوان والصبر ..

وقال الرفيق بهاء الدين الخاقاني .

ان ابرز ماأضطلع به الرفيق القائد صدام حسين هو الترجمة العملية لافكار حزب البعث العربي الاشتراكي بحيث امكنته افكاره النيرة واسلوبه العملي ان يصوغ نظرية العمل البعثية والتي هي خلاصة الفكر البعثي في تفجير كوامن الانسان العربي في ساحات العمل وبفضل هذه العقلية وهذه النظرية وصل التصنيع العسكري في هذا البلد الفذ والنموذج في كل شؤون الحياة الى ماوصل اليه من تقدم وعظمة ووقف هذا الشعب العظيم بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين بوجه اشرس هجمة بربرية شعوبية عرفها الزمن الحاضر ضد الامة العربية متمثلة في خميني وزمرته الباغية الكافرة ..

هذا بالاضافة الى ان الرفيق صدام حسين قام بصياغة مفهوم النظرية الخصوصية الوطنية وتحقيق الوحدة الوطنية ودورها في تعميق الروح القومية .

صدام حسين قائد تاريخي بارز ومفكر مبدع

ويقول الرفيق ليون فرح .

الرفيق المناضل صدام حسين قائد تاريخي بارز ومفكر مبدع استلهم في بنائه لنهضة العراق بشكل متميز فكر الحزب واغناه بالتجربة وساعده فكره الشمولي المتفاعل مع الحياة على عطاء فكر الحزب بكل ابعاده الحية فكانت للقائد اضافات فكرية مبدعة رسخت نظرية العمل البعثية في مجال العمل الوحدوي والديمقراطي والاشتراكي واغنت تجربة الحزب على النطاق النظري والتطبيقي في العراق .

اما الرفيق حسن علي فيقول .

الحديث عن دور الرفيق القائد صدام حسين في اغناء تجربة الحزب العملية والنظرية ليست بالشيء السهل ولايمكن الاحاطة بها في هذه السطور بل انها تشمل بحوثا كثيرة ولكننا يمكن ان نقول هنا وباختصار . ان دور سيادته ياتي من خلال الانجازات الرائعة والعظيمة التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة على صعيد البناء والنهوض وعلى صعيد الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي وتحقيق النصر الحاسم على المعتدين الطامعين والقضاء على مؤامراتهم الدنيئة على العراق والامة العربية كما ان الحزب استطاع بقيادة الرفيق صدام حسين ان يصوغ ولاول مرة نظرية العمل البعثية وان يضع الاسس النظرية والعملية لتطبيق مبادىء الحزب وقيادة الجماهير في ظل الظروف التي تعيشها الامة العربية ..

ونسال رفاقنا العرب اسئلة اخرى منها، كيف ينظرون الى تجربة الحزب في القطر العراقي بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز . وفي ظل العدوان الايراني الصهيوني الذي يستهدف العراق والامة العربية واطفاء شعلة الاشعاع المتوهج بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

كما نسالهم عن دور الحزب وعمله بين الجماهير واهمية ذلك في عملية التعبئة والنهوض والتقدم .

قالت الرفيقة امال سمارة من فلسطين ..

البعث حركة جماهيرية بمعنى انها عن الجماهير واليها وعلى هذا الاساس كانت نظرية البعث وكان نضاله واهدافه اذ عد الجماهير هي صاحبة المصلحة في الثورة والتغير وهي مادتها واداتها كذلك . لذا فعندما اختار البعث طريق النضال طريق الوحدة والحرية والاشتراكية وجد نفسه في القلب من معارك الامة ووسط معاناتها النضالية فصار المعبر عن مصالح وطموحات الجماهير من جهة وحاز ثقة وتاييد كل الجماهير العربية من جهة اخرى . واصبح هذا التيار البادر هو البعث العربي الاشتراكي الذي اخذ على عاتقه مهمة انجاز النهوض والانبعاث والتقدم الحضاري .

واذا كان البعث يستمد من الجماهير حيويته وديمومته واستمراره ويستمد منها عزمه في مواجهة كل قوى الاعداء . فان الحديث عن دور الحزب في صفوف الجماهير لايعني فقط الحديث عن المكاسب والمنجزات التي حققها في الاوساط الجماهيرية ولا عن انشطته الجماهيرية وهي واضحة للجميع بل يعني ايضا ثقة الجماهير بحزبها العظيم . لقد انطلق البعث من الثقة بالشعب ومن الصدق والصراحة والاخلاص له لذلك يتطلع كل ابناء الامة العربية اليوم اليه والى تجربته النموذج على ارض الفراتين معبرين عن التفافهم وولائهم للحزب القائد وللقائد الفذ صدام حسين .

وليس ادل على دور الحزب بين الجماهير وفي اوساط الشعب من الالتفاف الكبير والرائع لكل ابناء الامة حول العراق في معركته في الدفاع عن حدوده وعن حياض امته العربية . اذ تعيش انتصارات العراق في ضمير كل عربي وفي وجدانه يتابعها بكل فخر واعتزاز وثقة بالنفس . انها الثقة بالنفس وبالشعب جسدها الرفيق القائد صدام حسين في الفكر والممارسة بان يكون الالتفاف حول الحزب وليد الثقة والقناعة ومكاشفة الشعب بالاخطار والمعضلات التي قد تبرز واشراكه الفاعل في تحقيق المنجزات والانتصارات .

اذاً البعث هو حزب الجماهير وهو قائدها. وعندما يقول الرفيق القائد صدام حسين . ان علينا ان نتصرف في ممارسة المسؤولية كخدام للشعب وليس حكاما له : فان ذلك يدل دلالة حاسمة على ثقة الحزب بنفسه وبشعبه وجماهيره وتاكيدا للعلاقة الصميمية التي تربطنا بالجماهير

وتقول الرفيقة انتصار طه من فلسطين عن تجربة الحزب بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز .

تعد تجربة الحزب في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة مثالا ونموذجا مشعا لحالة العرب المستقبلية كما رسمها البعثيون ويناضلون من اجلها فهي ثورة العطاء المتجدد والدائم على كل المستويات . وقد اهتمت هذه الثورة المباركة بالانسان كقيمة عليا وهدف . وسخرت كل امكاناتها لبناء الانسان العراقي والعربي الجديد بناء ثوريا وثقافيا واجتماعيا يتناسب والمهام الملقاة على عاتقه في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة . لقد حققت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز تقدما فاق كل التوقعات والحسابات التقليدية . وهاهو الانسان العراقي الجديد يؤكد سواء في الحرب ام في البناء ان عصرا جديدا قد بدأ كما ان هذه التجربة بما واجهته من اعداء ومتامرين استطاعت وفي كل المراحل والظروف ان تصمد وتنتصر فيه كل المعارك التي خاضتها ويعود الفضل الاسس في ذلك الى العقل النير والمبدع للرفيق القائد صدام حسين فمن معركة التاميم الى بيان ١١ آذار التاريخي الى الاهتمام بالمراة والطفل . الى النهضة الصناعية والزراعية والمسائل التنموية الاخرى . ومامعركة قادسية صدام المجيدة الا دلالة حاسمة على عظمة هذه التجربة اذ استطاع العراق ان يحسم الحرب المفروضة عليه بهزيمة ساحقة للاعداء ومخططاتهم ونياتهم الشريرة . ان تجربة الثورة العملاقة في العراق هي بحق مُلك كل العرب يتطلعون اليها بفخر واعتزاز وثقة كبيرة بالنفس تبشر بغد زاهر ومشرق لامة العرب .

تحطيم العدوان الايراني

الرفيق محمود الضمور من القطر الاردني حدثنا عن صمود ابناء الرافدين وهم يذودون عن الجناح الشرقي للامة العربية وما افرزته معركة قادسية صدام المجيدة من نصر وصمود في ظل الثورة والحزب والقائد المنصور صدام حسين ..

الحرب على العراق حرب على العروبة .. وانتصار العراق هو انتصار لكل العرب فقد مثل العراق في ظل القائد الفذ صدام حسين الصورة العربية الجديدة . وكانت بحق حالة العرب الناهضة لذا كانت الحرب عليه لانه الجدار الذي تتكسر عنده كل الرؤوس العفنة ويقضي على كل الاطماع العدوانية والاحلام الشريرة ولذلك كان العدوان الايراني مدعوما من قبل كل القوى الشريرة والطامعة وفي مقدمتها القوى الصهيونية التي ترى في العراق خطرا حقيقيا يهدد وجودها الزائف على الارض الفلسطينية . واذا كان العراق بفضل قائده المنصور صدام حسين وبتضحيات ابنائه البررة قد استطاع ان يصنع نصر العرب وان يحسم نتائج المواجهة بهزيمة المعتدين . فان مافرزته قادسية صدام المجيدة وعلى كل المستويات قد ارعب الاعداء وزاد من حقدهم ومحاولاتهم اليائسة للنيل من شموخ نخيل الرافدين . ففي ظل الحرب تواصلت مسيرة البناء واستمرت الحياة بكل تفاصيلها تتقدم بثبات الى امام . عاش العراقيون مجد نصرهم ويعيشون سعادة حياتهم الجديدة الى درجة نالت اعجاب وتقدير الاصدقاء واذهلت الاعداء والطامعين .

ان مافرزته المعركة من قيم ومعان كثيرة وتصعب الاجابة عليها في سؤال او سطور لانها تميزت بقيم تربوية واجتماعية واخلاقية ونضالية وكذلك قيم عسكرية وسياسية واقتصادية واذا كان لابد من الاشارة الى مسالة مهمة تقول ان قادسية صدام المجيدة اسقطت والى الابد وهما حاولت الصهيونية زرعه في نفوس العرب ويتمثل في دعوى عدم قدرة العرب على القتال وعجزهم عن مواصلته لفترة طويلة . فاذا كان العراق وحده يقاتل المعتدين ثماني سنوات وينتصر عليهم فكم عظيم هو العراق وكم هي عظيمة امة العرب عندما تضع ثقتها بقائد من طراز الرفيق صدام حسين

ولابد لي في ختام هذا الحديث ان اشير الى الانجاز العظيم الذي افرزته القادسية الجديدة والمتمثل بصاروخ الحسين الذي يشكل مفخرة الصناعة العسكرية العربية ويؤكد قدرة العرب الفائقة على تحقيق الانجازات العلمية والتقنية ..

تصوير : محمود ابراهيم برو

.. ويبقى البعث هو الضرورة

كمال عبدالله الحديثي

عندما وضعت الحرب الكونية الاولى اوزارها على حد التعبير الذي كان متداولا ـ كانت تركة الرجل المريض ـ وهو مصطلح كان متداولا ايضا ، ويقصد به الامبراطورية العثمانية ـ كانت هذه التركة قد قسمت قبل التاريخ الفعلي لنهاية الحرب ، وكما حصل في الحرب الكونية الثانية فيما بعد .. كانت الدول التي توشك ان تحسم قضية الحرب لصالحها نهائيا تفكر في اعادة ترتيب الخارطة الجديدة للعالم بما يخدم مصالحها هي وستراتيجياتها وهكذا كان الوطن العربي يخرج من دائرة الاستعمار الذي يحمل كثيرا من دواعي تفسخه وانحلاله عبر الدولة المهيمنة انذاك مع كل الامال العريضة لابناء الامة العربية في الاستقلال والتحرر واعادة الدولة العربية الموحدة الى حصص كثيرة ومتناثرة في قبضة قوى مختلفة وان اجتمعت عند حالة الاستعمار ..

فاولئك الذين ناضلوا ودفعوا ثمنا باهظا في نضالهم حد الاستشهاد في بعض الحالات لم يصابوا بخيبة امل لانهم لم يحققوا الاستقلال الناجز الذي كانوا يطمحون له فحسب بل وجدوا انفسهم اسرى اوضاع جديدة تلقي عليهم تحديات من نوع لم يكونوا يألفونه .. ذلك التقدم الكبير للدول الاستعمارية الجديدة من جانب وتلك الكيانات التي بدأت تنمو وتتركز فيها اقليمية تتحول يوما بعد أخر تحت غطاء الوطنية الى كيانات تضع انفسها مقابل وفوق كل المشاعر والمصالح الوطنية والقومية .

من هنا كان لابد لكثير من الحركات السياسية التي نشأت في الظروف السابقة لهذه الحالة الجديدة او التي نشأت بعدها ولم تستوف حالتها من الدروس والتحليل والاستنتاج ان تقف عند منتصف الطريق او تنكمش وتتلاشى وتؤذن بالانعزال كليا ويتحول بعض افرادها الى مدافعين اشداء عن الانظمة والكيانات الجديدة لان تلك الانظمة او الكيانات كانت قد جندتهم وجعلتهم جزءا منها ، رغم انهم كانوا يظهرون كما لو انهم هم الحاكمون المطلقون فيها . بين هذه وتلك كانت الجماهير العربية لاتخطىء طريقها ابدا ، لانها لايمكن ان تخطىء اهدافها .. وكان الاصرار على مواصلة النضال لازاحة كل العقبات والرموز التي تقف في طريق امانيها القومية والوطنية على ان تلك الاماني ظلت ردحا من الزمن لاتعبر عن اكثر من النيات الخيرة والضمائر الحية الصادقة .. فكانت الحصيلة الطبيعية في كل الحالات هي دفع المزيد من التضحيات مقابل استئثار فئات محدودة بالحصيلة الكلية لهذا النضال تدعيما لمواقعها في السلطة واستثمارا لتلك المواقع الى اقصى حد بما يعود على هذا النفر المحدود من مصالح لايراها هينة كما هي في حقيقتها وفي رؤية الجماهير لها .. لم تكن المحنة الجديدة اذاً في مواجهة عدو واضح بشكل قاطع لايقبل الجدل وبمنأى عن التداخلات في الخنادق والتي كثيرا ماتحرم المناضلين القدرة على التصويب الدقيق الى العدو .

كان لابد ان تعرف الامة العربية المستلزمات المطلوبة لكي تقطع الطريق المفروض عليها للوصول الى اهدافها التي لايمكن ان تحيا بدون تحقيقها .

وفي مستهل الاربعينات وحين كان العالم يعيش حالة حرب ضروس جديدة هي الحرب الكونية الثانية كانت للامة العربية أمالها ايضا بان تتخلص من اوضاع التجزئة التي فرضت عليها كواحدة من ثمار الحرب الكونية الاولى وفي اطار انتصار شكلي مزعوم لنضالها وتضحياتها ، وكان لابد ان يظل درس التحالف مع بعض الدول الاستعمارية في الحرب الكونية الاولى ماثلا في الاذهان .

ولكن الحالة تختلف في هذه المرة تماما ، ولنكن اكثر دقة فنقول لم تكن هناك حالة واحدة بل حالتان .

في اوائل القرن ورغم الفارق الكبير بين حالة التخلف الاجتماعي والسياسي ونمط التفسير لدى ابناء الامة العربية في هذه المرحلة قياسا الى التقدم النسبي الذي تحقق في اواسط هذا القرن وفي المرحلة التي نتحدث عنها . فان النضال الذي انطلق ، في تلك المرحلة كان ينطلق من بؤرة واحدة وتوحيدية بشكل مخصص .

كان كل ابناء الامة العربية يفكرون ويتنقلون ويتحدثون باسم الامة دون ان يكون لهم كيان واحد مستقل وبالتالي لم يكن هناك هم خاص باستثناء هم واحد بقي وربما سيبقى طويلاً هو هم فلسطين الذي انبعث بشكل قوي ودق ناقوس خطر جدي منذ وعد بلفور عام ١٩١٧ .

ولهذا كله ورغم الوسائل البسيطة التي كانت متاحة كانت هناك ثورة عربية تشد النفوس رغم كل الاختلافات في تقويم تلك الثورة واعطائها مالها وماعليها .. وكان هناك مقاتلون عرب ينسلخون من جيشهم الرسمي ، جيش الدولة العثمانية لينخرطوا تباعا في جيش (الثورة العربية) .

اما في الحالة الجديدة فان مناسبات محددة وقليلة هي التي كانت تنبعث من هذه الروح وابرز هذه المناسبات (ثورة مايس) ١٩٤١ في العراق . ومحاولات الجهاد لانقاذ فلسطين . وكلتا الحالتين كانتا مؤقتتين ومحكومتين بقدرات وسياسات الحكام في هذا القطر العربي او ذاك .

في الجانب الاجتماعي والسياسي والفكري للامة العربية نمت ظواهر جديدة او .. مؤسسات بتأثير انتشار التعليم وتوسعه وسيادة الظاهرة الديمقراطية التي استخدمها الحلفاء للنيل من دول المحور ومظاهر النازية والفاشية لديها وبهدف يخدم اغراض دول الحلفاء . وكان لابد ان ينعكس ذلك بقدر او بآخر على الدول الواقعة تحت هيمنة المستعمرين وبأهداف ونيات مغايرة تماما ..

كانت تلك الحالة لاتعبر عن علاج حقيقي لاوضاع الامة العربية .. واذا توخينا الدقة فيمكننا ان نقول انها كانت اشبه بالمنشطات المؤقتة التي لاتلبث ان تحول الذي يتعاطاها الى جسم خامد بعد ان تفقد مفعولها .

وفي الحالات الكبرى لايمكن للحلول الجزئية ان تعطي مفعولها .. فنشر العلم واتاحة التزود بالمعارف واستخدام نمط او انماط محددة من وسائل التعبير عن الفكر او المعتقدات وايجاد صيغ او كيانات تمثيلية .. كل ذلك مفيد بالتأكيد ولكن لايحل المسألة حلا نهائيا ، اذا لم تكن للبلد ارادته الكاملة في تحديد خط مساره والتعبير عن ارادة ابنائه بالحياة التي تؤهلهم لان يعززوا حاضرهم ويبنوا مستقبلهم ويحافظوا حتى على ماضيهم ايضا بالشكل الذي يريدون .

لم تكن مشكلة الخبز هي وحدها مشكلة الجماهير العربية ، وان كانت كذلك لدى قطاعات واسعة من الجماهير .. ولم تكن مشكلة الارتباط بهذا الشكل او ذاك بالسياسات الاجنبية وحدها هي الاخرى مشكلة المواطن العربي .. ولكنها كانت مشكلة ايضا .. كما لم تكن الارادة السلبية وحدها هي التي تقض مضاجع ابناء هذه الامة ولكنها كانت مشكلة تقض مضاجعهم فعلا ..

لقد كانت كلها تشكل التحديات التي تضع الامة والمواطن في حالة استلاب كلي .. وبدون تغيير شامل وجذري لم يكن هناك اي حل يحرر الامة والانسان في آن معا .. وكان لابد ان يبدأ هذا التغيير بتغيير النظرة .. النظرة للواقع .. النظرة للماضي .. باستشراف المستقبل بعيدا عن النيات والعواطف الخيرة مع الاحتفاظ بها كضمير حي ومحفز ..

فكان لابد اذاً .. من البعث الذي لايجيء سهلا رخيصا فتعافه النفوس وتستهين بامره . كما لاينبغي ان يجيء معقدا بدافع التعقيد وصعبا يدعو الى الاستحالة ويحبط النفوس وهي لم تباشر مشروعها الجديد بعد ..

هكذا ولدت فكرة البعث مزاجا طبيعيا ناضجا بين الواقع والضرورة .. وهكذا كتب لها النجاح وهي لاتزال بعد فكرة حية تنبض بوجدان مجموعة من الشباب الوطني المناضل وفي معاناة وفكر القائد المؤسس .

بعد احدى واربعين سنة من تاريخ التأسيس والاعلان الرسمي عن ولادة الحزب ، لم تعد هناك حاجة للقول الكثير والتفصيلي عن هذه المسيرة الطويلة (الحلوة) والشاقة الى حد المرارة احيانا ..

فلقد كتب وقيل عنها الكثير وظهرت لها نماذج في حياتنا بالمؤسسات والاشخاص .. وسيبقى اروع هذه النماذج واخلدها وبؤرتها التي ستستقطب كل جماهير هذه الامة هو نموذج العراق ، وقائده الذي تشرب عقيدة البعث وخالطت دماءه وهو فتى يافع وعاش معاناة الامة والحزب بضمير حي وعقل متفتح وشجاعة فذة .. ذلكم هو الرفيق القائد المناضل صدام حسين .. لم يدر بخلد احد بالتأكيد ان مسيرة البعث ستكون على هذه الشاكلة .. واذا جاز لي ان اتحدث مع القائد المؤسس بهذه الطريقة فانني استأذنه واقول : لايمكن ان اتصور انه دارت بخلده يوما تفصيلات ماجرى ويجري في هذه المسيرة الرائعة والشاقة ايضا . وهذه ميزة لنا بالتأكيد .. ذلك لان البعث رفض منذ البدء ان يفصل لكل حالة لبوسها قبل ان تأتي الحالة نفسها ولكنه صمم بالتأكيد مثالا واضحا محدد القسمات واتاح للمبدعين من ابنائه وابناء الامة ان يعطوا لهذا المثال روحه الدائمة والمتجددة وذلك كفيل بان يجعله جديرا باهتمامهم بل حتى تضحياتهم . وبالحفاظ عليه مثالا حيا نابضا يشدهم الى امام ، ثمة فكرة جوهرية هي ان تشابها كاملا بين الامة والحزب في شتى احوالهما ، في النهوض والتدهور .. في التقدم والتراجع . في مجابهة الصعاب والتعقيدات .

ولايمكننا ان نفهم البعث مالم نفهم تاريخ الامة بشكل صحيح ، كما لايمكن ان نفهم هذا التاريخ مالم نفهم البعث ايضا .. في تاريخ امتنا وفي واحدة من حلقاته المشرقة مرحلة رسالتنا الرائعة (الاسلام) كان هناك من الذين وقفوا في وجه هذه الرسالة نمط من الناس لم يكونوا يشكون في نزاهة رسولنا العظيم محمد (صلى الله عليه وسلم) وصدقه ، ولو انني لااعتقد ان المقارنة يمكن ان تجوز بين مرحلتين تفصل بينهما قرابة الف وخمس مئة سنة .. فمازالت في ذاكرة الزمن تلك القصة اللطيفة في جانب منها عن هجرة الرسول الكريم .. عربي من الحجاز (سراقة بن مالك البارقي) لم يكن من عتاة المشركين ، بل ربما كان يسخر من اللات والعزى ومناة وغيرها كما كان يسخر غيره من العرب ، ولكنه كان يعبدها لانها دين ابائه واجداد .. يرى قوما ينبشون ظهر مكة بشكل لم يألفه من قبل وحين يعلم انهم يبحثون عن الرسول الكريم وان جعلا قدره مئة ناقة هو لمن يعثر على الرسول ويرده الى مكة .. تتحرك في مخيلته اشياء كثيرة ويبحث مع الباحثين ويشاهد الرسول الكريم فيخلبه قوله : ولكن ايما افضل لك ياسراقة مئة ناقة ام تاج كسرى وسواره ؟ !

ينسى هذا العربي كل شيء ويحار ، يضرب اخماسا باسداس كما نقول هذه الايام ويقول تخرج الكلمات منه دون ان يدري او يريد .. تاج كسرى ؟ سوار كسرى ؟ ! رجل هارب من قومه وهم قليل .. كيف سيوحد عبساً وذبيان .. قيسا وقضاعة .. بكرا وتغلب !! الخ ، بل كيف ينجو بنفسه فيدخل صرح كسرى ويسلبه تاجه وسواره ؟ ! يصل الرسول الى المدينة وينازل المشركين وينازلونه فيهزمهم .. ويؤذن بلال فوق سطح الكعبة ، ويبدأ (سراقة) يراجع نفسه ، ولكن المشهد الذي فجر كل انسانية هذا العربي ومازج مشاعره كان يوم سمع مناديا في يثرب يقول اين سراقة البارقي ؟ ! وحين يأتي يسلمه الخليفة عمر بن الخطاب تاج كسرى وسواره ، ويقول له : هل صدقت الان ؟ ! الم يكن هناك كثيرون من ابناء شعبنا لايحملون اية ضغينة للحزب ، بل هم يتعاطفون معه في ذواتهم ويحبونه من خلال ابنائه ومعاركه ايضا ، ولكنهم كانوا يشفقون حين يعرفون ان اهدافه بهذا المستوى ، وانها تقتضي نضالا شاقا ومجابهة للعتاة من الحكام .. الم يصادفنا جميعا او صادف الكثيرين منا (والد) ينهرنا لاننا بعثيون لا لانه لايحب الامة او يشك في نياتنا وصدقنا بل لانه كان يخاف علينا اذى الشعوبيين الحاقدين ودكتاتورية عبدالكريم قاسم ، وقبله سلطة العهد المباد وجلاوزته ؟ !

وحين بدأت تجربتنا الرائعة قبل عشرين عاما كان كثيرون يشفقون علينا ويقولون ان البعثيين لهم نيات طيبة ، وهم مخلصون فعلا واكثرهم جيدون ـ اذا كان البعض منا لايعجب البعض منهم ـ ولكنهم ورطوا انفسهم مرة اخرى في تجربة جديدة (فمتى يذبحون) ؟ ! وهؤلاء المشفقون دون شك كانوا يذكرون الردة السوداء التي عصفت بالعراق ونكلت بابناء ثورة رمضان ، هذه الثورة التي خلصتهم قبل غيرهم من دكتاتورية قاسم الهوجاء والعاصفة الشعوبية التي رافقتها .. ولكن شيئين مهمين كانا في هذه التجربة الجديدة ..

مرة اخرى وقف البعث بقيادة صدام حسين لينظر حول نفسه ، قبل ان يرمي بنظره الى البعيد .. لماذا فشلت ثورتنا ؟ ! الم نكن صادقين ؟ ! الم تكن ثورتنا تعبيرا عن ارادة الجماهير ؟ ! الم ؟ ! تساؤلات كثيرة كانت تتبلور اجوبتها في نفس القائد ، وهو بعد شاب يافع ، ولايزال في شبابه كذلك بل هو يمنحنا نحن الذين غادرنا قليلا او كثيرا هذا الشباب نفحته فيقنعنا اويوهمنا (لاادري) بأننا مانزال شبابا !! وهكذا عقد العزم مرة اخرى . وادرك ان بين الواقع والضرورة تكمن الحقيقة .. الواقع هو ليس الحقيقة .. والضرورة هي الوصول الى الحقيقة .. وعندها تختفي التناقضات جميعا ..

عبر هذه العشرين سنة الرائعة الشاقة المجيدة ، وصفات اخرى ليس لها حصر ظل البعث يتألق وظلت كلمات العربي البسيط ترن في الذاكرة .. فهذه المرة واجهنا الفرس المجوس واصر على كلمة (المجوس) . لان حكام ايران لايعرفون الاسلام من قريب او بعيد ، حتى لوقرأوا كل كتبه ، فمثلهم كما قال القرآن الكريم (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا) ..

فتاج الخميني هو تاج كسرى ، وان كان الثاني من ذهب وياقوت والاول عمامة من اسمال بالية .. نفس العقلية .. نفس الحقد .. نفس الاطماع .. وبغطاء بال هو الاخر غطاء الدين ، لم يكن هذا المقال مخصصا للحرب العدوانية التي فرضها علينا النظام العدواني الصهيوني . ولا للحديث عن بطولات ابنائنا وتضحياتهم وعن كل انتصاراتنا واحلامنا والامنا ايضا .. ولكن لابد من القول ان البعث عندما واجه قدره وعرف اشكالا عديدة من التآمر والعداء . وعندما اتيح له ان ينطلق تحت راية قائد هو نمط جديد من القادة ، كان لابد ان يثير مخاوف عدوين رئيسيين وتقليديين ايضا ... العدو الصهيوني للامة والعدو المتمثل في الاطماع الفارسية التي مازالت تعشش لدى كثيرين من الذين لايزالون يذكرون رسالة الاسلام السمحاء بالاسى والحقد لانها ازالت دولة الظلم وحررت العراق من هيمنتهم ..

وهذا الذي يفسر لنا اصرارهم على مواصلة العدوان والزج بعشرات بل مئات الالوف من ابناء الشعوب الايرانية الى محارق الموت .

ولكن المؤذي حقا للانسانية هو ان يتصرف هذا النمط من الحكام بطريقة يحسبونها على اساس واحد هو ايذاء الامة العربية وايذاء العراق ، دون التفات الى مايتحملونه هم وشعوبهم من اذى ..

كيف نفسر اصرار النظام الفارسي على العدوان ، بعد ان جربوا العراق من شماله الى جنوبه ودفعوا بموجات لانستطيع الا ان نسميها (بشرية) تكسرت جميعها عند النار العراقية ؟

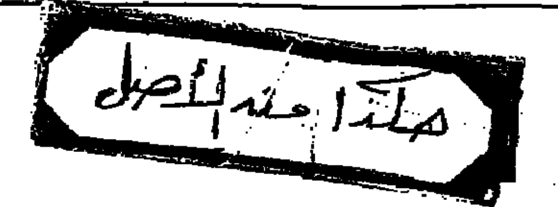
واذا كانوا قد احتلوا هذه المدينة او تلك ، واضطروا الى الانسحاب منها بعد ان دفعوا عشرات الالوف ، بل مئاتها احيانا ، واذا لبثوا في هذه المدينة فترة اطول من غيرها فان الحصيلة النهائية واحدة .. لايمكن ان يبقى لهم شبر واحد من ارض العراق .. فهم يعلمون تماما ان هذا النظام .. نظام الثورة في العراق هو ليس مجلس وزراء او حكومة تقليدية او رئيس دولة جاءت به صدفة ما ، او ورث الحكم من غيره ..

ان هذا النظام هو تعبير عن ارادة الشعب العراقي ، بل ارادة الامة حتى ولو كره بعض الخونة ممن ينسبون انفسهم الى هذه الامة ووقفوا الى جانب العدو الايراني وزودوه بكل وسائل القتل والتدمير ليؤذونا في انفسنا قبل ان يؤذونا في حياتنا ، اذا كان حكام طهران يعرفون ان خيبتهم مؤكدة وان السماء اقرب اليهم من ان يسلخوا البعث عن حقيقته ، بان يعزلوا صدام حسين عن ضمير ابناء العراق ودمائهم فلماذا يستمرون في هذا العدوان ؟ !

الجواب واحد .. هو انهم بكل حقدهم يريدون ان يؤذوا الامة ، ويتوهمون انهم ربما باستمرار العدوان سيفقدوننا صبرنا فنعطي ظهرنا لامتنا وننكمش ، ويحققون جانبا كبيرا من مأربهم .

اذا كان امرا طبيعيا القول بان اعتزازنا لاحد له باستذكار هذه المناسبة ، ونحن نقف شامخين بوجه الريح الشعوبية فان شيئين مهمين وجديدين في هذه الذكرى يعطيان معنى خاصا لهذا الاعتزاز : «صواريخ الحسين» لا لانها تهدم اوكار البغاة على رؤوسهم فحسب ، بل لانها تعبير عن الاقتدار العراقي الذي هو اقتدار الامة والعقلية التي هي عقلية الامة ، ولانه انتقال للامة باسرها الى مرحلة جديدة بكل مالهذا المصطلح من ابعاد .. والشيء الثاني هو انتفاضة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني التي ارادت ان تقول شيئين في آن واحد .. ان الشعب الفلسطيني موجود وانه مقاتل وانه قادر على ان يصفع جبروت الغزاة .. وان ثمة خللا في هذه الامة التي ظل بعض حكامها يتفرج على الدم العراقي وهو يسيل بغزارة .. والبعض الاخر ظل يعطي العدو كل الوسائل التي تزيد من تدفق هذا الدم .. ولاننسى ان نذكر بالخير الاخرين الذين وقفوا الى جانبنا .. رغم ان وقفتنا كانت ستختلف كثيرا لو ان العدوان وقع على ارض عربية اخرى . وكانت ايدينا مطلقة كماهي ايديهم مطلقة الان ..

تحية حب واعتزاز للقائد المؤسس في هذه الذكرى المجيدة ..
تحية حب وولاء للقائد الضرورة الرفيق صدام حسين ..
تحية اعتزاز لكل ابنائنا الذائدين عن ارض العراق الطاهرة ..
ولنا النصر النهائي والحاسم ..
وسيبقى البعث هو التعبير الحي عن ارادة الامة وضميرها ..
ويبقى هو الضرورة ..



الرفيقان القائد المؤسس وصدام حسين يتلقيان

تهنئتي الرفيقين عبدالمجيد الرافعي وقاسم سلام

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية للحزب برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان للحزب لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الحزب ..

واشار الرفيق عبدالمجيد الرافعي في برقيته الى ان حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق العظيم يستحضر اليوم مجد الامة ويؤشر على اوصاف التاريخ الذي يليق بها في بناء تجربتها القومية الانسانية وفي مدى اعدائها وهاهو يحقق الوعد قائد وشعبا وجيشا سيبقى عطاؤهم مخزون حاضرنا الذي لاينضب ورافع مستقبلنا الى مستوى طموح امتنا ..

وقال ونحن نخوض معركة الدفاع عن وحدة لبنان وسيادة ارضه وانتمائه العربي لمواجهة الاحتلال الصهيوني والعصابات الخمينية الصفراء التي تمارس ابشع انواع العبث بالسيادة الوطنية والوحدة الشعبية نعاهد على اننا ستبقى معا في قلب المعركة الواحدة على البوابة الشرقية وفي فلسطين وفوق ارض لبنان ننهل من مبادىء البعث ودروسه ..

وتلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية للحزب برقية تهنئة من الرفيق قاسم سلام عضو القيادة القومية للحزب لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الحزب ..

وقال الرفيق قاسم سلام في برقيته .. ان حالة النهوض والانبعاث التي تترسخ معالمها وتتضح ابعادها الوطنية والقومية يوما بعد اخر على ساحة القطر العراقي قد اوغرت صدور اعداء البعث والامة العربية فاخذوا ينوعون خططهم واساليب مؤامراتهم الاجرامية .. غير انهم كانوا دائما يواجهون جدارا صلبا وجبلا اشم تتساقط امامه جبابرة الحقد والطغيان والعدوان ..

واكد ان العدوان الفارسي العنصري التوسعي الحاقد على قلعة النضال القومي التقدمي في عراق العروبة بالتحالف مع القوى الامبريالية وبعض الدوائر الدولية والصهيونية العالمية يشكل احدى اخطر الحلقات التامرية على الامة العربية في تاريخها المعاصر ..

اختتام المباحثات الرسمية بين العراق وبلغاريا

الجانبان يعبران عن ارتياحهما لنتائج المباحثات



اختتمت مساء امس المباحثات الرسمية العراقية البلغارية .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وراس الجانب البلغاري السيد كوركي اتاناسوف رئيس الوزراء .

وعبر الجانبان خلال المباحثات عن ارتياحهما للنتائج الايجابية التي حققتها المباحثات واجتماعات اللجنة المشتركة واللجان المتفرعة عنها والتي سادتها اجواء الصراحة والحرص على تقدم مسيرة التعاون وعلاقات الصداقة التي كانت دوما موضع اهتمام ورعاية السيد الرئيس صدام حسين والرئيس البلغاري تيودور جيفكوف

واثنى السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على الروحية العالية التي ابداها الجانب البلغاري اثناء المباحثات .

واكد متانة الاقتصاد العراقي الذي يرتكز على بنى اقتصادية ثابتة وقوية ومتطورة واعلن ان ايلول عام ١٩٨٩ سيشهد بداية العودة الى معدلات الانتاج النفطي قبل الحرب .

واشار الى ان العراقيين تمكنوا برفعهم شعار « زيادة الانتاج دفاعا عن الوطن » من مضاعفة معدلات الانتاج في مجالات زراعية وصناعية بفضل الثورة الادارية واعادة هيكلة الاقتصاد العراقي .

واكد السيد رئيس الوزراء البلغاري من جهته خلال المباحثات عزم بلاده في ضوء توجيهات الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف على تطوير علاقاتها مع العراق ووفق منظور بعيد المدى

وعبر عن اعجابه بالروحية التي يواصل بها الشعب العراقي عملية البناء والحرب والدفاع عن التراث واحيائه ووصف ذلك بانه يدلل على ثقة عالية بالنفس والمستقبل وحيوية فائقة .

وضم الجانب العراقي في المباحثات السادة محمد مهدي صالح وزير التجارة وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري ووكيلي الوزارتين والسفير العراقي في العاصمة البلغارية بينما ضم الجانب البلغاري السادة خريستو خريستوف الوزير في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية وعددا من المسؤولين وسفير بلغاريا في بغداد .

وزير الثقافة والاعلام لمبعوث وكالة الصحافة الفرنسية

نظرتنا الى الثقافة هي نظرة شمولية الى الحياة

الثقافة والمعركة هما العنصران الاساسيان في مسألة الحرب

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان نظرتنا الى الثقافة هي نظرة شمولية الى الحياة وان الثقافة والمعركة هما العنصران الاساسيان في مسالة الحرب وان الثقافة هي الاساس في تحقيق حالة التماسك النفسي وخلق انسان محصن .

جاء ذلك في حديث ادلى به السيد وزير الثقافة والاعلام لمبعوث وكالة الصحافة الفرنسية بمناسبة ماشهدته بغداد في الاسبوعين الاخيرين من تظاهرات ثقافية وفنية

وردا على سؤال حول واقع الحياة الثقافية في العراق والتصور العام للسياسة الثقافية قال السيد الوزير « لا ننظر الى مسالة الثقافة نظرة انية بل نظرة شمولية الى الحياة .. فهي تعبير عن الحياة ضمن مرحلة زمنية معينة وتدعو الى روح التضامن والوحدة الوطنية وتبذ التخلف والفرقة والتاخر الاجتماعي والنظرة الضيقة الى الطوائف والاديان والقوميات وتحريك طاقات الشعب بما يسرع من عملية الوعي والتنمية

واضاف ان « نظرتنا الى الثقافة لا تنطلق من نظرة انية مجردة مرتبطة بزمن الحرب وحسب بل ترتبط بالتكوين العام للدولة والمجتمع والحياة في العراق وان كفتي الميزان يجب ان تتعادلا فالثقافة والمعركة هما العنصران الاساسيان في مسالة الحرب وتحضر الثقافة بارجحية نسبية على السياسة والاقتصاد والخدمات لانها مسؤولة بل هي العنصر الاساسي في تحقيق حالة التماسك النفسي وتاجيج الحماسة لدى الشعب والمقاتلين وخلق انسان محصن وواع وقادر على الامساك بالزناد بقوة .

وقال ان « الثقافة تاتي في مقدمة عوامل التصدي لكل مشكلات المجتمع وما يعانيه من تخلف وتاخر ووعي وتحريك طاقات الجماهير الى الامام » .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام « وعندما تندلع الحرب ويواجه الشعب حالة مصيرية كبرى فان عملية المواجهة يجب ان تكون بهذا المستوى اي ان تكون مواجهة تاريخية وعندها سوف تحضر عوامل التحدي التاريخي بكل قوة لدى الشعب . يحضر التاريخ بكل عمق التاريخ وبما يحمل من موروث ثقافي وحضاري ومن رموز وطاقات محركة لهمم الناس . وتستخدم وسائل الثقافة للتعبير عن النهضة والمواجهة وروح التحدي والصمود والصبر واثارة النخوة والحماسة وتاجيج الروح الوطنية وكل العوامل التي تكلمنا عنها فتكون حاضرة» .

وحول طرق تحرك هذه العوامل قال السيد الوزير «انها تتحرك من خلال وسائل الثقافة ونقصد بها الاعلام وهو وسيلة لايصال الثقافة لان الثقافة هي عملية ابداع الشعب في الشعر والادب والصحافة والقصة والرواية والمسرح والسينما وفي كل مناحي العمل الابداعي حيث نستخدم كل الوسائل من اجل مواجهة الحالة التاريخية .

واضاف «ان مواجهة الحالة التاريخية هي في ان تستحضر كل هذه العوامل من اجل هدف مركزي هو كيف يصمد الانسان وكيف يشعر بالحالة التاريخية لاننا لا نتوقع ان تكون عملية الوعي في اللحظة التاريخية متساوية لدى الاعلى والادنى ولدى الانسان البسيط او الواعي ومواجهة عمليات الغزو الخارجي سواء منها الفكري او العسكري المسلح وان تزيد من طاقات المواطن وصبره وتواصله مع حرب طويلة تمتد الى ثماني سنوات وربما تمتد الى سنوات اكثر» .

وفي شان التخطيط الثقافي في هذه المرحلة قال السيد لطيف نصيف جاسم «ان ذلك يتطلب براعة عالية والا تستخدم كل وسيلة من الوسائل بتكرار وبايقاع واحد لانها مع مرور الزمن ستفقد تاثيرها .. لذلك مع ثبات المبادىء وثبات مفردات الثقافة في التعبير عن الحالة النهائية التي نريد ان نوصل اليها الانسان وهي الصمود والصبر والمواصلة وتحدي الغزاة يجب الا تستخدم السياسة الثقافية بوتيرة واحدة اي ان يتغير الايقاع» .

واضاف «من غير الجائز او المعقول ان تكون الوسائل واشكال التعبير والصيغ التي تستخدم في السنة الاولى من المهرجانات الثقافية ان تستخدم في الثانية او الثامنة او التاسعة واحيانا في السنة نفسها . فالانسان ينشد الى التجديد والتغيير والعالم يصبح صغيرا والانسان يسافر ويرى ويتحسس .

والمفردات في الحياة اصبحت كثيرة ولا يجوز ان يواجه الانسان بحالة متكررة تفقد التاثير والفاعلية» .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام «في بداية الحرب كانت المهرجانات تعقد بشكل متعاقب ويقدم بعض الشعراء ثلاث قصائد او اربعا في فترة قصيرة ثم انتقلنا الى مرحلة اقامة مهرجانين او ثلاثة في السنة وبعدها الى مهرجان وبعدها الى قصيدة من شاعر وبعدها ان تنشر القصيدة في الصحيفة ثم تقرا في التلفزيون باخراج فني» .

واكد ان هذا لايعني ان الناس نفروا من الشعر ولكن مطلوب ان نغير في صيغ التعبير والتناول بما يحقق التنويع وبما يحافظ على التفاعل مع الاخرين .

وقال «ونحن لانخفي اننا نعيش ظرف حرب فعندما تتسع دائرة المعنيين بالعمل الثقافي لتشمل العالم فاننا نكسب اصدقاء ونطلع الاخرين على عدالة قضيتنا وموقفنا وموقعنا من الحرب والسلام .. تظهر العدوانية الايرانية على حقيقتها امام اوسع قاعدة ثقافية لها تاثير في تحديد اتجاهات الراي العام في العالم» .

وقال «حاربت الثقافة الافكار والثقافات المضادة التي تريد ان تهز كيان المجتمع من الناحيتين الحضارية والاخلاقية والابعاد التاريخية للمجتمع العراقي» .

واضاف «انها ليست ثقافة مجردة وحسب بل هي ثقافة قومية متفاعلة فان ذلك يشكل عمقا للعراق لان العزلة اشد من الحرب . احيانا وعندما يكون للحرب مؤازرون فمعناها انها عادلة وعندما تكون عادلة فان معنويات المقاتلين وطاقاتهم تكون عالية . ويتحقق ايمان قوي بمشروعية القتال والصبر على طول الحرب وهي مسالة في غاية الاهمية» .

وقال «ان معركة من دون اعلام هي معركة نصف ناجحة .. والاستعدادات النفسية هي للروح المعنوية والاستعداد للمواجهة داخل نفوس المقاتلين وصفوف الشعب وهم جبهة واحدة .. ولو كان المقاتل معزولا عن الشعب فانه يهزم لان الشعب مصدر القوة» ..

واختتم السيد وزير الثقافة والاعلام حديثه قائلا «امامنا شوط كبير علينا ان نحققه وان كل مانحققه في العمل الثقافي هو خطوة على طريق طويل . وكل فعالية ترتبط بظروفها ويومها . وكما ان مجرى النهر يجب الا يجف كذلك ان ينبوع الثقافة يجب الا يتوقف» .

واع

القائد المؤسس يتلقى التهاني لمناسبة الذكرى ٤١ لتأسيس الحزب القائد

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الحزب .

وفي مايلي نصوصها :

سكرتير عام الجبهة الوطنية

الرفيق العزيز القائد المؤسس ميشيل عفلق المحترم ..

تغتنم الجبهة الوطنية والقومية التقدمية مناسبة حلول الذكرى الحادية والاربعين لميلاد حزب الامة العربية القائد (حزب البعث العربي الاشتراكي) لتتقدم لكم باسمى التبريكات والتهاني مقرونة باصدق الامنيات بموفور الصحة والسعادة وبمديد العمر لرفد مسيرة الحزب العظيم بالعطاء الفكري المبدع الاصيل وبما يغني تجربته الثرة ويعزز مرتكزات بنائه القومي الراسخ ويمنحه مزيدا من القوة والمنعة والاقتدار للمضي قدما في طريق النضال القومي المشرف نحو تحقيق اهداف جماهيرنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

لقد كان ميلاد البعث العظيم ميلادا للقدر القومي للعرب جميعا وللفكر العقائدي الذي انبثق من معاناة المجتمع العربي نقيا قويا اصيلا ليزيح عن الذات العربية ظلمات الياس والظلم والنكوص والتخلف وليوقد فيها شرارة النضال وجذوة الامل معمقا فيها اروع معاني الاصرار والحماسة على الارتقاء الى ذرى المجد وقمم العزة بالنضال العقائدي المشرف .

ان اكثر من اربعين عاما من مسيرة النضال الصعب والمتواصل والمحتدم الاوار في منازلة اعداء الامة العربية والتصدي لهم وانتزاع النصر لجماهيرنا العربية الابية لتجعلنا نقف ازاءها بالفخر والاعجاب نستلهم منها الدروس والعبر ونفخر بعطائها الثر ومن الحماسة التي لاتلين والنضال الذي لايفتر من اجل وحدة الامة العربية وحريتها وكرامتها مجدا لحزب الامة القائد في ذكرى ميلاده الميمون .

وتحية العز والمجد لنضالكم المشرف ايها الرفيق العزيز .. والى امام .

الرفيق حسن علي
عضو القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي

رئيس المجلس الوطني

القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام للحزب

بمناسبة مرور الذكرى الحادية والاربعين على تاسيس حزبنا العظيم ارجو قبول التهاني القلبية بمناسبة عيد السابع من نيسان عيد تاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي مجددين العهد الذي قطعناه ان تبقى العضوية بهذا الحزب التاريخي مليئة بالنضال والتضحية مقرونة بحب الشعب والامة والعمل المستمر من اجل تحقيق مبادىء الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي هذه الايام التي تجابه فيها امتنا الاخطار من كل جانب وترتد عليها ميول الافكار الرجعية البالية وتحتشد ضدها قوى الشر والظلام يبرز وجود ونضال هذا الحزب العتيد املا وملجا لكل الشرفاء المناضلين من ابناء هذه الامة يعتصمون به في نضالهم المستمر تملأهم الثقة بالنصر الاكيد في النهاية للامة ومبادئها وستحقق من دون شك اهدافها وسيشرق صبحها من جديد .

تقبل ايها الرفيق العزيز تحية النضال وتحية المبادىء السامية التي كافح حزبنا من اجلها منذ تاسيسه والمجد لكل المناضلين العرب .. والخلود لشهداء الامة العربية .. وتحية الاجلال لنضال شعبنا في العراق وقواته المسلحة البطلة ولقائده الرفيق المناضل صدام حسين .. عاش حزب البعث العربي الاشتراكي .. حزب الوحدة والحرية والاشتراكية .

سعدون حمادي
رئيس المجلس الوطني

الرفيق عبدالغني عبدالغفور

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب في برقيته .. ان جماهير البصرة الصامدة وميسان وذي قار وواسط وهي تحتفل بهذه الذكرى العطرة تستذكر الجهد الفكري والنضالي الذي قام به الرفيق القائد المؤسس على طريق تربية الاجيال ..

منظمة الصداقة والسلم والتضامن

وعبر رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في برقيته عن تهانيه بهذه المناسبة العزيزة سائلا المولى العلي القدير ان يعيدها وقد تحققت اهداف الامة العربية بالوحدة والحرية والاشتراكية وان تتكلل بالنصر المؤزر هامات العراقيين والعرب الشرفاء على اعداء العروبة والتقدم ..

المعلمون العراقيون

وعاهدت جماهير المعلمين في العراق على وضع امكاناتها خدمة للنضال القومي الوحدوي التحرري حتى تحقيق اهداف الامة السامية في وحدتها وحريتها واشتراكيتها ..

السيد طارق عزيز يجتمع مع رئيس الوزراء البلغاري



اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع السيد جورجي اتاناسوف رئيس وزراء جمهورية بلغاريا .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه بحث مع رئيس وزراء بلغاريا الاوضاع في المنطقة العربية ومنطقة البلقان ..

واوضح انه استعرض للمسؤول البلغاري مواقف العراق السياسية والدبلوماسية بشان قرار مجلس الامن ٥٩٨ المواقف الحازمة التي ينبغي على المجتمع الدولي اتخاذها في مواجهة اصرار ايران على العدوان ورفض القرار المذكور .

واضاف كما تم اثناء الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية .. وتاكيد دعم العراق لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ..

وحضر الاجتماع الذي عقد في مقر اقامة الوفد البلغاري السيدان وكيلا وزارتي خارجيتي البلدين وسفيرا كل من العراق وبلغاريا في البلد الاخر ..

تجمعات جماهيرية حاشدة استنكارا لجريمة النظام الايراني

خرجت جماهير البصرة مدينة المدن في تجمع حاشد امس لتعلن غضبها على الجريمة الجديدة النكراء التي ارتكبها النظام الايراني البشع ضد اطفال العراق بقصفه لمدرسة ابو موسى الابتدائية في ميناء ام قصر بالصواريخ الميدانية .

واكدت الجماهير ان هذه الجريمة البشعة التي استهدفت الطفولة والحياة لن تمر بلا عقاب .. وان ثار العراقيين لاطفالهم من القتلة المارقين سيكون ماحقا .

وعبرت جماهير البصرة الصامدة خلال التجمع عن اعتزازها بقائدها التاريخي السيد الرئيس المناضل صدام حسين وتواصلها في العطاء والتضحيات من اجل ان تبقى رايات العراق العظيم خفاقة بعزها ومجدها الحضاري العظيم وعزمها على مواصلة تحدي عمليات القصف الجبانة للنظام الايراني الصهيوني والوقوف خلف جيشنا الشجاع وتلقينه الدروس التي يستحقها .

وجددت الجماهير المشاركة في التجمع عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولجنده الميامين على ان تبقى البصرة مدينة المدن صامدة الى الابد تدافع ببسالة عن ثغر العراق الباسم .

والقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في التجمع حيا فيها صمود ابناء محافظة البصرة وتضحياتهم وهم يذودون عن عز العراق ومجده .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية ان الثار العراقي لتلاميذ « ابو موسى » سيكون ردا مدمرا لن ينساه العدو الجبان فقد خبر كيف يكون الثار العراقي الجبار حين قام بجريمته النكراء ضد تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء .

ونقل الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين الى تلاميذ مدرسة ابو موسى الجرحى الراقدين في احد مستشفيات محافظة البصرة .

ذي قار

واستنكرت جماهير ذي قار الفعل الجبان الذي قامت به زمرة خميني الدجال بقصف مدرسة ابو موسى الابتدائية بمحافظة البصرة بالصواريخ التي زودهم بها حلفاؤهم الصهاينة .

واحتشدت جماهير مدينة الناصرية في ساحة الاحتفالات امام مبنى المحافظة معربة عن شجبها وسخطها لهذه الاعمال الاجرامية .

ميسان

وعبرت جماهير محافظة ميسان عن غضبها واستنكارها الشديدين للعمل الاجرامي الجبان الذي اقدم عليه النظام الايراني المشبوه حليف الصهيونية بضرب مدرسة ابو موسى بمحافظة البصرة الصامدة .

وجددت الجماهير في تجمع امام مبنى المحافظة اعتزازها وفخرها الكبيرين بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واسط

وخرجت جماهير محافظة واسط في تظاهرات غضب عارمة استنكارا للجريمة الخمينية الجديدة ضد اطفال مدرسة ابو موسى في مدينة المدن وهي تطالب بالثار والقصاص من الخمينيين الاشرار اعداء الطفولة والسلام والتقدم .

وحملت الجماهير المحتشدة التي استقبلها امام مقر قيادة فرع الحزب السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعارات واللافتات المعبرة عن الشجب والاستنكار لهذه الجريمة البشعة

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى التهاني لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتأسيس الحزب القائد

تلقى الرفيق القائد صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الحزب وفي مايلي نصوص البرقيات :

نائب القائد العام

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي المهيب الركن صدام حسين
رئيس الجمهورية
والقائد العام للقوات المسلحة
المحترم :

في ذكرى البعث والميلاد يطيب لي ان ارفع لسيادتكم التهنئة المخلصة مقرونة بعهد الوفاء ان نظل الامناء على وطننا وامتنا العربية التي كان فكر البعث العربي الاشتراكي من ابرز سماتها الحضارية في نهضتها المعاصرة من اجل الاسهام في رافد العطاء الثر وتثبيت القيم الانسانية الحقة ..

سيدي الرئيس القائد ..

ان ميلاد البعث الذي شكل اول نقطة تحول في الفكر العربي دفاعا عن الامة العربية وقضاياها المصيرية وَرفدا لحركة التاريخ المتجه نحو المجد انما يعبر عن القيم الخيرة التي يجسدها العراق اليوم في دفاع ابنائه النشامى ضد العدوان الخارجي في قتال ملحمي قل مثيله في التاريخ دفاعا عن المقدسات التي نؤمن ونضحي من اجلها مهما طال امد الحرب واشتد اوارها .

كما ان الشخصية العربية ذات التاثير الحاسم والفاعل في قيادة الامة العربية نحو اهدافها الكبرى ظهرت واضحة في القيادة الامينة والحكيمة والشجاعة لسيادتكم في ظرف صعب وخضم زاخر بالاحداث .

وانه النصر المبين .. سيدي الرئيس القائد .. يصنع في عهدكم حيث تتكشف متهاوية القوى الباغية والطامعة والحاقدة ويتالق الصامدون المؤمنون الصابرون المدافعون عن مبادئهم الشريفة ويمضون بعزيمة وثبات الى ذرى المجد والعز والسؤدد ..

حفظكم الله سيدي قائدا منتصرا واعز بكم عراق المجد والامة العربية المجيدة ..

الفريق اول الركن
عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

سكرتير الجبهة الوطنية

الرفيق العزيز القائد المناضل صدام حسين حفظه الله نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المحترم ..

في الذكرى العطرة الحادية والاربعين لميلاد حزب الامة العربية القائد حزب البعث العربي الاشتراكي تتوهج في الروح وفي الضمير عظمة النضال القومي المشرف لحزبنا القائد ..

فعلى مدى اكثر من اربعين عاما كان حزبنا فارس الساحة وقائد المسيرة وسيف النضال الذي لاينثني ولايعانق غمده حتى يحفر باصراره العقائدي وبمبادئه القومية وبدماء مناضليه طريق الحرية للامة العربية باسرها وينتزع ماثر النصر العربي انتزاعا ماثرة اثر اخرى ..

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تقف اكبارا امام مسيرة شامخة من النضال والعطاء القومي الكبير لحزبنا القائد فانها لتحيي بحب واعتزاز العطاء الفكري والنضالي والعقائدي للرفيق القائد صدام حسين حفظه الله الذي جسد القيم البعثية النبيلة بممارسات ميدانية ستبقى ابدا خالدة مدى الاجيال تشير بفخر الى عظمة الفعل البعثي المؤثر والفعال للقائد المعلم وهو يرسي التقاليد والقيم والمبادىء البعثية الاصيلة بسلوكية ثورية وبعطاء قد تحولت معها الى مدرسة ثرة لكل المناضلين الشرفاء ..

ان التاريخ والعالم اذ يقفان باعجاب امام الاعجاز العراقي الذي حقق وعلى مدى اكثر من سبع سنوات ماثرة النصر العظيم بقيادة الفكر العبقري المبدع للرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ضد العدوان الايراني الصهيوني فان ذلك ليعزز فينا وفي اعماق كل المناضلين الشرفاء ارادة العزم والحماسة والتضحية والنضال من اجل انتصار شعبنا وامتنا العربية المجيدة ومن اجل انتصار القيم البعثية ضمانة المستقبل العربي المشرق .

فالف تهنئة مكللة بغار النصر والمجد والفخار للقائد المنصور الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله بهذه المناسبة العطرة ..

ومجدا لشهداء الحزب والوطن والامة الابرار..

ومن نصر الى نصر ومن عز الى عز ومن مجد الى مجد تبقى ابدا المبادىء القومية لحزبنا شعلة النضال العقائدي التي لاتنطفىء ووهج الحماسة الذي لايخبو ومنار المناضلين الشرفاء في طريق الاهداف القومية النبيلة لامتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

الرفيق حسن علي
عضو القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

رئيس المجلس الوطني

الى قائد الثورة وامين سر القطر الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

في مناسبة تاسيس حزبنا العتيد ارجو قبول التهنئة باسم المجلس الوطني مقرونة بالعهد القاطع على بذل الاقصى من الجهود واعلى درجات النضال من اجل تحقيق مبادىء هذه الثورة المجيدة التي فجرها حزبنا العظيم ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز وفي هذا اليوم الخالد يقف شعب العراق وقواته المسلحة بقيادتكم مكافحا ومقدما التضحيات من اجل سلامة الوطن وسلامة الشعب وكرامة وشرف الامة العربية مجسدا بذلك مبادىء الحزب افضل تجسيد ومعبرا بصدق عن ضمير الشعب ووجدان الامة ..

وفي هذه المناسبة القومية التي تؤرخ ولادة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي حيث تعم المسرة وتستوجب تقديم التهاني ليس هناك افضل وسيلة من الاعراب عن ذلك من تاكيد الاستمرار بالنضال وبذل المزيد من التضحية والعمل من اجل الدحر النهائي للعدوان الايراني فلك منا ايها الرفيق العزيز القائد مساندة وحب ممثلي الشعب والعهد الحاسم بالوقوف صفا واحدا وراء قيادتكم الشجاعة وبذل الاقصى من الجهود لتحقيق ماصممت على تحقيقه قيادة الحزب والثورة الا وهو النهضة من التخلف والنصر على العدو ..

فباسم المجلس الوطني نحيي نضالكم الفذ وقيادتكم الشجاعة وجهودكم المستمرة من اجل رفع شان العراق والامة العربية تحقيقا لمبادىء حزبنا العتيد .

المجد للشعب وللقوات المسلحة المقدامة ..

والنصر الاكيد لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ..

والخلود لرسالة امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

سعدون حمادي
رئيس المجلس الوطني

وزير الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفيق صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المحترم ..

ونحن نعيش احتفالات شعبنا باعياد نيسان الخالدة وفي غمرة الانتصارات العظيمة التي يحققها شعب وجيش العراق دفاعا عن الارض والكرامة يسعدني ان ارفع لسيادتكم لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اجمل التحايا والتبريكات مجددا العهد لسيادتكم باسم منتسبي قوى الامن الداخلي على مواصلة العطاء والسهر على راحة المواطنين

ان الاحتفال بذكرى ميلاد البعث العظيم هذا العام له طعم خاص يفوح بشذى الانتصارات الرائعة المجيدة لارادة القتال والفعل البطولي لرجال التصنيع العسكري والمعبرة عن ولادة الانسان العربي الجديد القادر على التفاعل الحي مع الصيرورة الحضارية للامة العربية بقيادة باني مجد العراق القائد المنتصر الرفيق صدام حسين حفظه الله ..

في مثل هذا اليوم الخالد لابد ان نستذكر الماضي في حياة حزبنا العظيم حيث نستحضر في هذه الذكرى المعطرة حياة غنية باروع ماتكون عليه صور النضال والتوثب والايمان بالامة العربية واهدافها العظيمة بقوة واصرار .

تحية لكل مناضلي الحزب قيادة وكوادر وقواعد ..

تحية لجند العراق الميامين ..

تحية اجلال واكبار لشهداء حزبنا العظيم وقواتنا المسلحة الباسلة وعهدا اننلسنبقى اولئك الرجال الساهرين على متانة الجبهة الداخلية والمحافظين على الامن والاستقرار والمدافعين عن ارض العراق الحبيب .

والنصر حليف العراق بعون الله ..

ودمتم للنضال ايها الرفيق القائد ..

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

امناء سر المكاتب الحزبية

وتلقى الرفيق القائد صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقيات تهنئة من الرفاق امناء سر المكاتب الحزبية لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الحزب ..

وعاهد الرفاق مرسلو البرقيات باسم جماهير العراق على البقاء اوفياء ورهن الاشارة في الذود عن حياض العراق العظيم وعن المبادىء السامية والنبيلة التي وضع اسسها وصاغها الفكر الثوري النير للرفيق صدام حسين لبناء وطن شامخ يزهو بالانتصارات وبالعز والشرف والكرامة ..

الرفيق عبدالغني عبدالغفور

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب في برقيته .. ان السابع من نيسان كان الاطلالة المشرقة لفجر حركة الثورة العربية التي ملات وطننا شعاعا مباركا رسم على محيا الامة العربية ملامح الحياة الجديدة بكل افاقها الرحبة بعد ان اصابها التمزق والتشتت والضياع .. وكان حزبنا هو الاجدر بحمل رسالة الامة وصولا الى تحقيق اهدافها السامية ..

وانها لايام مباركة حقا ان يتزامن ميلاد البعث في ذكراه الحادية والاربعين باروع ملاحم النصر والظفر التي تحققها جحافل الشموخ العراقي في كل فيالق المجد دفاعا عن ارض البطولات والامجاد .. انها حقا سيدي الرئيس القائد لايام خالدة حيث تعيش امتنا نصرا يحققه جيش العراق البطل بجانب حالة النهوض والانطلاق وما تحقق من ابداع الفكر العراقي النير الذي استطاع خلال سني الحرب ان يحقق انجازا عراقيا تاريخيا كبيرا تفخر به الامة من جيل الى جيل وهذه صواريخ الحسين العراقية اثبتت فاعليتها وقدرتها في دك اوكار الدجل والشعوذة في قم وطهران فبددت احلامهم وخيبت ظنونهم .. هم واسيادهم ومن حالفهم من عرب اللسان امثال الفارسي الحقود حافظ اسد ..

الرفيق سعدي مهدي صالح

وجاء في برقية الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب ..

في السابع من نيسان ونحن نستعيد ذكريات النضال والمواقف الصعبة التي مرت بها جماهير امتنا العربية وعبرت من خلالها عن نزوعها الى وحدتها وتمسكها العميق بحريتها وطموحها الى ان يغمر ابناءها الرفاه ونحن نستعيد هذه الذكريات تتعالى ذكريات قوافل الهداية وطلائع التضحية ورواد الفكر النير من ابناء امتنا المجيدة وتتعالى معهم صور العراق الابي الذي ظل وباصرار يقاوم الجبروت ويصارع الطغيان ويقارع الشعوبية ويروي دروب الحرية بالقرابين

واضاف الرفيق امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب .. ونحن نعيش افراح هذه الذكرى الخالدة نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء عن صدور ملؤها العقيدة ومن قلوب خفاقة بذكركم وبالسنة تلهج بمفاخركم باننا سنبقى الجنود المخلصين طوع امركم ورهن اشارتكم لدحر كل المعتدين من فرس صهاينة شعوبيين مجرمين وخونة مارقين وقبر تحالفاتهم الشريرة وسنبقى بناة مخلصين في اعلاء صرح العراق العظيم مهتدين بتوجيهاتكم السديدة ومشاعل نور تنير الدرب وتمزق الظلام كما يمزق صاروخ الحسين جسد الرذيلة في طهران وقم ..

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون

وهنا الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب في برقيته باسم التنظيم الحزبي وجماهير الفرات الرفيق القائد صدام حسين سائلا العلي القدير ان يحفظ سيادته ذخرا واملا للعراق والامة العربية ويسدد خطاه ويعيد هذه الذكرى وقد تحقق النصر النهائي على العدو الايراني ..

واكد ان هذا اليوم هو يوم عظيم ولد فيه حزب البعث العربي الاشتراكي بمبادئه الثورية واهدافه القومية والديمقراطية والوحدوية معززا ثقة الجماهير العربية بنفسها بعد معاناة مريرة عبر سنوات طويلة من الظلم والتجزئة والاستغلال ..

الرفيق مزبان خضر هادي

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب ببرقيته

في خضم هذه الايام الخوالد الحافلة بالانتصارات تحت ظل قيادة السيد الرئيس الرائدة للحزب والثورة لبناء عراقنا الناهض قلعة المناضلين ورمز شموخ العرب والشرفاء في كل مكان من وطننا العربي الكبير وفي ذكرى ميلاد حزبنا العظيم حزب الثورة العربية يحتفل العراقيون والعرب جميعا بذكرى انبثاق الشرارة الاولى في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ فكان ميلاده نقطة انطلاقة للجماهير العربية المناضلة في صنع حاضرها المشرق وغدها الوضاء سمة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وتحقيق امانيها في الوحدة والحرية والاشتراكية

واكد ان الشعب العراقي البطل اذ يقتص من رموز الدجل والعنجهية الفارغة والخرافات المضللة في دك اوكارها واشاعة الذعر والهلع في نفوسها ليؤكد قدرة العراق في الدفاع عن سيادته وكرامته ضد المعتدين

الرفيق علي حسن المجيد

وقال الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال في برقيته

في هذه الايام الخوالد التي يصنع فيها الابناء البررة من مقاتلي تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة وافواج الدفاع الوطني اروع الملاحم في دك اوكار الخيانة ورموز العمالة في عمليتي الانفال البطوليتين ويجتثون من الجبال العراقية الشماء جذور الخيانة والعمالة لتبقى والى الابد عراقية تشمخ وتزهو بالراية العراقية التي خفقت عالية فوق قممها في هذه الايام المجيدة التي تفوح بعبير النصر وتعلو فيها هامات العراقيين ويشتد ضربهم الجبار والموجع والمؤثر للخمينيين الاوغاد تطل علينا ذكرى عزيزة غالية هي عيد تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ..

وجاء في البرقية لقد عاهدنا سيادتك فاوفينا وهاهم الغيارى من ابناء شعبكم الكردي يرسمون بقتالهم الباسل ووقفتهم التاريخية الشجاعة الصورة الجميلة للاسرة العراقية الواحدة الملتفة حول قيادتكم والمؤمنة بمدرستكم النضالية الرائدة والمستمدة من تعاليمها قيم الاباء والشموخ والعزم على سحق العدوان ..

الرفـــاق امناء سر فروع الرشيد وميسان وواسط وصلاح الدين والسليمانية للحزب :

في نيسان بدأ عهد مشرق جديد في حياة امتنا العربية

استطاع الحزب بقيادته الحكيمة ان يبني تجربة فريدة وانسانا عظيما في عراقنا الناهض

كتب مندوبو ومراسلو . الثورة . :

في نيسان الخير والعطاء تتعاظم البشائر ويكبر الفرح ويطل ربيع الميلاد مزهوا بنصر الرجال الاباة على امتداد ساحات الوغى التي يدفع فيها ابطال القائد صدام حسين الشر عن بلادنا العزيزة .. وفي نيسان بدا عهد جديد مشرق في حياة امتنا العربية حيث مولد البعث ومولد القائد التاريخي الذي يقود الامة نحو اهدافها ومبادئها السامية ..

وبهذه المناسبة التقت . الثورة . بعدد اخر من الرفاق امناء سر فروع الحزب ليتحدثوا عن المسيرة النضالية لحزبنا المقدام ودوره في بعث الامة .

فرع الرشيد

فقد قال الرفيق عبدالاله محمود المشهداني امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب في السابع من نيسان من كل عام . يتالق الفكر الثوري العربي مزهوا بحدث ليس كسائر الاحداث . ففي هذا اليوم الخالد من تاريخ النضال العربي القومي . تتجدد ذكرى تاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ويتعمد بالكفاح العنيد امل الجماهير في تحقيق مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ..

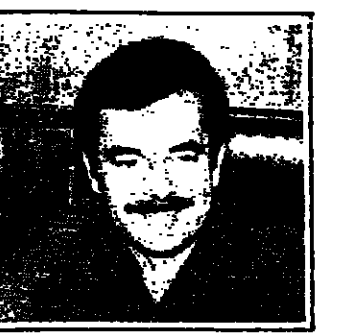
وبكل تاكيد . فان ميلاد حزبنا لم يكن تلبية لحاجة انية او مصلحة ظرفية مؤقتة . ولم يكن امرا يعبر عن نزوع تشخصي . بل كان تعبيرا عن حاجة تاريخية فرضتها ظروف النضال الثوري العربي . حيث شهدت الساحة العربية ظهور العديد من الاحزاب والحركات السياسية . الا ان تلك الاحزاب والحركات لم تكن تعبر عن حاجات النضال العربي . وبذلك فانها لم تكن تاريخية في نشاتها ولا في اهدافها ولهذا فانها كانت قاصرة وعاجزة عن بلوغ المستوى الجديد الذي يؤهلها لفعل الاحداث وتجسيد طموحات الجماهير الشعبية . الامر الذي اضطرها الى اختلاق حاجات مشوهة لتبرير وجودها الطارىء والعرضي . فارتطمت بمسيرة النضال الثوري لتسقط مقعدة وخائبة على قارعة الطريق ..

وبقي حزبنا . ثوريا . انقلابيا . شعبيا . يعبر في مبادئه وفي وسائل نضاله . وفي اهدافه . عن تطلعات جماهير شعبنا المناضل مستمدا مشروعيته التاريخية من الطابع الثوري لاهدافه . فالوحدة في فكر البعث حق تاريخي وحاجة حضارية . والاشتراكية في مبادىء البعث عدالة تاريخية هي في الضد من الاستغلال المقيت . والحرية في منظور البعث نضال تاريخي . فالنضال من اجل الحرية . كان السمة المميزة للتاريخ الانساني ..

ويضيف لقد تصاعد نضال البعث وعبر نصف قرن . شهدت ساحات النضال العربي . معارك ثورية كبرى . تقدمها مناضلون بعثيون . صادقون في نضالهم . وفي ما يؤمنون به ولقد كانت تلك الاحداث في تاريخ العرب المعاصر شهادة تتوج صدق عطائهم وتضحياتهم وصدق نظرتهم ..

لقد كان لهم الدور البارز والفاعل في وضع اول وحدة في تاريخ العرب المعاصر ونعني بها وحدة سورية ومصر علم ١٩٥٨ وثورة شباط علم ١٩٦٣ وثورة السابع عشر من تموز علم ١٩٦٨ في العراق . ومسيرة النهوض التاريخي التي يقودها قائدنا العظيم المناضل صدام حسين . تلك المسيرة التي تستهدف بناء القاعدة المتينة والبؤرة للثورة العربية .. واضافة الى كل ذلك . فان التاريخ يشهد لهم وقفتهم العظيمة في قيادة العراق وحماية التراب القومي من الهجمة الفارسية الحقود والعدوان الغادر القادم من موطن الغدر .. والجهل من طهران وقم ..

وفي هذه الايام التي تشهد تعاظم انتصارات العراق في حماية الجناح الشرقي للوطن العربي من غدر الطامعين فاننا نحتفل بذكرى تاسيس حزبنا . حزب الثورة العربية .. ونتوجه الى قائد المسيرة وملهم الاغناء الفكري لنظرية البعث .



الرفيق القائد المناضل صدام حسين بعهد الرجال المناضلين . على البقاء اوفياء لسيادته ولتربة وطننا العزيز ..

فرع صلاح الدين

وتحدث الرفيق ضياء يحيى العلي امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي بهذه المناسبة فقال ان ولادة حزب البعث . حزب الجماهير العربية يعني ولادة الامل العربي وخلق الروح النضالية والاقتحامية لشباب الامة وفي زمن تمزق فيه جسدها وتخلف شعبها وانقطع فيه التواصل بين الماضي المشرق والمجد التليد والحاضر المؤلم الذي كانت ابرز سماته التجزئة والتخلف حتى ظهر الوليد الجديد ليزيل بفكره النير ثقل هذه الافات ويلهب في روح الشباب طريق النور والانفتاح والتطلع نحو بناء الغد الافضل والمستقبل المشرق للامة العربية ..

واضاف الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين ان مناضلي الحزب يكفيهم فخرا انه بزغ من بين صفوفهم قائد فذ ورجل شجاع اغنى الحزب بالتجربة النضالية والمواقف المبدئية وقاد عجلة البناء والتقدم في قطرنا الى مراحل متطورة وابعد عن الامة شر الحقد الفارسي الاهوج وصان البوابة الشرقية للوطن العربي ..

وعن برنامج الاحتفال بيوم السابع من نيسان قال امين سر قيادة الفرع ان قيادة الفرع اعدت برنامجا شاملا ومكثفا للاحتفال بهذه المناسبة الخالدة يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وتنظيم مسابقات رياضية



في مدارس تكريت اضافة الى تنظيم المسيرات الجماهيرية والاحتفالات والفعاليات الشبابية واقامة الحفلات الفنية في الشعب والفرق الحزبية والمنظمات الجماهيرية وتنظيم المعارض الفنية التي تعكس فكر الحزب القائد وكذلك زيارات لجرحى معركة قادسية صدام الراقدين في المستشفى بالاضافة الى فتح دورات في الخياطة والسياقة لنساء المحافظة ..

فرع واسط

وقال الرفيق سهيل محمد صالح امين سر قيادة فرع واسط للحزب انه بولادة البعث بدات صفحة مشرقة ملؤها الحياة والتصميم والارادة والثورة على الواقع الفاسد والتخلف والتبعية والخمول والتداعي لتشرق في ارض العروبة شمس الحركة التاريخية الثورية العربية لتتجاوز كل حالات الاخفاق والفشل التي كانت السمة الاساسية للكثير من الاحزاب والحركات والتنظيمات الغريبة عن واقع الامة ومعاناتها وليولد معها الفكر العربي الثوري الذي يعد اول انتصارات الحزب ليكسر قيود الانشداد الى التاخر والتخلف .

واضاف ان التجربة العملاقة والشامخة التي صنعها الحزب في العراق بفضل القيادة الفذة والحكيمة للرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله اصبحت منارا يهدي كل الشرفاء والخيرين الى شواطىء الامان والسلام والتقدم والحرية وصورة مشرقة من صور الايمان الواثق والاقتدار العالي دليلا على عظمة الفكر العربي الثوري ومصداقيته والتصاقه بواقع



الجماهير وتعبيره عن اهدافها ومبادئها ..

واشاد بدور جماهير محافظة واسط وعطائها السخي وتضحياتها الكبيرة واندفاعها لتنفيذ متطلبات مسيرة البناء الشامخ لقطرنا ودعم معركتنا المقدسة ضد العدو الايراني الصهيوني اللئيم مشيرا الى ان ابناء هذه المحافظة الحدودية الصامدة بوجه العدوان كانوا سباقين في الميادين كافة للدفاع عن الوطن وترابه المقدس ومعبرين عن حبهم العميق للوطن والقائد الفذ ولحزبهم المقدام وثورتهم العظيمة ..

وفي ختام حديثه قال انه تم اعداد منهاج احتفالات المحافظة بذكرى ميلاد الحزب القائد الذي يتضمن رفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعالم الزينة والفرح والشعارات على واجهات الدوائر الرسمية ومقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية تحيي ميلاد حزب الثورة العربية وانتصارات جندنا الميامين والانجازات الجبارة للرجال المجاهدين في التصنيع العسكري وقوة الحسين الصاروخية واقامة حفل استقبال للمهنئين ومعرض للزهور ومهرجانات فنية وثقافية ورياضية ومسيرة طلابية ومعارض للتراث الشعبي والفلكلوري والرسم والبوستر السياسي وزيارة عوائل الاكرم منا جميعا والاسرى والمفقودين ..

ويجري بالمناسبة توزيع سندات تمليك . ٤١٠ . قطع ارض سكنية في الكوت وافتتاح محطة تعبئة وقود جديدة في ناحية شيخ سعد واقامة احتفال لتكريم المعلمين الحاصلين



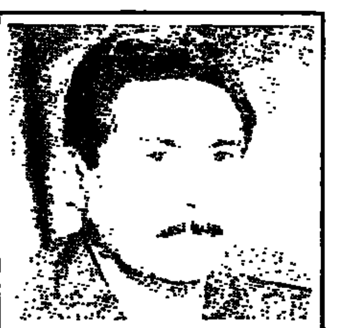
على شارة الحزب ..

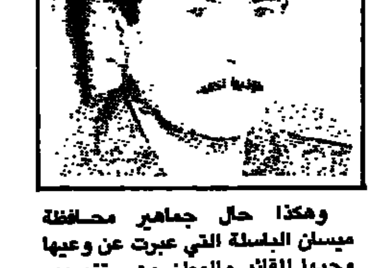
فرع ميسان

اما الرفيق مولود جابر الدوري امين سر قيادة فرع ميسان للحزب فيقول ان مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي وهم يحتفلون بالذكرى . ٤١ . لميلاد الحزب فانهم يزدادون ثقة واصرارا ويقفون بشموخ وهم يقودون جماهير شعبنا العظيم في ملحمة الدفاع عن السيادة والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ليؤكدوا للعالم قدرتهم وشجاعتهم وصبرهم وتضحياتهم وليكتبوا تاريخ العراق بالدماء الطاهرة لشهداء مناضلي الحزب وابناء الشعب العظيم الوفي للقائد الملهم صدام حسين ..

واضاف ان من ابرز عوامل نجاح مناضلي الحزب في تعزيز دورهم النضالي والقتالي في معركة قادسية صدام المقدسة هو الاقتداء بالقائد العظيم صدام حسين الذي عزز الروح المعنوية والتعبوية ليخلق مقاتلين ابطالا مضحين من اجل تربة العراق الذي ستظل كل ذرة تراب منه شوكة في عيون الاعداء الجبناء ..

كما ان الوصول الى هذا الحد من الوعي والاستعداد لتحمل المسؤوليات الجسام من قبل جماهير شعبنا وعلى مختلف شرائحهم ومستوياتهم يعكس حقيقة لايختلف عليها اثنان وهي ان الشعب العراقي وبقيادة السيد الرئيس صدام حسين جسد قولا وفعلا بانه الشعب المقاتل وانه شعب المهمات الصعبة والاستعداد غير العادي للدفاع عن القيم والمبادىء والوطن والامة ..





وهكذا حال جماهير محافظة ميسان الباسلة التي عبرت عن وعيها وحبها للقائد والوطن وهي تتصدى بروحية نضالية متجددة وعزيمة لعدوان النظام الايراني الجبان وكانت معارك هور الحويزة التي سحقت فيها فلول العدو لينالوا تكريم القائد العظيم صدام حسين عندما قال سيادته :

. لقد كان العراقيون في ميسان وكانهم في عرس كبير من اقصى العراق الى اقصاه . ..

وقد لعب مناضلو الحزب في المحافظة دورا بارزا من خلال المشاركة بقواطع الجيش الشعبي او تعبئة جماهير المحافظة في تعزيز الانتصارات الكبيرة لمعركتنا المقدسة تعبيرا عن الايمان بمبادىء الحزب والحب الكبير للقائد الملهم صدام حسين والوقوف خلف راية سيادته في كل وقت مستلهمين العزم والشجاعة والفروسية في مواجهة العدوان والدفاع عن سيادة العراق ..

وتحدث الرفيق مولود جابر الدوري امين سر فرع ميسان عن الاستعدادات المتخذة للاحتفال بالسابع من نيسان الخالد فقال بانه تم اعداد برنامج احتفالي واسع تشارك فيه الشعب الحزبية والمنظمات الجماهير ويشتمل على اقامة مفردات تعبوية وثقافية وفنية واسعة تجسد عطاء مناضلي الحزب في جميع الميادين والدور البارز لجماهير المحافظة في القتال والبناء

عبر المشاركة الوجدانية الواسعة التي اكدت تلاحم ابناء الشعب مع قائدهم الملهم صدام حسين ..

فرع السليمانية

وبدا الرفيق اسود علي محمد امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب حديثه بتقديم التهاني للقائد المنصور صدام حسين بمناسبة عيد تاسيس الحزب والانتصارات التي حققها ابناء شعبه في عمليتي الانفال الاولى والثانية التي قضت والى الابد على عملاء الاجنبي وادلاء الخيانة في شمال وطننا العزيز ..

واضاف ان بذرة البعث نمت بهذا الحجم لانها نبعت من ضمير الامة وتراثها واكدت على انتماء المواطن لوطنه وامته واستعداده للتضحية في سبيلهما ..

واشار الى ان الحزب استطاع بقيادته الحكيمة المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ان يبني تجربة فريدة من نوعها في عراقنا الناهض وان يبني شعبا عظيما وقف بصلابة وارادة وثقة عالية بالنفس بوجه الاعداء الحاقدين والطامعين بارضنا ومياهنا وخيراتنا .

ان الواقع الجديد الذي تعيشه محافظة السليمانية في ظل حزبنا وثورتنا وقائدنا الملهم قد انعكس بشكل جلي على ابناء المحافظة من خلال حالة التعبئة الجماهيرية الواسعة التي تشهدها المحافظة ..

وقد اثبت ابناء السليمانية انهم الجنود الشجعان والابناء المخلصون لتربة العراق العظيم ولقائدهم المنصور ..

ان ابناء المحافظة يجددون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء لسيادته ولتربة الوطن مضحين بالغالي والنفيس من اجل وحدة الشعب بعربه واكراده ضد كل المؤامرات الخمينية الصهيونية التي تستهدف النيل من نهضة عراقنا الشامخ ..

بدء احتفالات شعبنا بالذكرى الحادية والاربعين لتأسيس حزبنا القائد

فعاليات جماهيرية ■ معارض علمية وثقافية وفنية ■ افتتاح مشاريع جديدة

كتب مندوبو ومراسلو . الثورة . :

بدات في عموم محافظات القطر احتفالات شعبنا بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واقيمت بهذه المناسبة الخالدة احتفالات جماهيرية ومعارض علمية وفنية وثقافية عبرت من خلالها الجماهير عن اعتزازها بذكرى تاسيس الحزب القائد وحيت الانتصارات التي تحققها قواتنا المسلحة البطلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

الجامعة التكنولوجية

فقد افتتح الرفيق عبدالاله محمود المشهداني امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب المعرض السنوي الثامن لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة التكنولوجية بحضور السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة .

ويمثل المعرض الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الجامعة بالتنسيق مع قسم الهندسة المعمارية نتاجات الطلبة في المراحل الدراسية كافة حيث شكلت معروضات المرحلة الاولى الممارسة الفعلية للتصميم المعماري من حيث التعرف على عملية برمجة التصميم من خلال المراحل المتسلسلة في العملية التصميمية وايجاد وسائل مختلفة لادائها فيما تمثل المرحلة الثانية المراحل الاساسية في التصميم المعماري وهي المرحلة الانتقالية من الدراسة الاولية الشاملة الى الدراسة المركزة حيث يتوجه الطالب الى مفردات وممارسات المهنة بصورة فعالة وعملية وكذلك التخصص في حقل التصميم المعماري او الحضري اما المرحلة الثالثة فتجسد مشاريع التصميم الحضري من حيث جمع المعلومات البيئية واستعمالات الاراضي والتحليلات البصرية والدراسات الاجتماعية والاقتصادية ودراسات العناصر الانشائية والمرورية بالاضافة الى المخططات التطويرية والتصاميم الحضرية ..

اما المرحلة الرابعة فقد عرضت تصاميم كلية التخطيط الحضري بجامعة بغداد بعد اعداد الدراسات المعمارية الجيدة بالاضافة الى تصاميم اخرى تتجسد فيها متطلبات البيئة والمجتمع وطريقة المعيشة بما يلبي متطلبات المستفيد من المشروع ..

كما ضم المعرض ايضا معرضا للرسومات الحرة ضم لوحات وتخطيطات ورسومات لجوانب من الحياة العراقية بالاضافة الى نماذج من السيراميك ..

وافتتح الرفيق امين سر فرع الرشيد كذلك معرضا للمواد الانشائية ضم نماذج من المواد الاساسية المستخدمة في البناء بمختلف انواعها .

مؤتمر علمي

وحضر السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المؤتمر العلمي العاشر للاتحاد في كلية الهندسة ..

وفي بداية افتتاح المؤتمر قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

ثم القى السيد رئيس الاتحاد كلمة جاء فيها ان المؤتمرات العلمية التي ينظمها اتحادنا في ظل المواقع الدراسية وبشتى الاختصاصات ارست تقاليد علمية وتربوية نعتز بها لتجسيد توجيهات القائد الاعز وتحقق توجهات قطرنا المناضل ..

ثم القى السيد عميد الكلية كلمة اكد فيها على دور الاتحاد في تعزيز التفوق العلمي والتحصيل الدراسي ويناقش المؤتمر ٢١ بحثا في الاختصاصات الهندسية المختلفة ..

وعاهد المشاركون في المؤتمر السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يصعدوا تفوقهم العلمي كجزء من مساهمتهم في الدفاع عن الوطن ..

بابل

واقامت المديرية العامة لتربية بابل المعرض السنوي للفنون التشكيلية للمدارس الابتدائية لمناسبة احتفالات القطر بذكرى مولد الحزب القائد ..

وضم المعرض لوحات فنية متعددة جسدت حب الجماهير والتفافها حول القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين والملاحم البطولية لجند العراق الميامين في معركة قادسية صدام المجيدة والانتفاضة الفلسطينية اضافة الى النتاجات الاخرى في مجالات الاعمال اليدوية المتنوعة ..

كما اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل حفلا فنيا في اعدادية حمورابي القيت خلاله كلمات استعرضت المسيرة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي وقدمت اغان واناشيد وطنية تغنت بحب القائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على الاعداء الحاقدين وكذلك اقيم معرض لرسوم الطلبة في كلية الفنون الجميلة جسدت لوحاته نضالات الحزب القائد والمكاسب والمنجزات التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ..

وازدانت شوارع المحافظة وابنيتها بابهى معالم الزينة فيما اعدت المنظمات الحزبية والمهنية برامج احتفالية واسعة تضمنت اقامة العديد من الانشطة والفعاليات التي تعبر عن الفرح الغامر والابتهاج بهذه المناسبة الميمونة ..

واسط

وحيت الجماهير النسوية من المعلمات والمدرسات وموظفات دوائر الدولة في مدينة الكوت القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وذكرى عيد ميلاد حزبنا القائد وانتصارات جيشنا الباسل وانجازات الرجال المجاهدين في التصنيع العسكري وقوة الحسين الصاروخية ودكهم لاوكار الشر في طهران ومدن ايران الاخرى ..

جاء ذلك خلال التجمع النسوي الحاشد الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ واسط وعدد من الرفاق في قيادة فرع الحزب وتم فيه توضيح الاهداف الوطنية والقومية والابعاد الاجتماعية لزيادة الانجاب واهميتها في رفد المجتمع بطاقات خلاقة ومبدعة للاسهام في عملية البناء والدفاع عن الوطن وترابه المقدس ..

من جانب آخر افتتح السيد يحيى الجاف محافظ واسط في احتفال جماهيري ولمناسبة عيد ميلاد الحزب القائد المحطة الجديدة لتعبئة الوقود

في ناحية شيخ سعد فيما نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب واسط مهرجانا خطابيا وشعريا ومعارض للملصق السياسي والنشرات الثقافية والعلمية بالمناسبة .

المثنى

واحتفلت جماهير محافظة المثنى بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

فقد ازاح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى وبحضور الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة اعدادية صناعة السماوة وقد عبرت الجماهير الطلابية عن حبها وولائها المطلق لباني مجد العراق العظيم واستعدادها الدائم للدفاع عن تربة الوطن الغالية ..

ذي قار

وافتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار المعرض السنوي للمدارس الابتدائية في المحافظة .

وضم المعرض الذي اقامته المديرية العامة لتربية المحافظة معروضات مختلفة من رسوم الطلبة والملصق السياسي جسدت انتصارات معركتنا المقدسة ضد العدو الايراني وابداع العقل العراقي في تصنيع صاروخ الحسين لدك اوكار الشر في قم وطهران .

وقامت المنظمات الشعبية والحزبية بزيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين

الشعارات المركزية في عيد الحزب القائد

في مايلي الشعارات المركزية لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

- صواريخ الحسين .. ابداعات العقل العراقي في زمن البعث والصمود .
- في الذكرى الحادية والاربعين لعيد الحزب يزدهر العراق ويزهو النصر .
- اعياد نيسان تزهو بانتصارات العراق .
- (٧) نيسان عيد الجماهير العربية بعز انتصار ارادتها .
- تحية حب ووفاء للرفيق القائد المؤسس في الذكرى الحادية والاربعين لميلاد البعث .
- ليظل عيد الحزب .. عيد الشعب .. عيدا للنصر والفرح
- (٤١) عاما من النضال والنصر .
- (٧) نيسان يزهو في ظل قائد النصر الرئيس صدام حسين
- في ظل احتفالات الجماهير العربية باعياد السابع من نيسان تدك صواريخ الحسين اوكار الهمجية .
- (٤١) عاما من النضال على طريق تحقيق طموحات الامة .
- مجدا وعزا للسابع من نيسان في عيده الحادي والاربعين وفي ظل نصر العراق .
- صدام حسين تجسيد حي للمبادىء الخالدة للحزب .
- البعثيون يتجددون مع قادسية صدام .. عزما وتصميما من اجل الغد .
- من فكر القائد الثر تتعزز المسيرة ويعلو البناء .
- مرحبا بنيسان في عيد عز العراقيين وانتصارهم .
- (٧) نيسان ينبوع عطاء ثر وهمة متصاعدة .
- (٧) نيسان يجدد فينا روح النضال والصمود والقتال دفاعا عن العراق .
- (٧) نيسان اشراقة الامل في سماء العرب .
- مبادىء البعث تتجسد اليوم كفاحا مجيدا بوجه الغزاة .
- كل الشعب مع صدام حسين من اجل البناء واغناء المسيرة والدفاع عنها .
- هزيمة نظام خميني الدجال هزيمة للصهيونية والامبريالية .
- وحدة الحزب والشعب والجيش صخرة قوية للنصر على العنصريين الفرس .
- في نيسان نغني للقادسية والنصر والبعث .
- الحزب هو الشعب .. والشعب هو الحزب .
- انتصار العراق .. انتصار لكل العرب .
- العراقي يعيش دائما في الذرى .

عـــدد مـن مســتشاري افواج الدفاع الوطني

عمليتا الانفال مأثرتان من ماثر شعبنا العظيم

جدد عدد من مستشاري افواج الدفاع الوطني العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والتضحية والفداء حتى تحقيق النصر المؤزر على اعداء العراق العظيم .

وباركوا في لقاءات مع مراسل وكالة الانباء العراقية الانتصارات الباهرة التي تحققت في عمليتي الانفال الاولى والثانية ودك اوكار الخونة والمجرمين وتطهير ارض الوطن العزيز من دنسهم وعمالتهم .

وقال المقاتل دشوار فيصل محمد المزوري مستشار الفوج ١٤٥ دفاع وطني ان عمليتي الانفال الاولى والثانية اثبتتا من جديد مدى عمق التلاحم المصيري بين العرب والاكراد وهم يدافعون عن شرف وكرامة العراقيين .

واضاف ان الانتصارات العظيمة التي يسطرها جند القائد المنتصر صدام حسين من القوات المسلحة الباسلة ومقاتلو افواج الدفاع الوطني في دك اوكار الخيانة والعمالة وتطهير منطقة قره داغ هي من العمليات القتالية الباهرة ..

وجدد باسم مقاتلي الفوج العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء مخلصين في الدفاع عن تربة الوطن الغالي والحفاظ على منجزات الحكم الذاتي التي تحققت في ظل قيادته الحكيمة ..

وبارك المقاتل علي عيوش عبدي مستشار الفوج ٥٩ دفاع وطني الانتصارات العظيمة في القاطع الشمالي وعمليتي دك اوكار الخونة والمجرمين وتطهير ارض كردستان العراق من دنس الذين باعوا ضمائرهم للاجنبي وخانوا الوطن العزيز ..

وجدد في تصريحه العهد لقائد العراق وباني نهضته السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء اوفياء مخلصين مضحين بكل غال ونفيس لتبقى راية العراق خفاقة الى الابد .

واكد المقاتل محسن محمد ياسين الدوسكي مستشار الفوج ١٥٥ دفاع وطني بان الوقت قد حان لاجتثاث كل العملاء من ارض العراق الطاهرة وقال ان عملية الانفال الثانية ماهي الا امتداد لانتصارات عملية الانفال الاولى التي حصدت الرؤوس العفنة في اعالي جبال ووديان كردستان ..

واضاف ان العمليتين قضتا على اوكار العمالة وقصمتا ظهر العملاء والماجورين وان مشاركة افواج الدفاع الوطني في العمليتين دليل قاطع على الوفاء للقائد والولاء لتربة العراق العظيم .

وجدد العهد للقائد الرمز صدام حسين على انه وجميع مقاتلي الفوج سيبقون رهن الاشارة لتنفيذ اية مهمة توكل اليهم للدفاع عن العراق العظيم وسحق المعتدين والعملاء حتى تحقيق النصر المؤزر ..

وحيا المقاتل رشيد سليم حاجي خيلاني مستشار الفوج ٤٣ دفاع وطني جهود القيادة الحكيمة التي زفت البشرى في سحق وتطهير منطقة كردستان للحكم الذاتي من المارقين وسليلي الخيانة وعملاء الدجالين في قم وطهران بفضل السواعد العراقية الخيرة من ابناء قواتنا المسلحة ومقاتلي افواج الدفاع الوطني ..

واضاف ان عمليتي الانفال من الانتصارات التي سجلت في تاريخ العراق العظيم وستبقيان ماثرتين من ماثره الخالدة لانهما اجتثتا رؤوس الخونة والعملاء وقوات النظام الايراني الصهيوني المجرم حتى يبقى العراق وجباله شماء للعراقيين الخيرين . وجدد عهد الولاء والاخلاص للسيد الرئيس القائد صدام حسين بان يكون هو ومقاتلو فوج ٤٣ دفاع وطني على اهبة الاستعداد للمشاركة في سحق الرؤوس العفنة التي لفظها ابناء شعبنا في منطقة كردستان ..

واكد المقاتل يحيى عثمان كوى مستشار فوج ٨٦ دفاع وطني ان العملاء تهاووا في عمليتي الانفال الاولى والثانية تحصدهم النيران العراقية التي انصبت عليهم من كل الاتجاهات موضحا ان السيطرة على اوكار الخونة تمت بفترة قياسية .

وقال ان العمليتين ترجمتا بعمق مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين .عندما يعبر الكردي عن اخلاصه انما يعبر عن ذلك بصورة متميزة. ..

واشار الى ان تزود العملاء بالتجهيزات الايرانية والصهيونية دلالة قاطعة على مدى خيانة هؤلاء الذين لفظتهم كردستان العراق لانهم زمرة من المرتزقة قطاع الطرق ..

ووصف المقاتل زيرك الدوسكي وكيل مستشار فوج الدفاع الوطني ٥٨ ان معارك الانفال الاولى والثانية بانها قصمت ظهر المخربين عملاء طهران واسيادهم وجسدت الوحدة الوطنية الصلبة للشعب العراقي العظيم بعربه واكراده الذين قاتلوا قتال المؤمنين مسترخصين الدماء والارواح في سبيل عز الوطن وكرامته ..

واكد المقاتل محيي الدين الشيخ معروف المزوري وكيل مستشار فوج الدفاع الوطني ٢٠ ان العملاء الخونة بلا ضمائر ولامبادىء وقد سخروا انفسهم ادوات خسيسة بيد المعتدين الحاقدين على شعب العراق العظيم ..

وقال : اننا يكفينا فخرا ان نستشهد في ظل الخيمة العراقية الواسعة دفاعا عن صرح وطننا العظيم الذي نسترخص النفوس من اجل ان يبقى شامخا بشعبه وقائد مسيرته الفذ السيد الرئيس صدام حسين ..

اما المقاتلون كريم علي الجاف وحسن ولي قمة وامين الجاف وعدنان حمه نجيب امراء سرايا في فوج الدفاع الوطني ٧٥ فقد اكدوا ان شعبنا الكردي ثار من الاوغاد الذين وقفوا ضد مواقفه الوطنية التاريخية وضد انجاز الحكم الذاتي واعربوا عن املهم في ان تتاح لهم فرص اخرى لانزال القصاص بالمجرمين الخونة عملاء الاجنبي ..

ووصف المقاتلون عدنان حسن ميكائيل لك وحسن فرج لك ومحمود علي لك ومحمود عزيز لك امراء سرايا في فوج الدفاع الوطني ١٣١ عمليتي الانفال بانهما ايام عراقية خالدة وصفحات وطنية رائعة التحم فيها ابناء الشعب الواحد ليستاصلوا السرطان الذي علنوا منه كثيرا ..

وقال المقاتل الشيخ خليل عبدالله الشرفاني مستشار الفوج ١٠٩ دفاع وطني ان الانجازات العسكرية الباهرة التي حققها جيشنا البطل بتلاحم افواج الدفاع الوطني سيذكرها التاريخ بحروف من نور حيث تجسدت بعمق وحدة ابناء الشعب العراقي بعربه واكراده ..

واضاف ان النتائج الباهرة لعمليتي الانفال الاولى والثانية عبرت عن عمق تمسك الجماهير الكردية بالارض العراقية الطيبة ..

وقال ان الخونة والعملاء قبل ان تطا اقدامهم كهوف جبل قره داغ اصلوا بنيران عراقية غاضبة فاصبحوا في سويعات قليلة هباء منثورا بعد ان توهموا انهم في مامن من العقاب الصارم الذي ينتظرهم جزاء لخيانتهم لشعبهم ووطنهم وعمالتهم للعدو .

واشار الى ان المقاتلين عثروا في اوكار العملاء على اسلحة رشاشة من صنع (اسرائيلي) ووثائق تدمغ الخونة بالعمالة للنظام الايراني الصهيوني المجرم ..

وقال المقاتل ابراهيم الحاج ملوالمزوري مستشار فوج الدفاع الوطني ٢٠ ان ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي كشفوا منذ زمن بعيد حقيقة الخونة والعملاء كونهم نفرا من المجرمين وقطاع الطرق امتهنوا الارتزاق ..

وقال ان المواطنين في المناطق التي تواجدت فيها هذه الزمرة المجرمة علنوا كثيرا من ممارساتها التعسفية الدنيئة التي يندى لها الجبين وكان ابناء هذه المناطق ينتظرون ساعة الخلاص وانزال العقاب بالخونة .

وقال المقاتل محمد طاهر زنياوا مستشار فوج الدفاع الوطني ١٠٧ اننا قبل كل شيء عراقيون ونفتخر بقوة بعراقيتنا وكنا وما زلنا وسنبقى نؤدي واجباتنا القتالية للدفاع عن ارض الوطن في كل مكان ضد العدو الايراني المجرم وعملائه الاقزام ..

واضاف ان المرء ليعجز عن وصف اندفاع افواج الدفاع الوطني من الكرد وتسابقهم الى جانب القوات المسلحة لتدمير اوكار الخونة والعملاء وقد قاتلنا بارادة الحق من خرج على هذه الارادة واستحق لعنة التاريخ والوطن والشعب فكانت النيران العراقية لهم بالمرصاد فحصدتهم حصدا

وقال المقاتل الشيخ انور محمد رضا لك مستشار فوج الدفاع الوطني ١٣١ لقد اندحرت الخيانة والعمالة التي لفظتها حتى الجبال بعد ان بان معدنهم الخسيس واقترفوا جريمة الخيانة العظمى فنالوا القصاص العادل ..

اما المقاتل الشيخ عاصف احمد الزيباري مستشار فوج الدفاع الوطني ٢٣ فقد قال لقد انتظرنا طويلا الساعة التي نقتص فيها ممن باع نفسه وضميره وشرفه للنظام الايراني الصهيوني وارتضى ان يكون بذل وخسه اداة ذلة وخيانة وقد ازفت ساعة الانتقام التحمت فيها افواج الدفاع الوطني مع تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة فكان القصاص العادل حيث حصدت بسواعد العرب والاكراد الرؤوس الخالية من اي مبدا او هدف او غاية سوى العمالة للاجنبي الطامع

دفعـة مـن مقاتلي الجيـش الشـعبي وافـواج الدفاع الوطني في دهوك تتوجه لجبهات القتال

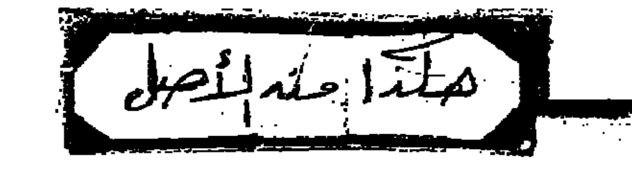
حيت جماهير محافظة دهوك دفعة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي وافواج الدفاع الوطني والمفارز الخاصة التي توجهت لجبهات القتال للمساهمة في معركة العز والشرف معركة قادسية صدام ..

والقى الرفيق قائد منطقة دهوك للجيش الشعبي والسيد نامق السورجي محافظ دهوك كلمتين للمناسبة اشادتا بالاندفاع اللامحدود لابناء محافظة دهوك واستعدادهم في المساهمة في الدفاع عن العراق الشامخ واشارتا الى الانتصارات العظيمة لابناء الرافدين النشامى .

وشارك في تحية المقاتلين الرفاق معاونو قائد منطقة دهوك للجيش الشعبي وامرو القواطع وضباط الركن وعوائل المقاتلين من الجيش الشعبي وافواج الدفاع الوطني والمفارز الخاصة .

وعبر المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم وفخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين الذي يقود شعبنا العظيم من نصر الى نصر مؤكدين استعدادهم للتضحية والفداء حتى تحقيق النصر النهائي على قوات النظام المجرم في ايران وكل من يريد النيل من عراقنا الشامخ ..

واع



حيز كبير في نظرية العمل البعثية التي ارسى اسسها الرفيق القائد صدام حسين

الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر مكتب تنظيم بغداد يتحدث :

هكذا يحقق الحزب التلاحم مع الجماهير

[illegible] للحزب على الصعيد التعبوي وتنفيذ الخطة التربوية والحملة الوطنية لزيادة الانجاب وتشجيع الزواج المبكر

[illegible] النازل من القلب والصاعد اليه والهم اليومي الذي ينشغل بال حزب البعث العربي الاشتراكي منذ [illegible] وحتى اليوم . من همومها استقرا اهدافه [illegible] . انها الجماهير العربية غايته [illegible] النبيلة في الوحدة والحرية والاشتراكية [illegible] على واقع التجزئة والتخلف والذل الذي [illegible] في ظل السيطرة الاجنبية وانظمة الحكم [illegible]

[illegible] وبعض البيوت كانت كلها مناضلين [illegible] بافكاره ليعبروا ليل الهم [illegible] الحزب وتشرق فيه شمسه الدافئة [illegible] العرى ولم تتقطع الوشائج ولم يذو [illegible] لها اهدافه وعبر في نضاله من اجلها [illegible] في القلوب حتى غدا يصعد مع الدم وكلما [illegible] بلغ ذروة عطائه في عهد الرفيق القائد [illegible] والقيادة الحكيمة التي غرست حب [illegible] للحزب الذي تعبر عنه بالتضحية [illegible]

[illegible] مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب [illegible] امين سر مكتب تنظيم بغداد تحدث لنا عن دور [illegible] مع الجماهير وتفجير طاقاتها الكامنة [illegible] العراق العظيم قال : ان الحزب ومنذ [illegible] اساسيا في نضاله حيث اشار ومنذ البدء الى [illegible] في ان واحد لان فكر الحزب وضع لخدمة [illegible] السعادة والحرية والكرامة التي [illegible] المطلوبة التي تجعل منه عامل عطاء [illegible] الحياة والمجتمع في وطننا العربي الكبير .
[illegible] الجماهير حضورا دائما في نضالات الحزب [illegible] عام ١٩٤٧ وحتى اليوم وقد اغنيت [illegible] بشكل واسع وعميق بفضل ثورة ١٧ ـ ٣٠ [illegible] الثورة المجال الرحب لتطبيق النظرية والفكر [illegible] صدام حسين حفظه الله دور مميز في [illegible] القوانين والانظمة التي تحقق للشعب [illegible] اعطاء المواطن كافة حقوقه وتوفير الفرص [illegible] وقدراته بشكل صحيح وخلاق ولو [illegible] التي ارسى اسسها الرفيق القائد صدام [illegible] كبيرا تبيا منطلقا في ذلك من ان الانسان هو [illegible]

[illegible] صعيد العمل التعبوي

[illegible] في المحافظات تنهل عادة من هذا النبع [illegible] في شتى مجالات عملها وانشطتها وقد حققت [illegible] واسعا على صعيد العمل التعبوي اليومي [illegible] الشعب هذه العلاقة التي بنيت على [illegible] تنوعت برامج ومناهج العمل على هذا [illegible] وهي خلق تلاحم ثوري ودائم بين [illegible] الاشارة الى ان الظروف المستجدة التي [illegible] والمتطلبات العديدة التي اقتضتها هذه المرحلة [illegible] تنظيمات الحزب للابداع والمبادرة على كافة [illegible] الشعب فبالاضافة الى القنوات المعتادة [illegible] قيام الثورة حتى الان ومنها صيغ النقابات [illegible] ومجالس الشعب فقد برزت امامنا مهمة [illegible] في المعركة المقدسة دفاعا عن العراق منذ [illegible] من ايلول عام ١٩٨٠ .
وكانت [illegible] للجيش الشعبي احدى الوسائل [illegible] وبناء جسور متينة معها لاننا عندما ندعو [illegible] الفعلية في معارك الدفاع عن الوطن [illegible] متواصلا ودؤوبا لخلق القناعة الكافية [illegible] في حماية الوطن تجاه الاعداء كل [illegible] في هذه المرحلة او القوى المعادية [illegible] تعمل لايذاء العراق بهذه الصيغة او تلك [illegible] تجربة ثورية امتازت بتوجهاتها [illegible] معالجة المشاكل وامتازت بنهجها المستقل في [illegible] سيبقى مثيرا للمشاكل وسببا في [illegible] في المنطقة وموقعها الستراتيجي [illegible] هذا التوجه

[illegible] يزداد كل يوم

[illegible] لنا من هذا الفيم وكما يقول السيد [illegible] حفظه الله . اذا ماعتمدنا على شعبنا وقدراته [illegible] فاننا لن نخاف احدا . ومن هذه [illegible] جاهدة ليلا ونهارا لتطوير صيغ العمل [illegible] ومستندين في ذلك على مبادىء الحزب [illegible] رحبا لتطوير اساليب العمل وصيغ [illegible] بما وصلنا اليه في هذا الصدد بل نبقى [illegible] والصيغ لاننا نعد مرور الزمن لوحده [illegible] وعمل مثابر لكي ننتقل من حالة الى حالة [illegible] في اوساط جماهيرنا العراقية المناضلة [illegible] بين الحزب والجماهير وبين القائد والحزب [illegible] من الزمن وبذلك نكون قد حققنا هدفا اساسيا [illegible] خلق جبهة داخلية متينة ومتماسكة [illegible] في صفوفها لايذاء الشعب والوطن . بسبب [illegible]

[illegible] الحزب نستطيع ان نعدها ضمن النشاط [illegible] في تنفيذ الخطط والبرامج [illegible] النشاط خلال فترة الحرب بشكل [illegible] سابقا الا ان الحاجة اليها اصبحت [illegible] اعتمد الحزب صيغة خاصة بالنسبة [illegible] المقرات الحزبية حيث وضعت خطة لبناء [illegible] التنفيذ المباشر وبكلف يمكن ان يقال [illegible] الحقيقية لتنفيذ هذه المقرات وسبب [illegible] العمل الشعبي المتطور في [illegible] في توفير بعض المواد الانشائية [illegible] التنظيم الحزبي على نوعية البناء وتقليل [illegible] واستخدام المواد المحلية واستطعنا [illegible] من المقرات الحزبية خلال عامي ٨٦ و ٨٧ [illegible] المقرات في الفرق والشعب الحزبية تحت [illegible] نهاية هذا العام

[illegible] والخطة التربوية

[illegible] المساهمة والمساعدة في تنفيذ الخطة [illegible] الالزامي حيث ساهمت تنظيماتنا [illegible] المختصة ومجالس الشعب [illegible] المدارس وتهيئتها لاستقبال الطلبة [illegible] ذلك ببناء بعض المرافق والصفوف [illegible] ولم يكلف ذلك خزينة الدولة الا مبالغ [illegible] منها تبرعا من قبل اولياء [illegible]

[illegible] لجنة مشكلة في وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد [illegible] المدارس التي اثيرت في نهاية العام الماضي من قبل القيادة والتي اعدها عدة سنوات وتهدف الى انشاء عدد من المدارس يكفي لاستيعاب كل اطفالنا المتوقع دخولهم المدارس خلال الاعوام الخمسة القادمة وان الخطة تعتمد في جانب منها على مساهمة المواطنين عن طريق التبرع لتوفير المبالغ اللازمة لتنفيذ الخطة وهنا يبرز دور الحزب في التحرك على المواطنين الخيرين الذين لديهم القدرة والامكانية على المساهمة والمساعدة في تحقيق هذا المشروع الطموح واللقاء بهم وتوضيح ابعاد واهمية هذا المشروع الكبير لوطننا ولابناء شعبنا ويحدونا النجاح في عملنا لان شعبنا الذي اعطى دماء زكية عزيزة في الدفاع عن الوطن لن يبخل بالمال اللازم لتنفيذ مشروع وطني هادف .

الحزب والحملة الوطنية لزيادة الانجاب

وكان المحور الثالث في الحديث مع الرفيق امين سر مكتب تنظيم بغداد هو صندوق تشجيع الزواج المبكر والذي اضطلع الحزب بمهمة انشائه لتشجيع الشباب على الزواج المبكر وتامين جزء من نفقات هذا الزواج . قال الرفيق سعدي مهدي صالح عنه : انه في ضوء التوجيهات التي صدرت من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بوضع خطة مركزية تطبق على صعيد القطر لزيادة الانجاب كرد على العدوان الفارسي اللاانساني على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد . فقد شكل المكتب لجنة لغرض متابعة تنفيذ الخطة التي وضعت مركزيا والتي تركت مجالا واسعا للمبادرة والابداع امام المنظمات الحزبية وقد مارست هذه اللجنة واللجان المتفرعة عنها دورا كبيرا باتجاه خلق التعبئة الجماهيرية اللازمة لتحقيق هذا الهدف وقد رافقت عمل وانشطة هذه اللجان مبادرات كثيرة وعديدة

وفتح النقاش واسعا سواء على صعيد التنظيم او على الصعيد الجماهيري للوصول الى افضل السبل التي تذلل كل الصعاب التي تواجه عملا وطنيا كبيرا كالحملة الوطنية لزيادة الانجاب ومن خلال الطروحات والاستماع الى

المقترحات والنقاشات التي تمت وجدنا ان هنالك بعض الصعاب امام الوصول الى هذا الهدف ومنها الجانب المادي وتوفير المستلزمات المطلوبة سواء بالنسبة للطفولة والتي جاءت قرارات القيادة بزيادة مخصصات الاطفال واجازة الامومة وزيادة الرعاية الطبية وغيرها من القرارات المشجعة . وبالنسبة للزواج المبكر والذي وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بضرورة ان يترافق مع الحملة الوطنية للانجاب . وقد ناقش مكتب تنظيم بغداد هذه الامور وتوصل الى بعض الصيغ التي من خلالها يستطيع تذليل الكثير من الصعاب والمعوقات التي تواجه الحملة وخاصة في دفع الشباب والشابات للزواج المبكر وقد بدانا بتحديد وتسمية هذه المشاكل وبالتالي وضع معالجة مناسبة لكل مشكلة ولكل حالة ونحن الان نقود حملة توعية واسعة بين جماهير الشعب لكي نحثهم على تسهيل الامور امام الشباب الراغب بالزواج وتوضيح اهمية ذلك وجعله عملا وطنيا خاصة في مرحلة التحديات الحالية وبدانا كذلك في التوعية بضرورة خفض المهور التي تفرضها العوائل عند اقدام الشباب على الزواج وكذلك بالنسبة لمستلزمات الزواج مما يثقل كاهل الشباب ويجعلهم تحت طائلة الديون الكثيرة وهذا ماتعده من المعوقات امام الزواج المبكر لذا نعمل باستمرار للتوعية باتجاه تبسيط الامور وتسهيلها امام الراغبين من الشباب بالزواج .


الرفيق سعدي مهدي صالح يتفقد بعض المشاريع

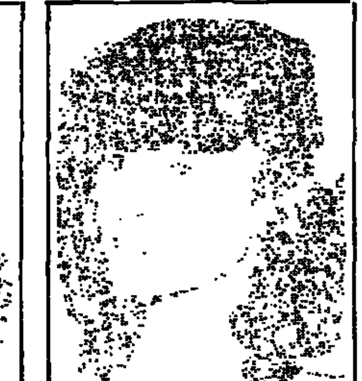
الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر مكتب تنظيم بغداد

صندوق لمساعدة المتزوجين

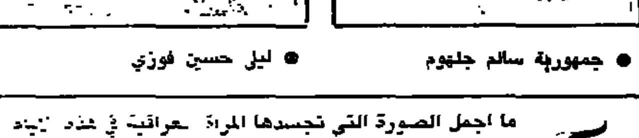
ويختتم الرفيق سعدي مهدي صالح حديثه بمبادرة الحزب هذه ويقول باننا لم نكتف بالتوعية فقط بل نعمل الان على تحقيق صندوق مساعدة الحزبيين الراغبين بالزواج المبكر ونعمل الان على تطبيق هذه التجربة داخل الحزب كمرحلة اولى لمساعدة من يروم الزواج وتحول الامكانيات المادية دون تحقيق رغبته يشارك في دعم وتمويل هذا الصندوق كافة الحزبيين بصيغة التبرع ويشرف مكتب بغداد للحزب على توزيع المساعدات للشباب الراغبين بالزواج ويقدم الصندوق المساعدة المالية للشاب الذي يرغب بالزواج وكذلك الشابة او كليهما ان كانا حزبيين وبذلك نكون قد ساهمنا ولو بجزء يسير في توفير مستلزمات الزواج امام شبابنا في هذه المرحلة اضافة الى ماتقدمه الدولة من سلفة الزواج وماقدمته الحركة التعاونية من توفير اثاث مناسب وجيد وبسعر معتدل لايثقل كاهل المتزوجين الشباب .

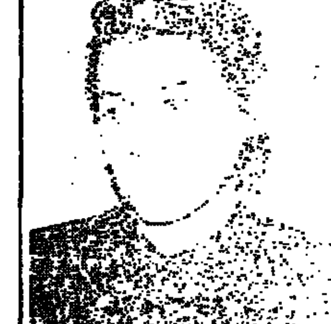
نعيم حسين عبد العزيز
تصوير : بشير الغزاوي

تحت راية البعث الخفاقة
العراقية الماجدة تساهم ف[ـي] ...
فيض متدفق من العطاء والاندفـ[ـاع]


● جمهورية سالم جلهوم

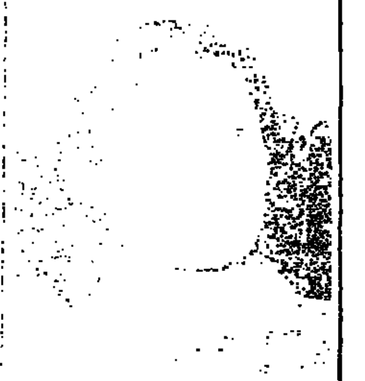

● ليلى حسين فوزي




● عليه عباس كاظم


● رفاه انور جاسم


● رفاه محسن


● ناهده عبدالكريم

ما اجمل الصورة التي تجسدها المراة العراقية في هذه الايام فقد غدت عنوانا لاقتدار النسوة اللاتي يساهمن مساهمة فاعلية كبيرة في بناء الوطن والدفاع عنه بكل ما تملكن من امكانيات وطاقات كبيرة

وحين تشحذ الهمم تسارع المراة العراقية الماجدة الى جانب اخيها الرجل تشد الساعد بالساعد وتمد مساحة عطائها لتشمل كل مرافق الحياة المختلفة ..

والعراقية الماجدة اليوم هي رفيقة مناضلة في صفوف حزبنا العظيد حزب البعث العربي الاشتراكي تساهم في نشر افكاره ومبادئه السامية . تناقش وتقترح وتثقف ضمن البرامج المقررة التي اعدتها القيادة . وهي مقاتلة تتعلم وتتدرب على فنون القتال المختلفة ، وترتدي البزة العسكرية في سوح التدريب وتحمل السلاح دفاعا عن الوطن .

وهي ربة بيت مثالية تهتم بتربية النشء الجديد وفق المبادىء والاهداف التي تقروها ثورتنا المباركة . وهي منتجة وموظفة ومهندسة وصحافية وممرضة تعمل بطاقات مضافة . وهي كذلك فلاحة تحرث الارض وتبذرها وتجني محاصيلها من اجل خدمة الاقتصاد الوطني وانها ام كريمة تستقبل وتودع ابناءها المقاتلين الى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد الهجمة الفارسية المقيتة التي ينفذها صهاينة طهران ضد قطرنا المناضل وشعبنا الابي .

ولمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي نتوقف عند دور المراة النضالي في المسيرة الحزبية كونها رفيقة في الحزب واما وزوجة وموظفة وعاملة وممرضة وطبيبة ومهندسة ومربية للاجيال . ودورها في التعبئة الجماهيرية لخدمة معركتنا معركة قادسية صدام المجيدة التي يخوضها شعبنا ضد العدوان الايراني الغاشم

في المقرات الحزبية

ومن خلال جولة في عدد من المقرات الحزبية نلمس ان ماتقدمه المراة البعثية لايقل شانا عما يقدمه الرجل من عطاء متواصل لتجسيد المبادىء بفعلها الخير وصيانتها وترجمتها الى برنامج عمل يومي من خلال التواصل الحي والفعل البناء الذي تضطلع به المراة العراقية في الوسط الجماهيري النسوي

الرفيقة قسمة شهاب حامد ـ عضو قيادة فرقة الفارس ـ وجدناها منشغلة بمهمة تدريب كردوس من النساء على كيفية استخدام السلاح بالشكل الذي يجعلهن قادرات على الدفاع عن الوطن اذا ما اقتضت الضرورة تقول ان المراة العراقية تعيش اليوم حياة جديدة لم تالفها من قبل بفضل رعاية الحزب لها لكي تاخذ دورها الفاعل والمؤثر في بناء المجتمع الجديد من خلال التشريعات الثورية التي رسمتها قيادة الحزب والثورة لانتشالها من واقعها الذي جعلها حبيسة العادات والتقاليد الاجتماعية البالية ودفعها الى واقع جديد اثبتت فيه قدراتها في الخلق والابداع من خلال تفجير طاقاتها الكامنة التي تؤلف في الحسابات الرقمية نصف المجتمع

واليوم نجد المراة العراقية تقف بثبات ولتؤكد للعالم اجمع من خلال جهودها المبذولة انها تمثل العمق لكل انتصار يكتبه الرجال الصيد في سوح المعارك لانها اخذت على عاتقها رعاية اطفالها عندما يتطلب واجب الدفاع عن الوطن غياب زوجها لتكون هي الاب والام والمربية التي تسهر على راحة اطفالها وتغذيهم من حليبها حب الوطن والتضحية دونه . اضافة الى مهامها الوظيفية والحزبية التي اكدت خلالها انها تقف في الطليعة المتقدمة لتجسيد مبادىء الحزب وقيمه النبيلة ولترتفع الى مستوى الطموح ونستحق بجدارة لقب العراقية الماجدة تقديرا من حبيب الشعب الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله لدورها الريادي في المسيرة النضالية .

وتقول الرفيقة افتخار مرتضى حمودي ـ عضو قيادة فرقة عطاء البعث ـ مهما حاولنا ان نصف عطاء المراة العراقية فان الكلمات تبقى عاجزة عن وصف ذلك الفيض المتدفق من الحماس والاندفاع والتواصل

الحي مع توجيهات قيادة الحزب والثورة فعلى الرغم من مشاغلها البيتية في تربية اطفالها ورعايتهم فانها لاتدخر جهدا في بذل الجهود

المضافة لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته من خلال عملها الوظيفي لتعوض عن الجهد الذي كان يبذله اخوها الرجل قبل التحاقه بسوح الشرف دفاعا عن العراق العظيم

وفضلا عن ذلك كله فانها لاتتوانى عن الانخراط في مهام التدريب على السلاح لكي تكون على اهبة الاستعداد للمشاركة في الدفاع عن كل شبر من ارضنا الطيبة الواعدة .

ولم يقتصر دور العراقية الماجدة على هذه المهام . بل انها تسعى الى تلبية نداء الوطن من خلال حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للمساهمة في زيادة الانجاب ردا على عدوان النظام الايراني الذي قام بجريمته الشنعاء بقتله الاطفال الابرياء بصواريخ الغدر الفارسية التي اطلقها على مدرسة بلاط الشهداء صباح يوم الثالث عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٧ وهانحن اليوم نقولها بملء الحناجر ان النصر سيبقى حليف العراقيين مهما طال امد الحرب مادام في العراق قائد عظيم كالقائد صدام حسين . ومادام في العراق رجال استرخصوا الدماء من اجل العزة والكرامة والشرف ومادام في العراق اطفال ينشدون للوطن لحن النصر الخالد .

المراة العراقية شاركت في انتفاضات شعبنا

بعد هذا الحديث انتقلنا الى شعبة الاعظمية للحزب حيث التقينا بالرفيقة ليلى حسين فوزي ـ رئيسة فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق ـ حيث اشارت في بداية حديثها الى ان المراة العراقية ـ رغم القيود المفروضة عليها سابقا ـ فانها شاركت في الحياة السياسية كانتفاضة البنزين وحركة الشواف لمواجهة المد الشيوعي كتعبير وطني ورد على الجرائم الوحشية التي ارتكبتها عصابات الحزب الشيوعي العميل في حكم الطاغية عبدالكريم قاسم . وعلى الرغم من محدودية مساهمة المراة في ميادين الحياة

العامة خلال العهود الماضية الا انها كشفت عن طاقاتها وابداعاتها في كل المجالات لتكون موظفة وعاملة ومهندسة وطبيبة وزوجة ومربية ومقاتلة ومناضلة في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ولتساهم من موقعها في عملية بناء الانسان بكونه قيمة عليا . بعد ان منحت لها ثورة البعث العملاقة الفرصة لتعبر عن مكنوناتها وامكانياتها الخلاقة .
وازاء ذلك فان قدرة المراة العراقية





مواقف مشرفة في معركة قادسية صدام المجيدة من خلال التبرع بالدم والمـ...

لمناسبة الذكرى ٤١ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

مدرسة الاعداد الحزبي مؤسسة نضالية ترفد البعثيين بالثقافة الثورية

● هذه المدرسة لاتعتمد النهج الاكاديمي البحت في سياقات عملها بل تلتزم الصفة النضالية لخدمة حركة الثورة العربية

للمدرسة قسم داخلي لتوفير الاجواء الملائمة للنقاشات الجماعية

مهما امتد عمر المناضل البعثي في صفوف الحزب .. ومهما تعددت وتنوعت ممارساته النضالية تظل الثقافة الحزبية والغور في اعماق فكر البعث الخلاق حاجة دائمة وملحة لكل المناضلين البعثيين .. فبالثقافة يزداد الوعي ويزداد الادراك وبها تربى الاجيال وتتغذى العقول وتتاصل الممارسات النضالية ..

وحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي اولى العملية الثقافية اهمية كبيرة ووظف لها الامكانات الكبيرة من اجل تطوير قابليات المناضلين البعثيين الفكرية ليحوطوا بالاسس والمبادىء التي اعتمدها حزبنا في صياغته للنظرية البعثية الى جانب الاطلاع على التجارب العالمية الاخرى ..

وتعد مدرسة الاعداد الحزبي واحدة من اهم المؤسسات الثقافية التي ترفد البعثيين بالثقافة الثورية والمقرونة بالعملية النضالية ليس لكونها تهيىء لهم منهاجا علميا وفق سياقات مخططة تضمن استيعاب الرفاق لمفرداته فحسب بل بسبب تنوع المفردات الثقافية التي يتضمنها منهاج هذه المدرسة من بحوث فكرية وتطبيقية وباشراف رفاق متخصصين باصول البحث العلمي ومنهجه الى جانب الاطلاع المباشر على المشاريع الاقتصادية والانتاجية والخدمية ميدانيا ..

ومن اهم سمات هذه المدرسة النضالية ان المشاركين في دوراتها هم من شرائح مختلفة من المجتمع وحين تتجول في اروقتها تجد الفلاح . والعامل . والدكتور . والمهندس . والطبيب . والعسكري تجمعهم رابطة واحدة هي النضال المشترك الواحد والاهداف السامية التي يؤمنون بها تحقيقا لوحدة الفكر والممارسة ..

كما ان هذه المدرسة تضم العديد من الرفاق العرب المتواجدين على الساحة العربية لينهلوا من فكر الحزب وليطلعوا على التجارب العالمية الاخرى الى جانب رفاقهم في القطر العراقي ..

ولمناسبة الذكرى الـ ٤١ لتاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي زرنا هذه المؤسسة الثقافية النضالية وضمتنا جلسة مع الرفيق الدكتور رسول راضي حربي مدير مدرسة الاعداد الحزبي ليطلعنا على مهمات هذه المدرسة والدور الذي تؤديه في حياة المناضلين البعثيين ..

البدايـــة

يبدأ الرفيق مدير المدرسة حديثه عن تاريخ تاسيس هذه المدرسة بقوله ان تاسيسها يرجع الى عام ١٩٦٩ خلال احتفالات القطر بالذكرى الاولى لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لكي تكون معهدا متخصصا بالثقافة القومية البعثية بهدف النهوض بالمستوى الثقافي للمناضلين البعثيين وبالشكل الذي يؤهل خريجيها للاستيعاب الكامل لنظرية حزبنا وتجسيد مفرداته على ارض الواقع . وقد وفر لهذه المدرسة مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية للحزب امكانية اعداد مقرراتها الدراسية بما يضمن استيعاب فكر الحزب والتصرف الواعي في الحياة العملية بشكل دقيق والتي حدد معالمها الخلاقة والمبدعة الرفيق القائد صدام حسين نائب الامين العام للحزب ..

وان هذه المدرسة لاتعتمد النهج الاكاديمي البحت في سياقات عملها ونهجها العلمي بل تلتزم بالصفة النضالية لتصعيده وفق منهج علمي يخدم في محصلته النهائية حركة الثورة العربية التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي ويمكن ان نلمس ذلك من طبيعة المشاركين في دورات المدرسة التي تضم مستوى حزبيا واحدا توحدهم صفة النضال وليست صفة التاهيل الاكاديمي يتلقون برامج خاصة معتمدة على تحليل المنطلقات

● *يشرف على مدرسة الاعداد الحزبي مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية ويوفر لها كل السبل والمستلزمات الضرورية لانجاح اعمالها وتطوير عملها ومناهجها ..*

● *خرجت مدرسة الاعداد الحزبي منذ بداية تاسيسها ولحد الان ثلاثين دورة عامة وعشرين دورة خاصة ..*

● *ضمن مناهج المدرسة تنظيم زيارات ميدانية الى المنشات الانتاجية والخدمية للوقوف على كفاءة الاداء فيها ..*

الفكرية النابعة من الايديولوجية العربية الثورية متابعين لكل التطورات والتغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم مستفيدين من وعيهم لتراث امتهم لتطويع ماتوصل اليه العقل البشري لما يخدم خصوصيتهم القومية ناشرين عطاءهم الانساني والفكري لخدمة البشرية ..

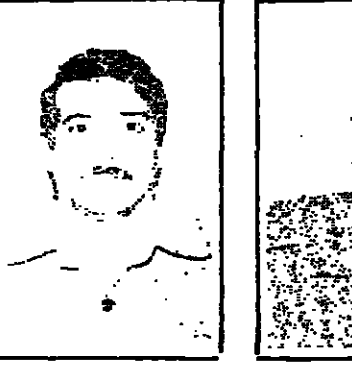
وانطلاقا من النظرة القومية لمبادىء حزبنا فان من بين المشاركين في دورات هذه المدرسة عددا من الرفاق العرب ومن شتى الاقطار العربية تجمعهم في قاعة الدرس صفة النضال المشترك من اجل اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية يحملون في اذهانهم صورة الوطن العربي الكبير ..

محاضرات مختلفة

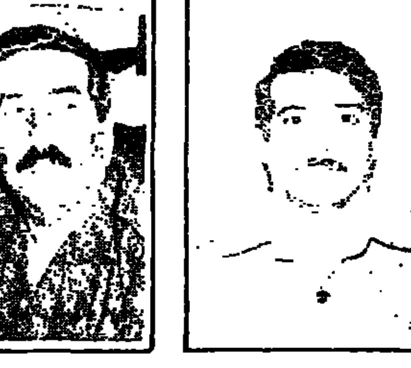
بعد ذلك ينتقل الرفيق مدير مدرسة الاعداد الحزبي في حديثه الى طبيعة المحاضرات التي يتلقاها المشاركون في الدورة بقوله يتلقى طلبة الدورات محاضرات عن تاريخ وفكر الحزب . والمجتمع العربي . والحضارة العربية . والتنمية والبناء الاشتراكي . وتاريخ الوطن والامة . ومنهج



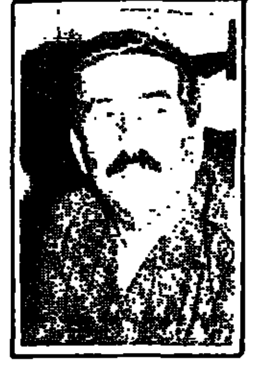
الرفيق الدكتور رسول راضي حربي مدير مدرسة الاعداد الحزبي ..



الرفيق صادق كاظم ..



الرفيق مختار الكبيسي ..



الرفيقة حذام المهدي ..





الرفيقة ضواهن حسين

الرفيق صباح ثامر ..

الرفيق عصام ننون ..

شعبة الانصات-الرفيق طارق منعم ..

مكتبة مدرسة الاعداد الحزبي-الرفيقة فاتن لطفي ..

البعث العلمي . والخليج العربي . والمغرب العربي . والساحة اللبنانية والقضية الفلسطينية . والتجارب العالمية . اضافة الى تجارب الحزب في مجال التربية والتعليم . والتخطيط . والاسكان . وتنظيم التجارة الداخلية والخارجية . والصحة والزراعة والصناعة ..

وتاخذ التجربة الديمقراطية في القطر العراقي حيزا مهما في اهتمامات المدرسة اضافة الى دور الجيش في عملية البناء والدفاع عن الامة وكرامتها . والتجربة التنظيمية في القوات المسلحة . والسياسة الخارجية للقطر العراقي وستراتيجية الدول الكبرى في الوطن العربي والامن القومي ..

ويعد المشاركون بحوثا منها جماعية تناقش بحلقات جماعية ومنها فردية يختار مواضيعها الرفاق المشاركون بالدورة بالاتفاق مع الرفيق المشرف تهتم بتعميق المعالجات الفكرية والعملية التي يؤكدها الحزب في جوانب الحياة المختلفة ويخضع المشاركون الى تقويم شامل للحصول على تقديرات متقدمة في مستوياتهم الحزبية ..

تفرغ تام للدورة

ويضيف الرفيق مدير مدرسة الاعداد الحزبي ان جميع الرفاق المشاركين في دورات المدرسة يفرغون وظيفيا وحزبيا من اجل اتاحة الفرصة امامهم لتعميق ثقافتهم واستيعاب المواضيع المطروحة لكي تنعكس على ادائهم الوظيفي والتنظيمي في حياتهم العملية وبما ينسجم مع نظرية العمل البعثية التي ارسى اسسها الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

ومن اجل توفير الاجواء الملائمة امام الرفاق المشاركين في دورات المدرسة فقد قام مكتب الثقافة والاعلام بتهيئة قسم داخلي تتوفر فيه كافة وسائل الراحة والاجواء الملائمة للمناقشات العلمية الهادفة والاستفادة من خدمات المكتبة والارشيف والدوريات المتوفرة هناك ايضا ..

وخلال الجولة التي قمنا فيها في اروقة المدرسة جلب انتباهنا وجود قاعة تتوفر فيها مختلف الاجهزة الصوتية . الرفيق طارق منعم مسؤول هذه القاعة اعلمنا بانها قاعة يطلق عليها شعبة الانصات وقد تم تاسيسها مع بداية انشاء المدرسة بهدف تسجيل كافة المحاضرات التي يلقيها الرفاق من اعضاء القيادتين القومية والقطرية على طلبة الدورات وذلك لاهميتها وطبعها وتوزيعها على الرفاق طلاب الدورات ..

مكتبة كبيرة

وتستمر جولتنا في هذه المؤسسة الثقافية لنحط هذه المرة في مكتبتها الواسعة لنفهم من مسؤولتها الرفيقة فاتن لطفي بانها تعد واحدة من المصادر المهمة التي يعتمدها الرفاق طلاب دورات المدرسة في كتابة بحوثهم الفردية والجماعية حيث تضم ٧٠ الف كتاب من الكتب السياسية والادبية والعلمية والاجتماعية . كما ان هذه المكتبة تقدم خدماتها ايضا الى طلبة الدراسات العليا وجميع الرفاق العاملين في المكاتب الحزبية لتكون مرجعا لهم في بحوثهم وقراءاتهم الفكرية ..

الرفيقة فاتن تقول ايضا ان هذه المكتبة شهدت تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة حيث كانت في بداية تاسيسها تفتقر الى العديد من المصادر الا ان طبيعة هذه المؤسسة الثقافية الزمتنا بتوفير هذه الاعداد الكبيرة من الكتب لتكون في خدمة الجميع ..

مع طلاب دورة صواريخ الحسين

خلال زيارتنا لمدرسة الاعداد الحزبي كانت هناك دورة جديدة التحقت فيها اطلق عليها دورة « صواريخ الحسين » تثمينا للصواريخ التي ابتدعتها الايدي العراقية الجبارة لدك معاقل الشر والشعوذة في طهران وشاهدنا من بين طلاب هذه الدورة رفاقا من شتى الاقطار العربية ..

لقاؤنا الاول كان مع الرفيق الشحات محمد عبدالله وهو من القطر المصري الشقيق يقول ان مشاركتي في دورة بمدرسة الاعداد الحزبي تمثل بالنسبة لي مرحلة جديدة في مسيرة حياتي الحزبية حيث المحاضرات الجيدة والتثقيف الحزبي المكثف على ايدي رفاق لهم من الخبرة والثقافة الحزبية الشيء الكثير وهذا مايجعلنا نزداد ثقافة واطلاعا على فكر حزبنا الخلاق الذي يقود الثورة العربية ..

كما ان مشاركتنا في هذه الدورات تساهم في خلق علاقات رفاقية جديدة مع الكثير من الرفاق الموجودين في هذه المدرسة سواء من الرفاق العرب اومن الرفاق في القطر العراقي ..

الروح الرفاقية

الرفيق صادق كاظم (عسكري) يقول مشاركتنا في هذه الدورة تمثل انعطافة مهمة في مسيرتنا الحزبية حيث نتلقى في هذه الدورة محاضرات في شتى علوم المعرفة وفكر الحزب وتاريخه ونتطلع من خلالها على التجارب العالمية والتحديات التي تواجهها امتنا العربية وان اهم مايميز هذه الدورة هو الروح الرفاقية والجدية في استيعاب مفردات ومناهج الدورة ..

الرفيق مختار الكبيسي يقول بالاضافة الى كل ماتقدم به الرفاق عن اهمية هذه الدورة الا انني اود ان اركز على نقطة جوهرية حيث التالف والروح الرفاقية الصميمية التي تسود المشاركين وقد تم تشكيل عدة لجان بهدف اضافة جو من الالفة والمحبة وقد انيطت بمسؤوليتي مهمة اللجنة الاجتماعية بهدف اقامة الحفلات في المناسبات الوطنية والقومية والتنسيق بين ادارة المدرسة والرفاق لتنظيم السفرات الترفيهية والترويحية ..

المراة العراقية الى جانب رفاقها

الرفيقة حذام المهدي تقول ان مشاركتنا في هذه الدورة تشكل تشكيلة رائعة لمجموعة من رفاق الدرب يعيشون حياة واحدة يربطهم فكر الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ومبادؤه السامية وكل واحد يحرص على تطوير امكانياته الثقافية والنضالية ليضع هذه التجربة الكبيرة في خدمة حزبنا في حياته العملية . وان هذه الدورة فرصة عظيمة لتعزيز فهمنا لفكر الحزب خاصة وان قطرنا المناضل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يخوض معركته الدفاعية ضد الطغمة الخمينية الطاغية والتي تتطلب شحذ كل الهمم والجهود من اجل توظيفها في خدمة المعركة ..

اما الرفيقة ضواهن حسين فتؤكد بان من المفرح افتتاح هذه الدورة تزامن مع اطلاق اول صاروخ عراقي من صواريخ الحسين الجبارة وقد اكتسبت هذه الدورة شرف هذه التسمية وهو مايدلل على اهمية هذه الدورة في حياة المناضلين لغرض الاستزادة من المعرفة وبشتى العلوم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونحن كمجموعة من الرفيقات المشاركات في هذه الدورة يزيدنا فخرا ان نكون مع مجموعة رفاقنا المناضلين الذين اتاح لهم الحزب فرصة اللقاء في هذه الدورة ومن مختلف فروعه ومكاتبه ..

رفاق التنظيم العسكري

الرفيق العقيد الركن وضاح ثامر من التنظيم العسكري يقول ان هذه الدورة التي نشارك بها الى جانب رفاقنا في التنظيم المدني هي فرصة للتزود بالمعلومات المستجدة وان فخرنا يزداد اكثر حينما اطلق عليها دورة صواريخ الحسين تثمينا لما انجزه المجاهدون في التصنيع العسكري والذي يدل على عبقرية الفكر العراقي الجبار في زمن القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ..

يشاركنا الحديث الرفيق الرائد عصام ننون من التنظيم العسكري ويقول ان المشاركة في هذه الدورة ستساهم في تطوير قابلياتنا الثقافية والنضالية وهذا ما سينعكس بالتاكيد على الرفاق في تنظيماتنا الحزبية في التنظيم العسكري الذين يدافعون عن الوطن بارواحهم ضد الهجمة الفارسية الضالة ..

● قاسم مهدي ●

تصوير : فريد شمعون

...ي صنع حياتنا الجديدة ..

...ـاع والتواصل مع توجيهات قيادة الحزب والثورة



● بتول صالح شاكر

● نضال عبد الواحد

● حسنية كريم خلف

● قسمة شهاب حامد

لم تتوقف عند حد بل تعدت ذلك لكي يكون لها دور فاعل في معركة قادسية صدام المجيدة من خلال مشاركتها بحملات التبرع بالمال والذهب والدم والتطوع في المستشفيات لخدمة جرحى المعركة والسهر على راحتهم . وقيام بحملات تعبوية واعلامية لشرح ابعاد العدوان الايراني . وعقد اللقاءات والندوات الجماهيرية الموسعة لتوضيح توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في زيادة الانجاب . والمساهمة بحملات العمل الشعبي والمسيرات الانتاجية وغيرها من الممارسات الثورية اضافة الى دورها الكبير في تعميق اواصر العلاقات الانسانية مع عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وتقديم الهدايا لهم في المناسبات الوطنية والقومية

تجسيد المبادىء البعثية

اما الرفيقة بتول صالح شاكر عضو قيادة فرقة الرصافة الثانية ـ فتقول ان المراة العراقية ـ بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة ـ لعبت دورا كبيرا في تجسيد المبادىء البعثية والقيم العربية الاصيلة فكرا وسلوكا . وقد انعكس هذا التوجه في زيادة الانتاج ودخول المراة الى ميادين كانت في السابق حكرا على الرجل . وتنامى وعيها بالشكل الذي جعلها تساهم من موقعها في بناء المجتمع العراقي الجديد . غير ان جهودها تضاعفت خلال المعركة التي يخوضها شعبنا ضد العدوان الخميني الغاشم حيث تحملت مسؤولية البيت بعد التحاق زوجها في مهمة شرف الدفاع عن الوطن . واعطت من جهدها ووقتها في اداء واجباتها الوظيفية والحزبية والسهر على اطفالها ورعايتهم ليكونوا رجال المستقبل . والمساهمة من موقعها لترصين الجبهة الداخلية والمحافظة على مكاسب الثورة التي حققتها للجماهير والعمل على ترجمة توجيهات قيادة الحزب والثورة في كيفية استثمار الزمن وتحقيق الزيادة في الانتاج كما ونوعا واهمية ترشيد الاستهلاك وغيرها من المواضيع التي من شانها ان ترتقي بالمراة الى المستوى الذي يلبي الطموح ..

وفي فرقة القاهرة التقينا بالرفيقتين ناهدة عبدالكريم ورفاه محسن . حيث اكدتا على ان الظرف الحالي الذي يمر به شعبنا في تصديه الحازم للهجمة الخمينية الشرسة التي تستهدف وجوده تتطلب من نساء العراق عموما والبعثيات منهن على وجه الخصوص تجنيد كل الطاقات ووضعها في خدمة المعركة من خلال بذل الجهود الاستثنائية سواء اكان ذلك من خلال تقديم افضل الخدمات للمواطنين اثناء العمل الوظيفي او العمل الجاد لتعبئة الجماهير باتجاه المعركة وتجسيد ذلك في السلوك اليومي كون البعثية هي قائدة في المجتمع في تفانيها واخلاصها وعملها الدؤوب ولما تتحلى به من صفات وخصائل تجعلها قدوة للاخريات ومثلا يقتدى به في التضحية ونكران الذات ..

وتقول الرفيقة نضال عبدالواحد ـ من فرقة زين القوس ـ مهما قدمنا من جهد فانه لايساوي قطرة دم واحدة نزفت من جرح مقاتل بطل روى بها ثرى ارضنا الطيبة . وماعلينا الا ان نواصل الجهد والعمل ليل نهار من اجل ان يبقى الوطن عنوانا للفرح الدائم والقا يفيض بالمحبة والتضحية والشموخ وانشودة ترددها الحناجر ونبراسا ينير الطريق للاجيال في ظل راية القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ..

المراة الى جانب الرجل

بعد ذلك انتقلنا الى فرقة الحمزة التابعة لفرع صدام للحزب حيث حدثتنا الرفيقة حسنية كريم خلف التي قالت : لو سبرنا اغوار التاريخ وقلبنا صفحاته لوجدنا ان المراة كانت على الدوام سندا للرجل وقد برز بعض النساء باقتدارهن وكفاءتهن القتالية في خوض المعارك دفاعا عن الحق والمبادىء وفي تضميد الفرسان ورعايتهم .. واليوم يعيد التاريخ نفسه لتنهض المراة العراقية الماجدة من جديد مستلهمة بطولات خولة والخنساء في الذود عن حمى الوطن من خلال ماتقدمه من عطاء وظيفي وجماهيري ومن خلال تواجدها المستمر بين صفوف الجماهير وتشجيعها المستمر لزوجها واخيها وابنها لمواصلة القتال ضد عدوان خميني وازلامه المارقين واستجابتها لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في زيادة الانجاب

وتشارك الرفيقة جمهورية سالم جلهوم ـ من فرقة المقداد ـ في الحديث وتقول ان المراة العراقية ـ رغم كل مشاغلها . فانها اثبتت كفاءتها النضالية وقدرتها على الاقناع من اجل حشد كل الطاقات النسوية باتجاه خدمة المعركة من خلال الاحتكاك المباشر والزيارات الميدانية التي تتولاها الرفيقات البعثيات وعقد الندوات واللقاءات الجماهيرية الموسعة التي اكدت من خلالها اقتدارها الواعي على التفاعل مع متطلبات المرحلة فهي لم تسهر على رعاية ابنائها وعاملة تجهد بنفسها لزيادة الانتاج وفلاحة تزرع وتنتج وتواصل تحصيلها العلمي بعد ان وفرت لها الثورة كل مستلزمات النهوض والابداع لتنطلق الى عالمها الرحب وتدخل الى ميادين التدريب العسكري كمقاتلة ومناضلة في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي .

وتقول الرفيقة رفاه انور جاسم ـ من فرقة الفارس ـ هناك فرق كبير بين وضع المراة في العهود السابقة ووضعها الحالي فبعد ان كانت حبيسة جدران اربعة لاتستطيع ان تطالب بابسط حقوقها او في التعبير عن رايها نجدها اليوم صورة جديدة من العطاء والمثابرة تعبر عن رايها الصريح دونما مواربة او ضغط وتوازن بين واجباتها الوظيفية والحزبية والبيتية وتاخذ كامل حقوقها وتعطي من جهدها مايجعلها قادرة على سد الفراغ الذي تركه اخوها الرجل بعد التحاقه بمهمة الشرف الكبيرة دفاعا عن العراق العظيم انها حالة جديدة تستحق كل الثناء والاعجاب والتقدير

لاشيء اعز من الوطن

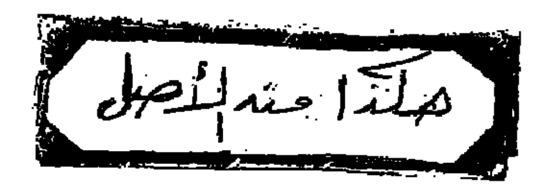
وتختتم الرفيقة علية عباس كاظم ـ من فرقة الرياض ـ شعبة المدائن ـ فرع ديالى للحزب احاديث رفيقاتها وتقول مهما قدمنا من جهد في سبيل رفعة الوطن وعزته فهو قليل بحق عراقنا العظيم فلاشيء اعز من الوطن لانه الامل والهوية والمستقبل

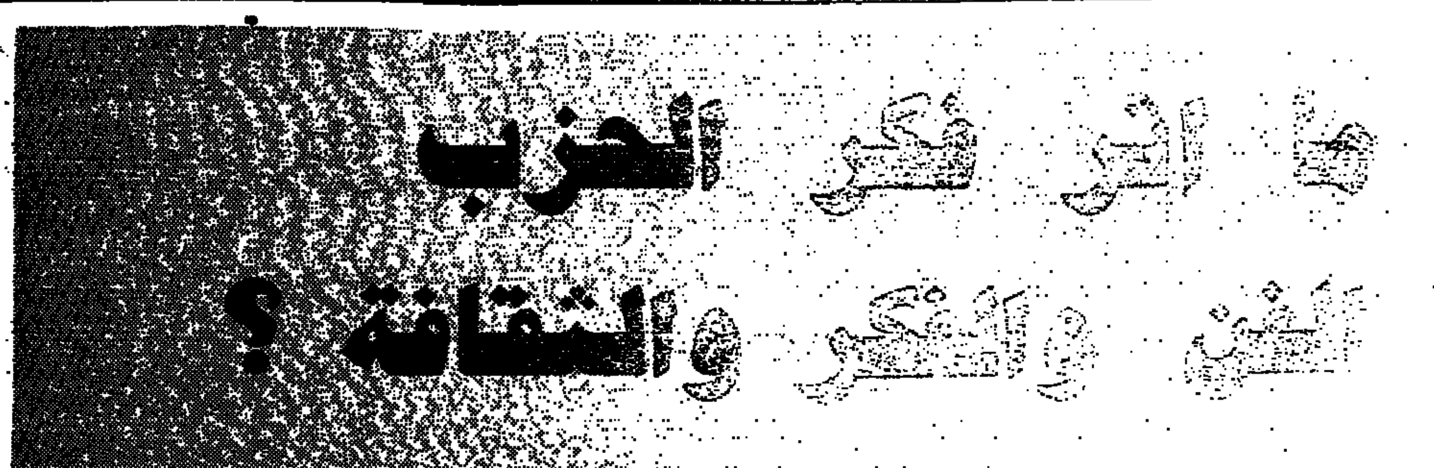
وبهذه المناسبة العظيمة نتقدم الى حبيب الشعب ورمز عزته الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله بعهد الحب والوفاء والاخلاص على ان تبقى العراقية اهلا لوسام الشرف الرفيع الذي منحه اياها قائدنا العظيم صدام حسين بتسميتها العراقية الماجدة . تحية للعراق العظيم وقائده الهمام وجيشه المقدام في اعياد نيسان الخير والمحبة والعطاء ..

عباس مهدي الحديدي

تصوير : فريد شمعون

...ـال والذهب والتدريب على السلاح وزيادة الانتاج





ما اثر فكر الحزب في الفن والفكر والثقافة ؟

[illegible] حزب البعث العربي الاشتراكي . طرحت [illegible] الادباء والشعراء والفنانين السؤال التالي [illegible] الفن والفكر والثقافة . [illegible]

[illegible] البعث على الادب

[illegible]

الاتحاد . والحرية . وهما مفرغتان من العنصر الاقتصادي الاشتراكي التقدمي .

وتحت هذا التأثير . حصل احتواء طوعي او اغوائي من قبل بعض الاتجاهات الرجعية والسلفية لكثير من التيارات القومية المخلصة . بسبب افتقارها الالتزام بالفكر الاقتصادي الاشتراكي . او بسبب رؤيتها المضطربة او الخاثرة له . في حين ان البعض الاخر . الذي كان يدور في متاهات الفراغ الاقتصادي قد انساق الى الارتماء - اما بدافع البحث عن البديل او التملص التعويضي - في احضان الحركات اليسارية المتطرفة . مسقطا بذلك كل ركامات حماسته وانفعالاته وعاطفته المقدسة تجاه الحرية والوحدة مرة واحدة معا . وذلك من اخطر ما منيت به الحركة القومية العربية في تاريخها الحديث . السابق لظهور حركة البعث العربي . ثم حزب البعث العربي الاشتراكي .

ومن الثابت ان تلك الحركات كانت تبحث في الاصل عن نمط خاص من الحرية وشكل معين من الوحدة . لكنها لم تكن معنية بشكل جدي وفاعل بمطلب الجماهير الملح في (الرغيف) واذا توفر مثل ذلك الاحساس . فان تلبية الحاجة الى الخبز العام لم تكن مؤسسة على دعامة علمية مدروسة وفق تخطيط اقتصادي اشتراكي قومي سليم . يكشف عن جوهر هويتها الاصيلة اولا .. امام تحديات الصراعات المتكالبة . التي تحيط بها من كل الحركات السياسية المناوئة الاخرى . وبالتالي لابد ان ينهض ذلك الالتزام على مقومات علمية . لاتمت الى الحماسة الطارئة او الانفعال العاطفي بالصلات نفسها . كتلك التي يتميز بها عنصرا الوحدة والحرية وهما في حالة من التفكك والتفتيت . او النظرة الاحادية المجانية . الاعتباطية

في تلك الفترة العصيبة من تاريخ العرب المعاصر ظهرت بذور حركة البعث . بمقومات اهدافها المتحدة . في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكان عنصر (الاشتراكية) . هو الحدث البارز في معطياتها الاولى اذ لم يسبق لاي حزب او حركة قومية عربية ان اتخذت من الاشتراكية . كنظام اقتصادي متكامل هدفا اساسا لها . تناضل في سبيل تحقيقه بالقدر المماثل . اللاتجزيئي مع عنصري الوحدة والحرية

ومع تباشير ولادة حركة البعث العربي في منظورها العقائدي - الفلسفي - السياسي كان لابد لها ان تفصح عن اداتها . لغتها . ادبها المتميز بها . وهكذا كان فالى جانب روادها وكتابها ومنظري نظريتها . كانت طلائعها الثورية تستل من خزين ذاكرتها كل المفردات والمصطلحات والولادات اللغوية الجديدة . ومن ثم تتعامل معها عن صعيدي الفكر والحركة النظرية والممارسة .. خصوصا في المقالة الادبية والشعر والقصة . ناهيك عن مقالة الادب السياسي .

ومن الامانة في مواجهة الصدق مع التاريخ . لابد من القول بان مجلة (الاداب) البيروتية . كانت في طليعة ادوات النشر العربية . التي اسهمت بجرأة ومعاناة

وتكرار ذات في التبشير الادبي الدؤوب بحركة البعث . وقد تعرضت - بسبب مواقفها - اعداد كثيرة من المجلة الى الحجب والملاحقة والتبضيع من قبل الحكومات العربية الرجعية والمتسلطة . ولم تنل مجلة عربية من الحب الشعبي من لدن الادباء والقراء على حد سواء مثلما نالته مجلة (الاداب) خصوصا في فترة الخمسينات على وجه التحديد . وفي الستينات الى ماقبل حرب الايام الستة وكان تناول بعض اعدادها الممنوعة . سرا وخلسة من يد الى يد قد اسبغ عليها نوعا من العشق المقدس . وعذوبة الانتظار المر .

ومن خلال (الاداب).. انجلت لغة البعث الادبية بشكل سافر . وقد اثرت هذه المدرسة على الكثير من الطلبة العرب . وخريجي الكليات والمعاهد العالية . الى جانب فئات لايستهان بها من الادباء والشعراء في عالم الثقافة . من خلال الدراسات الرصينة . والمناقشات النقدية الجادة . وقصائد الشعر البعثي الملتهب بحرارة الالتزام ودفء الفن . كما افرزت المهرجانات الشعبية الكبرى في بعض اقطار العروبة . والاحتفالات الخاصة - احتفله مترعا بالتقدير الابداعي بهذه اللغة الادبية البعثية الجديدة .

والى جانب مجلة (الاداب).. لعبت مجلة (صوت البحرين) المجاهدة دورا متميزا ايضا في ترسيخ ادب البعث العربي بصورة تستلزم الاكبار . مما حمل السلطات المحلية في عقد الخمسينات الى تعطيلها اكثر من مرة اسوة بما كانت تلاقيه مجلة (الاداب) من غير حكام لبنان . ثم بادرت تلك السلطات الى الغاء امتيازها في نهاية المطاف .. تتويجا للحرية الفكرة المهانة .

كما اسهمت بعض الصحف والمجلات بطريقة او باخرى في نشر شذرات من فلسفة البعث وادبه مثل (اليقظة) و(العمل) و(الحرية) في العراق ومجلة (الفكر الجديد) الاردنية . و(الاحد) اللبنانية . هذا بالاضافة الى جرائد الحزب العلنية والسرية . ومنشوراته واصداراته .

وكان جديرا حقا بحركة البعث المبدعة . ان يتبلور في ساحاتها النضالية ادبها ولغتها وفنها . وان يبرز في ميادين التنظير الفلسفي . والمقالة السياسية الملتزمة المكثفة . وفصول النقد الادبي . والاعمال القصصية والروائية . والفن الشعري الثوري . ادباء وشعراء ونقاد على مدار الوطن العربي الكبير . وان تؤكد بكل استحقاق الفخر على انها لم تكن منسلخة من اصالتها . ولم تكن عيالا على اكتاف غيرها من الحركات السياسية الموسمية او المرحلية الطارئة .

تلك هي بعض المؤشرات الضوئية الخضر من تاثيرات ومؤثرات حركة البعث العربي على ادبنا القومي . بحيث لايمكن الاستخلاص النهائي بانها قد احاطت تماما بكل الاصول والتفاصيل والمعطيات . لكن يمكن عدها نقطة البداية المكثفة من الانطلاق الحي نحو الافاق الرحبة . في تلمس الدراسة الشاملة . المتخصصة . المعنية بالاستشهادات والنصوص والاسماء . ومن ثم التنسيق المبرمج للتاريخ من حيث مراحله الزمنية المبدعة .

[illegible]

[illegible]

من نيسان الى تموز !

محيي الدين اسماعيل



لقد شقت « فكرة البعث » منذ مرحلتها التاسيسية ، في الاربعينات ، طريقها في المجتمع العربي ، لاسيما المشرقي منه ، عن طريق الحوار الايجابي مع القوى القومية بجميع اتجاهاتها وتياراتها . فاكدت ان لها تصورات متقدمة ، عن موقع الفرد في المجتمع ، كما اكدت ان لها اسلوبا للعمل ومنهجا للتطبيق ، بخلاف الاتجاهات والتيارات القومية الاخرى التي جاءت محض رد فعل للحركات الشعوبية ، منذ العهد العثماني كحركات « التتريك » و « التغريب » ، فيما بعد .

ولقد كان مولد « فكرة البعث » ايذانا بقيام حزب يتجسد فيه اسلوب العمل السياسي ومنهج التطبيق ، من خلال حركة الواقع العربي وتناميه .

من هنا يمكن القول ان فكرة البعث لم تكن جاهزة ومحجوبة في الوقت ذاته عن حركة الواقع وتياره الدافق ، بل هي دليل للهدف واسلوب متجدد الحركة لايعرف السكون اذ هي نتاج حركة الواقع القومي غير المحدد باطار او اطر نهائية . فالاشكال والاطر النهائية هي نقيض الحركة .. نقيض الحياة ، نقيض الواقع الحي .

وان اداة الوعي او ارادة التغيير المتجسدة في الواقع ، اي « الحزب القائد » هو الذي يجسد ارادة الجماهير ويرتفع بها الى درجة الوعي ، اي انه هو الذي يزودها بالوسائل والتصورات ، وبكلمة اخرى يزودها باسلوب العمل ويفتح امامها افق الاهداف .

ومادامت جميع الحقائق الماثلة في الواقع المتحرك ، لايمكن ان تكون سكونية مطلقة ، بل هي عبور دائم ، لذا فان اداة الوعي وارادة التغيير ، لابد ان تكون في حالة حركة دائمة وعبور مستمر ، طبقا لجملة من العوامل لايمكن ان تحدها صيغ نهائية مسبقة التصور بشكل حتمي جبري من شأنه ان يلغي الارادة الانسانية ويهبط بها الى درجة الصفر .

ان فكرة البعث ، وهي الفكرة التي نشأت في ظروف تاريخية وواقعية مواتية ملائمة لنشوئها في الوطن العربي ، اي في ظروف الضرورة للكشف عن بطلان عزل « الفكرة » عن « الارادة » ، والرد على قوى التخلف في المجتمع العربي لابالشعارات ، ولكن بالحسابات السياسية - الفكرية الدقيقة المستمدة من مسرح الواقع .. ان فكرة البعث وارادة التغيير بعد ذلك هما اللتان اخذتا في الادبيات الاولى للبعث شكل الدعوة للانقلابية التي تضمنت ارتباط الفرد العربي بحركة الواقع العربي ، وبالتالي فهمه ووعيه لهذا الواقع ، واخيرا تحول الفرد الى قوة اساسية في تحول الواقع ، من خلال ممارسة فعلية لارادة التغيير .

ومعنى ذلك ان « فكرة البعث » ، منذ مولدها ، ترفض وجود قوانين عليا يخضع لها المجتمع في تحولاته بشكل عفوي . فالعفوية نقيض للوعي . وها هنا تتنفي اطلاقا فكرة الحتمية التاريخية ، بمعناها المطلق المفارق للوعي الانساني وتجسده في الارادة الانسانية . فالقانون الاعلى هو وعي الفرد لذاته ولمكانه في المجتمع والعالم ولاهداف حركة البعث .. وتلك هي الانقلابية فالانقلابية في مرحلتها الاولى هي الصورة الفردية المصغرة للانقلابية الكبرى في المجتمع واداتها « التنظيم » .

وليس ثمة شك ان هذا الضرب من الايديولوجيا القائمة على استمداد كل قدرات حركة التاريخ من ارادة التغيير لدى الفصائل الواعية تحمل في الوقت ذاته وعلى نحو جدلي امكانات تطورها بتاثير ظروف الواقع الحي ، وهي التي يدعونها « الظروف الموضوعية » .. فالجدلية بين هذه الايديولوجيا ، التي تتبناها هذه الفصائل القيادية وبين الواقع المتحرك هي القانون الاسمى والارفع الذي يتجلى في كل ظواهر التحول . هنا يصدق من يقول بان كل قضايا التحول ليست هي نتيجة جانبية من صنع الانسان .. الانسان بالمعنى العادي لهذا اللفظ ، بل هي نتيجة جوهرية من صنع ارادة الانسان ، بهذا يتحول الفرد ، وبالتالي تتحول الجماهير الى رصيد للتحول ، اي للثورة بمعناها الاشمل والاعم ، ويومئذ لن تعود السياسة - كما يقول المحترفون - فنا من فنون الممكن ... فالممكن تتسع دائرة نطاقه ليشمل قطاعات ومسافات مما كان يبدو غير ممكن او مستحيلا .

وتتضح لنا هذه الحقيقة جلية ، بعد اتضاح معالم المؤسسة الكبرى للثورة ، ونعني بها الدولة ، وشكل الدولة ، ومؤسساتها الفرعية .

ان « دولة تموز » التي اقام وعزز قواعدها القائد صدام حسين - لتكون القوة الموجهة الكبرى لمجمل حركة التطور والتقدم في « ارض تموز » هي الصورة العليا للممكن اذ جاءت كائنا حيا يتم بعضه بعضا . وقد قامت وتعززت قواعدها دون استخدام لغة الشعارات التقليدية التي نالفها في ثورات بعض الشعوب والتي تهبت وينصل لونها ثم تفقد مضمونها وتتلاشى كلما احتدم احتكاكها بالواقع .

هكذا قام الممكن الاعلى والارفع . وهكذا يندحر المستحيل !

اثر فكر الحزب في الادب العراقي



عبدالجبار داود البصري

لكل عقيدة جانبها الادبي والفني والمفروض ان يكون لنظرية الوحدة والحرية والاشتراكية التي يتبناها حزب البعث العربي الاشتراكي جانبها الادبي والفني او رؤيتها الجمالية اسوة بغيرها من النظريات والمبادىء .. ولكن الحزب منذ تاسيسه وحتى اليوم لم يصدر تعليمات ملزمة لا لاعضائه ولالغير اعضائه في اصول الابداع الادبي والفني ، ولم يحاول ان يتدخل في الرؤية الجمالية . وفي جميع ماصدر عنه ترك الحرية للاديب والفنان لان يختار الشكل الذي يريده ، والنموذج الذي يحتذيه والنص الذي يلائمه ..

لاتوجد اجناس ادبية وفنية محرمة .
لاتوجد نصوص ادبية رسمية وغير رسمية .
لاتوجد اشكال مزكاة واشكال مرفوضة
لاتوجد اساليب شرعية واساليب غير شرعية .
لاتوجد مفاضلة بين اديب واديب بسبب الرؤية الجمالية ، والشكل الفني ، والصياغات التعبيرية ..

ولكن الحزب الى جانب كل هذا حريص على نشر افكاره والوقوف بحزم تجاه كل السموم الفكرية كالصهيونية والعنصرية والطائفية والخمينية وغيرها ..

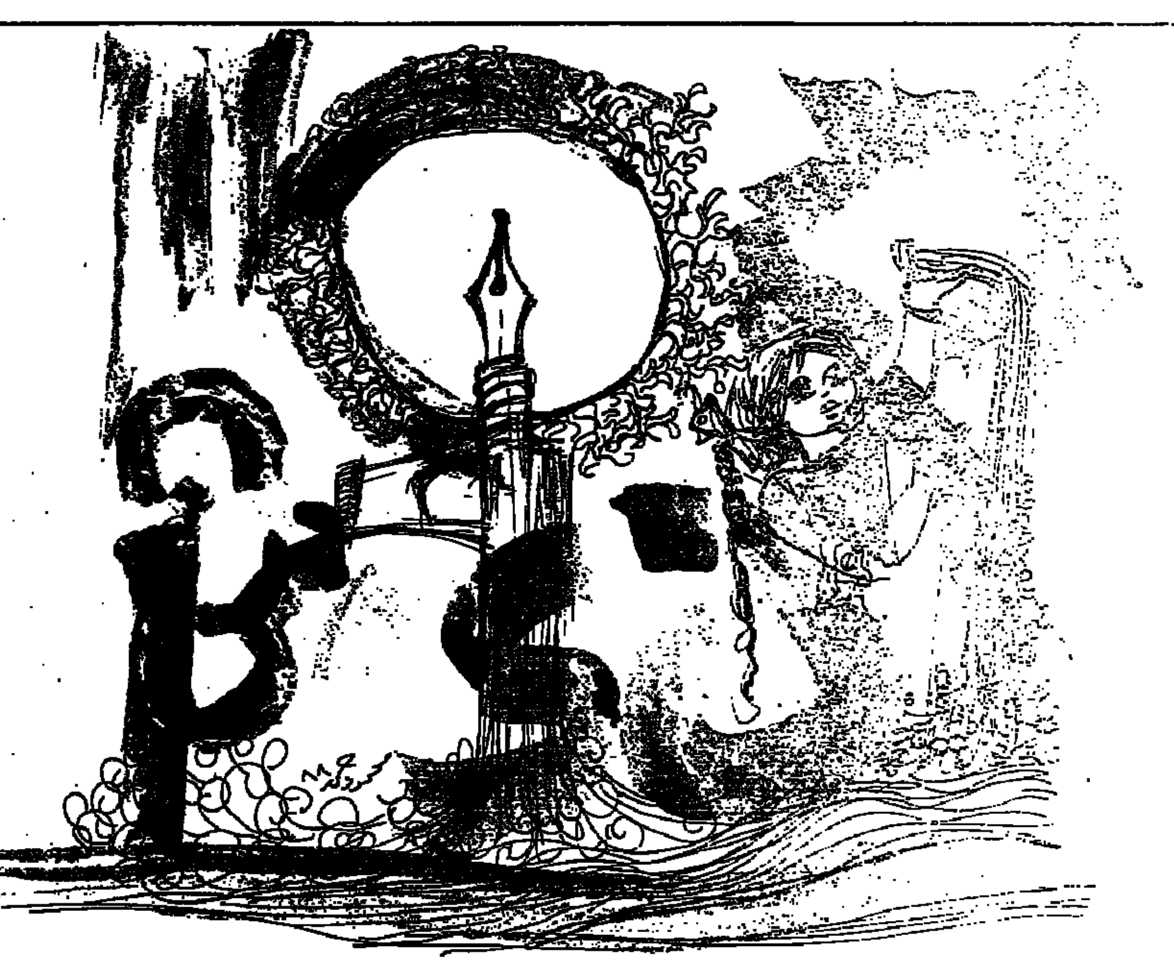
وبحكم كون حزب البعث العربي الاشتراكي حزبا جماهيريا له فاعليته بين الشعب ، داخل العراق وخارجه ، وله مواقفه السياسية والاجتماعية والاقتصادية وله بطولاته وانتصاراته ، وله قادته وتماذجه العليا ، وله تاريخه النضالي ، ومستقبله المشرق المزدهر لابد ان يكون ذا اثر في كل اديب وفنان ، ويبدو هذا الاثر ايجابيا وشاملا في ما يكتبه منتسبوه والا عد تقصيرا منهم اي انحراف عن ذلك . ولابد ان يكون هذا الاثر سلبيا في ما يكتبه اعداؤه والا لانتموا اليه وانخرطوا في صفوفه ، ولو اردنا ان نبين ذلك في نتاج المنتمين ونتاج المعادين لما اتسع الوقت لاستيعاب بعضه لاكله .. فكل ماكتبه حميد سعيد ، وكل ماكتبه سامي مهدي ، وكل ماكتبه محمد جميل شلش ، وكل ماكتبه كمال الحديثي وكل ماكتبه موسى كريدي ، وكل ماكتبه عادل عبدالجبار

وكل ماكتبه فلان من الشعراء ، وفلان من القصاصين ، وفلان من النقاد المنتمين للحزب انما يعبر عن فكر الحزب ، ويعكس مواقفه ويصور نضاله وتكون نتائج البحث في عطاء هؤلاء المبدعين تحصيل حاصل ، لايبرهن على حصول التأثر والتأثير فقط ولكنه يبرهن على عمق التأثر والتأثير وسعة التأثر والتأثير ، وعفوية التأثر والتأثير ..

اما اذا كان المقصود باثر فكر الحزب في الحياة الادبية بشكل عام ، ورصد بعض الظواهر الفنية التي كان هذا

رؤيـا عـام ١٩٤٧

خليل الخوري



... من يومها
والطفل يكبر في العواصف .
تحت عين الشمس يكبر ، يعتريه

ما يعتري
من تاكل الرؤيا نواظره بحماها
فتشعله ، وتشعل ليله الملموم فيه

تعريه ، تعري روحه ،
فيظل موصول اللهاث ،
كأن من جمر دماءه ..

او ان كهفا رن فيه الصوت ،
ثم ارتد ،
لكن الصدى ما انفك فيه
يرج بالرؤيا فضاءه ..

ليصير وقع الصوت
والكهف المكابد بالصدى الساري مباءه
ينحل فيها جوهر الاشياء
يكشف لغزه الازلي
يكشف كيمياءه ..

من يومها وشرارة الرؤيا تؤرق
روحه .

تبقيه متكئا على اشلائه
تبقيه متكئا على حجر التبدد .
تلثها بين اندلاع الومض في اعماقه
والرهبة الصماء والبرق الفجاءه .

والصوت :
« تاكلك المنافي
والدروب تكون اعقد ما تكون .
يكون في عسر السراط سبيل عمرك .
سوف تظما ، ترتوي ظما .
وعبئك فوق اعباء القبيلة
فاستخر !
او فامتشق زمنا جديدا
واتكيء فوق اختيارك ،
والرماح وحدها ...! »

من يومها والنار
والنار البهية فيه تكبر ، ترتديه

او يرتديها
النار تكبر في دماه وترتديه

تلغيه نهر كآبة
ترمي توجسه وراءه ،
ترميه من حلم الى حلم
كأن بساط ريح
او كأن عجائب الكون الكبير وما تريه

مما تحار العين فيه وتشتهيه
فتجتليه .

والصوت :
« اعباء القبيلة كلها ، الامها .





الحلم والفعل

خالد علي مصطفى

لا شك في ان الشعراء والكتاب البعثيين اشاعوا (روحا ادبية) خاصة في الثقافة العربية ، منذ مطلع الخمسينات ، بعد ان تبلورت فكرة البعث في المؤتمر التاسيسي الاول(٧ نيسان ١٩٤٧) ، بوصفها تنظيما ايديولوجيا انقلابيا يهدف الى تحقيق رسالة العرب الخالدة في الوحدة والحرية والاشتراكية . لقد اصبح (البعث) احد الركائز الاساسية التي وجهت تاريخ العرب الحديث نحو هذه الاهداف ، مهما كانت الظروف التي واجهها قاسية ومؤلمة ، ومهما كانت الانتكاسات التي حلت بالواقع العربي ماساوية . وحين وجد (البعث) في العراق قاعدة التحرر العربية الاولى ، واخذت تجربته تتضح من خلال الفعل الثوري الملموس ، على الاصعدة كافة ، تكرست (الروح الادبية) الخاصة التي اشاعها في الخمسينات من مجال الحلم الحضاري الى مجال الفعل التاريخي ومستويات التعبير المتعددة عنه في العراق .

ارى في هذا التمهيد ضرورة لا بد منها للوصول الى خصائص (الروح الادبية) التي اشاعها البعث . ولكي يكون حديثي دقيقا ، سأتناول بشيء من الايجاز ما حصل في الشعر العربي جراء تغلغل هذه الروح في ثناياه .

في المقدمة التي كتبها القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق لديوان يوسف الخطيب الاول (العيون الضماء للنور) ، وردت اشارة مهمة الى علاقة الحلم بالفعل في العمل الادبي . قال الاستاذ القائد المؤسس :

« الفن اما ان يسبق العمل كمبشر به وحافز عليه ، واما ان يأتي بعده يرجع صداه ويصور الحنين اليه . وقلما يجتمع الفن المبدع والعمل القوي ، لان الفن المبدع يخلق عالما يكتفي بذاته ويغني عن التحقيق ، كما ان العمل عندما يكون قويا اصيلا يستأثر بقوى النفس كلها ويرويها ارواء لا تبقى معه حاجة الى تعويض الخيال » .

هذا المقتبس ، بكل ما ينطوي عليه من غنى روحي وتوقع دقيق ، يعطينا منهجا كاملا في دراسة الروح الخاصة التي اشاعها البعث في الشعر ، سواء أتجلت هذه الروح عند شعراء البعث ، ام عند الشعراء الذين كانوا على تماس مباشر ، او غير مباشر ، به ـ وان لم يكونوا بعثيين ـ لقد حاول هؤلاء الشعراء جميعا ، وخصوصا في مرحلة التبشير والتحفيز التي اشار اليها القائد المؤسس ، ان يرتقوا بالهم القومي الى مستوى التعبير الابداعي ، بكل ما يتبطنه من روح ضارية ، مستقبلية ، مؤثرة ، مهما كانت قدرات الشعراء متفاوتة ، واساليبهم متنوعة . لانهم جميعا كانوا منطلقين من « الفكرة الانقلابية التي نر قرنها في الافق العربي » ـ كما يقول القائد المؤسس ـ وتحريكها « بالتراوح الدائم بين حدين من الرجاء واليأس ، والمحبة والحقد .. الذي هو ظمأ الى ايمان اعمق .. » .

وحين نقرأ شعر يوسف الخطيب ، وكمال ناصر ، وسليمان العيسى ، ومحمد جميل شلش وعلي الحلي وكمال الحديثي .. ثم بعض شعر السياب وخليل حاوي الذي كتباه بتأثير فكر البعث ، نجد « هذا التوتر الذي كلما باعد بين طرفي الفكرة زاد اقترابها من الصدق والفاعلية ، كما كان ثمة ما يحميها من التجمد المبكر ، وينقذها ، بالتالي من الفشل » على حد تعبير القائد المؤسس .







ويمكن في هذا الصدد ، ان نلمح تطورا صاعدا في الفكرة الانقلابية من مجموعة من الشعراء الى مجموعة اخرى تتمثل بالتحول من الحلم العاطفي المتوتر الصادق كما هو الحال في ديوان « رمال عطشى » لسليمان العيسى ، على سبيل المثال ، الى الحلم التأملي الذي يجمع التاريخ والمستقبل في لحظة من لحظات التجلي المبدعة ، كما نراها في قصائد (في المغرب العربي ، مدينة بلا مطر ، رسالة من مقبرة) للسياب ، و (السندباد في رحلته الثامنة) لخليل حاوي . ومع هذا التحول استطاعت قصائد السياب وحاوي ان تتوصل الى « فن مبدع يكتفي بذاته .. » كما قال القائد المؤسس .

هذا يعني ، في ما يعنيه ان (الحلم التأملي) في قصائد السياب وحاوي تجسد في رؤية انبعاثية حضارية ، استوحت التاريخ ، وجعلته احد مقومات الحلم التأملي ، فعبرت عن صراع (الموت الميلاد) . الموت بكل ما يمثله من قحط وجدب وفساد ، والميلاد بكل ما يمثله من خصب ، وتجدد وارتقاء . وفي كلتا الحالتين كانت الرموز التي تدل على الصراع (الموت والميلاد) ضاربة في جذور الموروث العربي الذي يحمل تحولاته الداخلية في صيرورته . فكأن ان وصل حلم السياب (في المغرب العربي) الى :

(وهب محمد وإلهه العربي والانصار :
ان الهنا فينا)

مثلما وصل حلم حاوي في (السندباد في رحلته الثامنة) الى :

(عدت اليكم شاعرا في فمه بشارة ،
يقول ما يقول
بفطرة تحس ما في الفصل قبل ان
يولد في الفصول !) .

واذا كان السياب يقول حلمه بصيغة الخبر المتحقق ، ويقول حاوي بصيغة الخبر التنبؤي ، فانهما يشتركان معا في نقطة (التفاؤل التأريخي) التي يوصل اليه صراع (الموت والميلاد) .

× × × ×

في ملاحظة اخرى مهمة للاستاذ القائد المؤسس ، يبين فيها الفرق بين شعراء (الجيل القديم والجيل الجديد) . فالجيل القديم « يجزم ويقرر دون ان يشرك ذاته في الموضوع ، لانه يتوخى من وراء اقواله وافعاله وقعها الظاهري المسرحي ، لا الحقيقة المرتبطة بكيانه وقيمه الحية . » في حين ان شعر الجيل الجديد بدأ « يعيش تجربة امته وتجربة جيله ... ويبدأ يجرب القلق » .

وهذا يعني ان قصائد الشعراء البعثيين تفصح عن شخصية شعرية « مفعمة » بالمعاناة الروحية والواقعية ، فبمقدار ما يكون الشاعر صوت نفسه ، يكون في الوقت نفسه صوت امته وواقعه ... .

فالذات شاخصة في الشعر ، بكل انفعالاتها واحتدامها ، وطموحها وقلقها مثلما الروح العامة الجماعية شاخصة على الدرجة نفسها من القوة .

لقد اصبح الشعر ، عند الشعراء البعثيين تجربة روحية كيانية تنطلق من مؤثر واقعي لتتصل بالحلم الذي يسعى التاريخ لتحقيقه . فالقصيدة تتحرك من محور الواقع لتتصل الى محور الحلم ، وبينهما تتوضح طبيعة الحركة ، بكل ما تدل عليه من معاناة وروح وثابة وارتقاء وصيرورة .

× × × ×

ليس غريبا بعد ذلك ان يتجلى الوطن العربي ، في قصائد الشعراء البعثيين على انه (كيان روحي واحد) ، يلتقي قلبه واطرافه ، في بؤرة احساس واحدة ، وفكرة واحدة ، وهم واحد ، وصورة واحدة ، هي كما يقول سليمان العيسى :

(بغداد في قلبي ، كتونس ، خفقة حرى توالى) ، فثورة الجزائر ، ومعركة التأميم ، وثورة تموز العراقية ، ووحدة مصر وسورية ، كلها دفقات نور تلهب الضمير بالمستقبل ، مثلما تكون اية انتكاسة ملهبة الضمير بالخوف على المستقبل . لهذا نرى الشاعر البعثي ، يحمل الوطن العربي معه ، في غـ رة قلبه ، ويسير به في الشوارع ، وينادمه في البيت ، ويتغنى به في السجن ، ويحـ ـه في الليل .. لانه ، ببساطة : مصيره الشخصي ، مثلما هو مصير امته الجماعي

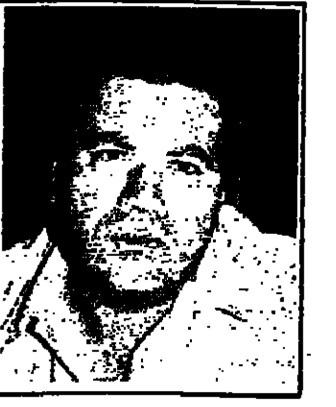
× × × ×

حماسة الشعراء البعثيين ليست حماسة (شفتين) ، بل حماسة روح تنطلق من نفس معذبة ، مأسورة بقدر ما تنطلق من نفس آملة مستبشرة ، فاعلة . من اجل ذلك حملت الحماسة عندهم حدين : حد اليأس من الواقع ، والرجاء في المستقبل ، الحقد على الواقع الفاسد ، والمحبة للناس الذين يجاهدون للتغلب عليه .

ولذلك جاءت حماستهم متوترة ، نابضة ، حية بسبب من هذا (التراوح الدائم بين حدين ..) ، كما يقول القائد المؤسس .

الحزب والفن المسرحي ؟

د . فاضل خليل



ان التجربة البعثية التي اسست دعائم الفكر المرتكزة على واقع الحياة التي تعيشها الجماهير العربية وتطلعها الى حياة افضل كما ونوعا وفي جميع ميادينها جعل منه التجربة الفكرية ، تكون تجربة متكاملة مع الواقع ديناميكيا بما يحقق لها التاثير والتاثر باسلوب فاعل وليس مثلما يحصل في بعض التجارب الفكرية الاخرى التي قد تكون مادية صرف بحيث تمثل قيما لايجوز اغفالها ، او تكون مثالية على مجتمعاتها وفي كلا هذين الاتجاهين لاتكون التجربة الفكرية مجدية او ذات قيمة .

وهذه التجربة البعثية في التعامل مع الواقع قد انعكست في كل المجالات الحياتية العلمية والعملية . وكان المسرح واحدا من هذه المجالات التي استمدت من فكر الحزب اسلوبا للتعامل مع واقع الاشياء بما يعكس تصورا حقيقيا عن تواكب الحركة المسرحية ، مع متطلبات الوعي الانساني العالي بحقائق الاشياء .. ولن نكون مغالين او مجافين للحقيقة اذا ماقلنا ان انعكاس فكر الحزب على الحركة المسرحية في العراق كان سببا في كون العروض المسرحية العراقية كانت من العروض المتميزة في معظم المهرجانات المسرحية المحلية والعربية ..



الفكر او من يمثله وراءها فيمكن الاشارة الى مايلي :

١ـ ان عدم انحياز الحزب الى شكل او اسلوب معين ادى الى تعدد الصيغ والاساليب والنصوص ، وبالتالي التعايش السلمي بين شعراء القصيدة العمودية ، والشعر الحر ، وقصيدة النثر ، وغيرها ..

٢ـ ان اعتزاز الحزب بالتراث العربي الاسلامي وحرص قادته على استلهام هذا التراث وتوظيفه في حياتنا المعاصرة دفع الشاعر والقاص والروائي الى العودة اليه والاغتراف من رموزه وتوظيفه في بناء القصيدة والقصة ..

٣ـ بفضل فاعلية الحزب اعيد اعتبار بعض النماذج الاصولية والكلاسيكية وكثرت ممارسة هذه الانواع وبرز اصحابها وتخصص البعض بها دون غيرها وادى ذلك الى تطويرها شكلا ومضمونا ورؤية .

٤ـ ومن خلال بعض الانشطة الثقافية التي تستلهم فكر الحزب ولدت نماذج ادبية جديدة (كالرواية القصيرة) او (القصة الطويلة) واحدثت تغيرات في خارطة الساحة الثقافية وتبدلات في انتماء المبدعين لهذا الفن او ذاك ..

٥ـ ان مواقف الحزب المبدئية المتجسدة في مسيرته وفي مقدمتها قادسية صدام ادت الى نمو ادب الحرب وتطوره وتكوين تراث عراقي اصيل يعبر عن هذه التجربة المتميزة والفريدة في تاريخ العراق والوطن العربي ..

٦ـ ان ممارسة الحزب لمبدأ النقد والنقد الذاتي ادى الى ضمور كثير من الاتجاهات الخاطئة ، والظواهر السلبية في الادب العراقي وقطع الطريق امام بعض المحاولات التخريبية في تذوق الادب والفن ..

حلامها .
ـمطر باعماق القبيلة ،
ـد حائد واحترق فيها ، لها
ـنى ترى فيك الطريق
وسوف تنزف ،
سوف تنزف ،
فاتكيء فوق اختيارك ،
والرماح وفعلها ... »

من يومها
ازدهرت على شجر الطفولة
زهرة ، لغة ، نقاء الوهج
ارضعها نقاءه ..

فكانها ، وكان وهج النار
سمسمة من الاسرار ،
يفتح بابها نبسـ
للعشق الكبير ومبدعيه

قصر من الالوان والالحان
ـبهر ومنبهر بروعة عاشقيه

يبدي لهم زمن البداءه
يمتد حتى شاطيء الحلم الكبير
يصير عاصمة البراءه ..

والصوت ، والقلق العظيم ،
وعورة الايام ، والصبر المطاول :
سوف تنزف ، سوف تنزف
ان دربك بالوحوش
وبالسعالي ..
فاتكيء ..
سيكون نزفك شارة

تستاف عبر وميضها
تستاف عمق الهوة السوداء
بين توسم الاتي وقاعدة القراءه ..

من يومها
والطفل يرحل تارة ،
ويحاور النهر المسافر تارة
ويحدث الصمت المعبأ في
عيون معاقريه ..

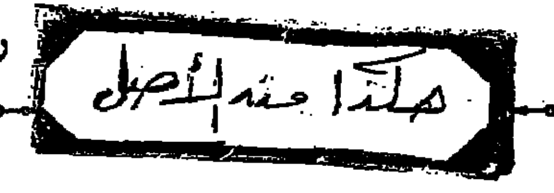
يتهجأ المُلغي
ليقرأ سورة الاتي
ويقرأ سورة العشق الكبير
العاشقين ، يظل يستفتي ابتداءه

وطريقه وجروحه
ليكون في البنيان زاوية
ووقعا في الزمان
وراية تهدي الى غنهم بنيه ..

من يومها
والطفل يرسم في دفاتره
مواسم ، انجما ، مدنا ، اراجيحا
واقمارا ،
ويكبر في الصراع
يقيم عاصمة دمائه ..

من يومها
ما انفك يلعب بالعواصف ،
يرتدي الق السحابة ،
طبعها ،
ويعلم الصمت الكلام ،
يرش مرآة ضيائهم ..!





اختتام بطولة صدام الدولية بالشطرنج .. اليوم

كتب : عبدالقادر القرغولي :

تختتم مساء اليوم بطولة صدام الدولية بالشطرنج التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة في فندق بابل ..

حيث ستبدأ الجولة السادسة والاخيرة من جولات المباريات في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بين اللاعبين الذين يمثلون فلسطين والاردن والاتحاد السوفيتي اضافة الى العراق وباختتامها يحتفل بالفائزين ..

كما تختتم صباح اليوم الدورة التحكيمية بالشطرنج التي نظمها الاتحاد العراقي على هامش البطولة للحكام العراقيين وحاضر فيها حكام عرب وعراقيون .

واصبحت نقاط اللاعبين بعد انتهاء الجولة الخامسة كما ياتي سعد سرسم . العراق . ٥٠و٣ سيوتن . الاتحاد السوفيتي . ٥٠و٢ حسين معيوف . العراق . ٥٠و٢ عاطر كوركيس . العراق . ٢ عبد ربه حبوش ٥٠و١ . الاردن . وائل محمد علان ٥٠و١ . الاردن . عبدالرحيم . فلسطين . فلاديميرون . الاتحاد السوفيتي . ٤ محمد علي عبدالرزاق . العراق . ٣ اريك وريا العراق ٥٠و٢ سامي خضير . الاردن . ٢ سمير شوملي . الاردن . ٢ جمعة عبد ربه ٥٠و١ عمر حسين نبهاني . فلسطين . ٥٠و١ اسامة مطيع فلسطين صفر ..

ويذكر ان البطولة التي نالت اعجاب المشاركين فيها من حيث التنظيم واسلوب المباريات والمستوى الجيد للاعبين الذي يؤكد تطور اللعبة في القطر مما سيساهم بلاشك في تطورها كذلك في الوطن العربي كانت قد بدأت يوم السبت الماضي

بسبب الاعيب الاتحاد الاسيوي

العراق ينسحب من تصفيات كأس امم اسيا

اعلن مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم انسحاب العراق من تصفيات بطولة كاس امم اسيا بسبب قيام الاتحاد الاسيوي بتغيير سحبة تصفيات المجموعة الثانية .

وقال المصدر ان تغيير السحبة تم بناء على طلبات شخصية وباسلوب ينم عن طبيعة الالاعيب والمخاتلات التي يتعامل بها الاتحاد الاسيوي المعروف باتفاقاته خلف الكواليس والدهاليز .

واشار المصدر الى ان الاتحاد العراقي لكرة القدم سبق وان حذر من هذه المخاتلات دون جدوى .

واكد المصدر ان العراق سيثبت بانسحابه من هذه التصفيات انه البلد العملاق الذي لا يمكن ان تطوله الاقزام وانه البلد الذي يقاتل منذ ثماني سنوات دفاعا عن كرامته وعزته .

وقال ان الاتحاد العراقي لكرة القدم ابلغ الاتحاد الدولي لكرة القدم بموقفه من التلاعب الذي طرأ على سحبة البطولة .

بطولة للجودو

بمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، تجري في تمام الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي النزالات النهائية على كاس السيد قائد قوات الحرس الجمهوري بالجودو .

وتشارك في النزالات عدة فرق لاحراز البطولة .

الاتفاق يحرز بطولة دول مجلس التعاون

الشارقة ـ ٦ ـ واع : فاز نادي الاتفاق السعودي بالبطولة السادسة للاندية ابطال دوري كرة القدم لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد فوزه على فريق كاظمة الكويتي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب نادي الشارقة ..

وسجل جمال محمد مبارك هدف الاتفاق الاول في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول وسجل مروان الشيحة الهدف الثاني للاتفاق في الدقيقة ٢٩ من نفس الشوط فيما سجل اسماعيل البارون هدف كاظمة في الشوط الثاني ..

وستقام البطولة السابعة في البحرين العام القادم ..

مصر تشارك في بطولة صدام الدولية لالعاب القوى

القاهرة ـ ٦ ـ واع قررت مصر المشاركة في بطولة صدام الدولية لالعاب القوى التي تقام في بغداد يوم الثلاثاء المقبل .

ويضم الفريق المصري المشارك في البطولة ٦١ لاعبة ولاعبا بالاضافة الى عدد من المدربين والاداريين

كما قررت مصر المشاركة في بطولتي كاس معانم للرماية اللتين تقامان في يوغسلافيا وايطاليا في الاول والسابع من حزيران المقبل في اطار اعداد الفريق المصري لبطولة سيئول الاولمبية المقبلة .

فوز سلوي للهندسة العسكرية

في اولى مباريات دوري المقر العام بكرة السلة فاز فريق الهندسة العسكرية على فريق طيران الجيش بنتيجة ٨٥ ـ ٥٨ نقطة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت في ملعب نادي الجيش وحكمها السيدان محمد رضا وصلاح الهيش بـ ٥٢ ـ ٣٠ نقطة لصالح الهندسة ايضا ..

تونس والاردن تنضمان للاتحاد العربي للتايكواندو

تونس ـ ٦ ـ واع وافقت تونس على الانضمام الى الاتحاد العربي للتايكواندو ليرتفع عدد الاقطار المنظمة اليه الى ١٣ قطرا ..

وقال السيد حاتم شريف امين عام الاتحاد الذي يتخذ من بغداد مقرا له ان انضمام تونس جاء عقب مباحثات اجراها في تونس امس مع السيد الشاذلي بن سليمان مدير عام الرياضة التونسي

وكان امين عام الاتحاد العربي للتايكواندو قد اجرى قبل ذلك مباحثات مع المسؤولين عن الشؤون الرياضية في الاردن انتهت الى موافقتهم للانضمام الى الاتحاد المذكور ..

والجدير بالذكر ان الاتحاد العربي للتايكواندو قد عقد في شهر شباط الماضي ببغداد مؤتمرا حضرته وفود تمثل ١١ قطرا عربيا تم الاتفاق خلاله على انضمامها الى الاتحاد وان تكون بغداد مقرا للاتحاد ..

في بطولة الاندية العربية بكرة السلة

الرشيد ينتقل للادوار النهائية رغم خسارته امام التبغ المغربي

سوء التحكيم واللاعبان الاميركيان وراء فوز الفريق المغربي



الدار البيضاء ـ من يعقوب ميخائيل :

خسر فريق نادي الرشيد مباراته امام فريق التبغ المغربي التي جرت يوم امس الاول بـ ١١١ نقطة مقابل ١٠٦ نقاط في الوقت الاضافي من المباراة التي انتهى وقتها الاصلي بالتعادل بـ ٩٩ ، نقطة لكلا الفريقين بعد ان كان الشوط الاول من المباراة التي حضرها مايقارب تسعة الاف متفرج قد انتهى بتقدم فريق التبغ المغربي ايضا بـ ٤٦ نقطة مقابل ٤٢ نقطة ..

الرشيد قدم مباراة كبيرة

قدم فريق الرشيد مباراة كبيرة ورغم خسارة فريق نادي الرشيد في هذه المباراة الا انه قدم كل مالديه من امكانية في الاداء وكاد يحسم الموقف لصالحه في الوقت الاصلي لولا احتفاق اللاعب محمد مصطفى بالتهديف بآخر ١٤ ثانية من المباراة بعد ان كان التعادل قائما بين الفريقين حتى النسبة المذكورة .

ووقف ندا قويا امام الفريق المغربي الذي قاده اللاعبان الاميركيان المحترفان للفوز . حيث تمكن اليكس من الحصول بمفرده على ٧٠ نقطة ولم يخفق ولو لمرة واحدة في اية محاولة للتهديف قام بها طيلة فترة المباراة .

مجريات الشوط الاول

كان الشوط الاول في بدايته يسير لصالحنا وتقدم فريق الرشيد حتى الدقيقة ، ١٥ ، . في الدقيقة الثالثة اشارت النتيجة ، ٥ ـ صفر ، لصالحنا .. بعدها احتسبت اخطاء غير دقيقة ضد لاعبينا فاصبحت النتيجة ، ٨ ـ ٤ ، في الدقيقة الرابعة .. وفي الدقيقة السادسة ، ١٤ ـ ٦ ، لصالح الرشيد ايضا .. ومن ثم ، ١٧ ـ ٦ ، في الدقيقة ٧ بعدها بدا فريق التبغ يقلص فارق النقاط حيث اصبحت النتيجة في الدقيقة التاسعة ، ٢٠ ـ ١٦ ، لصالح الرشيد .. ومن ثم ، ٢٦ ـ ٢٣ ، بعدها اقترب فارق النقاط الى ٢٦ ـ ٢٥ في الدقيقة ، ١٤ ، وفي الدقيقة ١٥ تعادل الفريقان بـ ٢٦ نقطة ..

تقدم فريق التبغ

ثم تقدم فريق التبغ لاول مرة في نفس الدقيقة ، ٢٧ ـ ٢٦ ، نقطة بعدها تمكن لاعبو الرشيد من التفوق مرة اخرى .. فتقدموا بـ ٣٦ نقطة مقابل ٣٥ ـ نقطة .. وفي اخر دقيقتين من الشوط تقدم الفريق المغربي ٤٠ ـ ٣٦ نقطة بعد ان حصل فريقنا على اربع نقاط ليتعادل ثانية باربعين نقطة الا ان الفريق المغربي سرعان ماعاد ليكسب ٦ نقاط اخرى في حين اكتفى فريقنا بنقطتين لينتهي الشوط الاول بتقدم الفريق المغربي بـ ٤٦ نقطة مقابل ٤٢ لفريق الرشيد ..

مجريات الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني الذي تصاعد فيه مستوى اداء الفريقين استمر التنافس قائما ولم يتفوق هذا الفريق او ذاك على الاخر الا بفارق نقطتين او ثلاث باسوأ الاحوال .. ففي الدقائق الاولى حصل فريق الرشيد على اربع نقاط ليتعادل ٤٦ ـ ٤٦ نقطة بعدها تقدم الفريق المغربي .. ثم تعادل الفريقان بستين نقطة لكل منهما .. وفي الدقيقة العاشرة استمر التعادل ٦٦ ـ ٦٦ ..

وفي الدقيقة ١١ تقدم الرشيد ٧٠ ـ ٦٩ نقطة بعدها استمر فريق الرشيد بالتفوق فاصبحت النتيجة ٧٤ ـ ٦٩ ثم ٧٦ نقطة مقابل ٦٩ نقطة حتى الدقيقة ، ١٣ ، ثم عاد الفريق المغربي ليقلص الفارق ويتفوق ثم يعود الرشيد ليتفوق ثانية فاصبحت النتيجة ٨٠ ـ ٧٤ الا ان فريق التبغ عاد ليقلص الفارق مرة ثانية لتصبح النتيجة ٨٢ ـ ٧٩ في الدقيقة ، ١٥ ، وبعدها ٨٢ ـ ٨١ في الدقيقة ، ١٦ ، ومن ثم ٨٨ ـ ٨٥ في الدقيقة ، ١٧ ، لصالح الرشيد وفي اخر دقيقتين من المباراة اصبحت النتيجة ٩١ ـ ٩٠ للرشيد ثم تقدم المغرب ٩٢ ـ ٩١ بعدها تعادل الفريقان بـ ٩٣ ـ ٩٣ ومن ثم ٩٥ ـ ٩٥ ثم ٩٧ ـ ٩٧ ولم تبق سوى اربعين ثانية على نهاية المباراة وفي اخر ١٤ ثانية اخفق فريقنا بقيادة هجمة فحصل التبغ المغربي على نقطتين لتصبح النتيجة ٩٩ ـ ٩٧ لصالحه بعدها خطف ثامر مصطفى الكرة من الخصم واودعها في سلته بآخر ثلاث ثوان لتنتهي المباراة بوقتها الاصلي بتعادل الفريقين ٩٩ ـ ٩٩ نقطة ..

الوقت الاضافي للمباراة

اما في الوقت الاضافي من المباراة فقد بدات دقائقه لصالح التبغ الذي تقدم ، ١٠٥ ـ ١٠٢ ، ومن ثم اصبحت النتيجة ، ١٠٧ ـ ١٠٣ ، واستمر نفس الفارق حتى صافرة النهاية التي انتهت فيها المباراة لصالح التبغ المغربي ١١١ ـ ١٠٦

ملاحظات

برز من بين تشكيلة فريقنا اللاعب مؤيد اسماعيل ..

اسوأ مافي المباراة كان الحكمان نور الدين من تونس وجعفر بلمير من الجزائر ومعهما حكام الطاولة وقد تسببوا باحتساب الكثير من الاخطاء ضد لاعبينا جزافا اضافة الى انهم تسببوا في اخراج اللاعب محمد مصطفى في الوقت الاضافي على الرغم من انه لم يكمل خمسة اخطاء بعكس اللاعب الاميركي اليكس .. الذي وقع باكثر من خمسة اخطاء شخصية . في حين لم تسجل ضده في لوحة التسجيل سوى ثلاثة اخطاء فقط ..

وبالمناسبة ان حكام الطاولة كانوا جميعا من القطر المضيف للبطولة ..

الرشيد ينتقل للدور الثاني

ورغم خسارة الرشيد امام فريق التبغ المغربي فانه قد ضمن الانتقال للمرحلة الثانية حيث جاء بالمرتبة الثانية بالمجموعة بعد فريق التبغ المغربي الذي مازال متصدرا المجموعة اثر فوزه بثلاث مباريات حتى الان .. وسيلاعب فريق الرشيد متصدر المجموعة الثانية التي مازال الصراع محتدما بين فرقها ايضا .. حيث تتنافس ثلاثة فرق للانتقال الى الدور الثاني من البطولة وهي احد السعودي فيما يحاول فريقا الاهلي المصري وحلق الوادي التونسي اللحاق به بذات الهدف ايضا ..

نتائج مباريات البطولة

ومن نتائج مباريات البطولة .. فوز الاتحاد السكندري على نادي حيفا الفلسطيني بـ ١١٦ ـ ٩٩ نقطة ..

متابعة :

الاتحاد الآسيوي وراء اللعبة ..

● لعبة مبتذلة ومكشوفة نفذها اتحاد الكرة الماليزي وامام انظار الاتحاد الآسيوي ضد منتخبنا الوطني بتغيير مواعيد مباريات تصفيات مجموعتنا الثانية لبطولة كاس أسيا التي من المقرر ان تبدأ في كوالالامبور اليوم ..

● الذي يرى الجدول الجديد يتبين له ان وقت مبارياتنا بين الواحدة والاخرى لايتجاوز اليوم ونصف اليوم وهذا يعني تعرض لاعبينا للارهاق وربما للاصابة .

اي بالحرف الواحد ان هذه اللعبة مبيتة سلفا اذ لم يشعر الجانب الماليزي ايا من الاتحادات المشاركة بهذا التغيير وقد فوجيء الجميع بذلك ... وكان على الاتحاد الآسيوي ان يمنع هذه اللعبة بدلا من وقوفه موقف المتفرج ان لم يكن قد شاركها .

● وبالتاكيد فان هذه المناورة الهابطة جاءت نتيجة لضعف الاتحاد الأسيوي وعدم قدرته على قيادة الحركة الكروية الأسيوية . واكبر مثال على ذلك ماكان يحدث في سنغافورة وغيرها عندما كانت مكاتب المراهنات هي التي تتحكم بنتائج للمباريات وبمساعدة الحكام المرتشين

● لقد آن الاوان لوضع حد لهذه التجاوزات اللااخلاقية فالذي يريد الفوز عليه ان يبحث عنه في ملاعب الكرة وليس في (ملاعب) المكاتب او وراء الكواليس .. وعلى الاتحادات العربية الاعضاء في الاتحاد الآسيوي ان ترفع صوتها ضد هذا الاتحاد الذي كان ومازال يتلاعب بابسط المفاهيم الرياضية

● وعلى الاتحاد ان يعي حقيقة جوهرية وهي ان منتخبنا الوطني الذي تجاوز كافة العقبات والصعاب التي وضعها في طريقه هذا الطرف او ذاك لقادر وبكل ثقة وجدارة على تجاوز هذه اللعبة القذرة

● فلاعبونا هم رجال المهمات الصعبة في الملاعب ويكفيهم فخرا انهم سيمثلون العرب واسيا في اولمبياد سيئول المقبل ومنتخبنا الفريق الاسيوي الوحيد الذي ترشح للنهائيات الاولمبية لثلاث مرات . فهل نسي الاتحاد الأسيوي هذه الحقيقة ام انه يتناساها لغاية ما ..

عباس عبدالحسين

خبراء الرياضة العربية يعبرون عن اعتزازهم بمواقف العراق القومية

صاروخ الحسين انجاز عراقي ومفخرة للامة العربية

كتب ـ زامل غنام

حيا عدد من خبراء اللجنة العربية الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي عقدت اجتماعات دورتها الثالثة في بغداد قبل يومين صمود شعب العراق وقوات المسلحة الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة العدوان الايراني الصهيوني دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية

واشادوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية بالانجاز العظيم الذي حققه رجال التصنيع العسكري بتصنيعهم صاروخ الحسين الذي يعد مفخرة للامة العربية .

وقال الشيخ سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة اني فخور جدا لمشاركتي في هذه الاجتماعات التي رعاها السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في عاصمة الصمود بغداد السلام مما يؤكد الاهتمام الكبير الذي يوليه العراق للحركة الرياضية العربية انطلاقا من مواقفه القومية المشرفة

واشاد بالصمود الرائع لجند العراق الشجعان وهم يرفعون الراية العربية خفاقة على البوابة الشرقية للامة العربية ويفشلون الاحلام الشريرة لاعداء العروبة والاسلام

وحيا الارادة الصلبة لشعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته العارمة ضد الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة

واعرب السيد منذر الهنيدي الامين العام لوزارة الشباب الاردنية للشؤون الرياضية عن تقديره للجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاحتضانها اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العربية مؤكدا ان العراق كان ومايزال سباقا في احتضان التجمعات والمهرجانات والفعاليات الرياضية والشبابية العربية انطلاقا من مواقفه القومية المسؤولة .

وحيا انتصارات جند العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على اعداء العروبة والانسانية الخمينيين الاوغاد واشاد بالنهضة التي يشهدها العراق في الميادين كافة .

واكد ان تصنيع العراق لصاروخ الحسين اثلج صدور كل العرب الشرفاء ليمكنهم من مواجهة اعداء الامة العربية والاسلامية ويعيد لهم امجادهم ورقيهم الذي كانوا عليه من قبل .

وقال السيد مسعود حميدي ممثل وزارة الشباب والرياضة الجزائرية ان انتزاع العراق لكاس الخليج العربي وللمرة الثالثة ومشاركته في بطولة اولمبياد المكسيك عام ١٩٨٦ وتمثيله دول اسيا في دورة اولمبياد سيئول دليل قاطع على الاهتمام المتميز الذي توليه اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئيسها السيد عدي صدام حسين لمسيرة الحركة الرياضية في العراق

وثمن استجابة العراق للارادة الدولية بموافقته على قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) من موقع الاقتدار وندد باصرار ايران على مواصلة العدوان ورفض النداءات الدولية والانسانية الداعية الى انهاء الحرب

واشاد السيد جمال الغريب ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية بالمستوى الذي يتحلى به المنتخب العراقي بكرة القدم ووصفه بانه خير من يمثل الامة العربية في المحافل الدولية في ضوء النتائج التي احرزها ومستوى ادائه الفني الرفيع

واكد ان النصر حليف العراقيين لانهم يدافعون عن الحق والانسانية ضد التخلف والهمجية ويصنعون الحياة الزاهرة للاجيال العربية القادمة لتعيش بسلام ونعيم

واشار السيد فهد محمد الباني ممثل الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية الى ان احتضان بغداد المحبة والسلام للاتحادات الرياضية العربية وتشجيعها للحركة الرياضية يؤكدان حرص القيادة في العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على رعاية كل جهد قومي

وثمن عاليا بطولات جيش العراق وانتصاراته على المعتدين الايرانيين

ووصف مسيرة الحركة الرياضية في العراق بانها تقطع الان خطوات جريئة وكبيرة تضاهي في نتائجها الدول المتقدمة

وقال السيد محمد فرج مدير عام الشؤون الفنية بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر ان المسيرة الرياضية في العراق تطورت وبشكل يلفت الانتباه وذلك نتيجة الدعم اللا محدود الذي يوليه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومتابعاته الشخصية وتوفير جميع مستلزمات النهوض للرياضيين

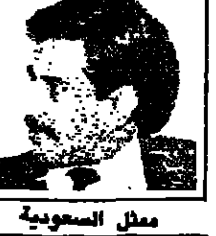
واكد اعتزاز الجماهير الرياضية والشبابية العربية بالقيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين ودعمه للحركة الرياضية العربية كما حيا انتصارات جند العراق الميامين على العدو الايراني الحاقد



ممثل الاردن



ممثل الجزائر



ممثل السعودية

ممثل الامارات

كو يعلن اعتزاله بعد اولمبياد سيئول

برلين الشرقية ـ ٦ ـ واع : اكد عداء المسافات المتوسطة الانكليزي سباستيان كو ان الموسم الحالي سيكون لاشك موسمه الرياضي الاخير وانه سيعتزل العدو بعد دورة سيئول الاولمبية المقبلة ..

واوضح كو في حديث ادلى به لصحيفة (نويتش سبورتيتشو) الالمانية الديمقراطية ونشر امس انه يمارس الرياضة على اعلى المستويات منذ عام ١٩٧١ ..

وقال انه يامل في تحقيق نتيجة طيبة في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية حيث من المرجح ان يشترك في سباق ١٥٠٠ متر ..

والجدير بالذكر ان سباستيان كو حصل على الوسام الذهبي لهذا السباق في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ وفي لوس انجلوس في عام ١٩٨٤ ..

وقفة

اضاءات العطاء اضاءات الوفاء

● اضاءات نيسان تظل ربيعية على الدوام مبشرة بالخير بثراء انساني غير محدود لمسيرة النضال العربي ..

● اضاءات نيسان ارتبطت بميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي يوم اطل الشعاع الخالد على خارطة الوطن العربي مؤشرا بدء صفحة جديدة ونوعية من الكفاح القومي العربي من اجل بناء مجتمع عربي يصنع مستقبل السعادة والرفاه والحرية للمواطن العربي في كل جزء من اجزاء الوطن العربي .

● وكان للحزب مع التاريخ العربي اكثر من وقفة وانتفاضة عززت وجود الانسان العربي في حاضره . وعبدت له بالخير والتفاؤل طريق المستقبل وكان للعراق بفضل مناضليه وفي مقدمتهم الرفيق القائد صدام حسين خطوة قيادة النضال البعثي من موقع الفعل والقدرة على صنع القرار بما ارتقى بمسيرة الحزب الى مستويات صنع الاحداث الكبيرة بدءا بخلق الثورة وقيادة مسيرتها ، وتحقيق البارز من انجازاتها ..

● ومن ابرز افرازات ثورة البعث على الصعيد الشبابي والرياضي ، تلك الرعاية الفائقة التي خص بها قائد الحزب والثورة الرفيق المناضل صدام حسين الاسرة الرياضية ، دعما وتكريما وتوجيها ، فاضحت الرعاية اشعاعا انار لهذه الاسرة طريق البناء والتطور والانجاز ..

● فمن اضاءات فكر الرفيق القائد استمر ويستمر شباب العراق بوقفة التالق والشموخ في جميع الميادين وفي مقدمتها ميدان التضحية والفداء الذي برهنوا فيه انهم ابناء بررة للحزب والقائد والشعب ، ومن دفء الرعاية استمد الرياضيون حافز العطاء الذي اصبح اليوم انجازا ليس باسمهم فقط بل هو انجاز شباب الرياضة العربية ..

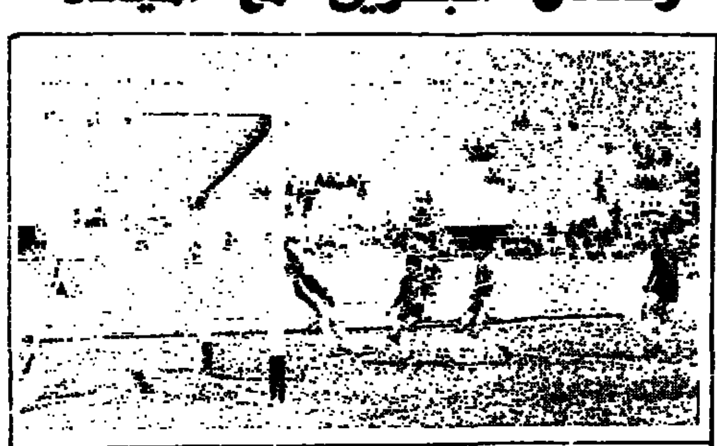
● وفي ظل المناخات الصحية التي افرزتها مسيرة الحزب والثورة سارت حركة الرياضة بالاتجاه الدقيق لتعطي في كل خطوة انجازا جديدا . وهذا متحقق بحسن ادارة دفتها من قبل القيادة الشابة المتمثلة بالسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الذي حرص على ان يعزز اسس الوفاء بين الرياضيين ليردوا على رعاية قائدهم بالانجاز تلو الانجاز وعلى ان يكون عنوان حركتهم عطاء دائما من اجل الثورة . ووفاء مستمرا لرعاية القائد ..

● في هذا اليوم تحية طيبة للقائد ولرعايته الدائمة لمسيرة الشباب والرياضة وتهنئة خالصة للشباب وللرياضيين منهم بعيد الحزب عيد قيم النضال والوفاء للشعب وللثورة وللقائد . وسيظل اعهدكم مقترنا بالانجاز تحققونه وفاء للمبادىء ..

● رياضة وشباب ●

في دوري الكرة

اربع مباريات تنتهي بالفوز وتعادل البحري مع الميناء



اسفرت نتائج مباريات الدور الثاني عشر من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى والتي جرت امس عن فوز فريق نادي الشرطة على نادي الموصل بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي وحكمها صلاح محمد كريم وابراهيم قاسم ومحمد سعيد .

وسجل هدف الشرطة الاول اللاعب سعيد نوري في الشوط الاول فيما سجل حسن بخيت الهدف الثاني للشرطة في شوط المباراة الثاني وبهذا ارتفع رصيد نادي الشرطة الى ٣٦ نقطة من ٢٦ مباراة فيما بقي رصيد نادي الموصل ١٧ نقطة من ٢٦ مباراة .

الصناعة ١ الطلبة صفر

وفاز فريق نادي الصناعة على نادي الطلبة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الكشافة وحكمها حازم الشيخلي وبهلول حميد وطارق احمد .

وجاء هدف الصناعة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني سجله اللاعب باسم ناصر ليرتفع رصيد نادي الصناعة الى ٢٩ نقطة من ٢٦ مباراة فيما بقي رصيد نادي الطلبة ٢٨ نقطة ومن ٢٦ مباراة .

صلاح الدين ٤ اربيل صفر

وحقق فريق نادي صلاح الدين فوزا كبيرا على نادي اربيل بعد ان تغلب عليه باربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الادارة المحلية بمدينة تكريت وحكمها سلمان حاتم وقاسم خلف ورسول مجيد وبهذا ارتفع رصيد صلاح الدين الى ١٩ نقطة من ٢٧ مباراة فيما بقي رصيد نادي اربيل ١٧ نقطة من ٢٥ مباراة

البحري صفر الميناء صفر

وتعادل ناديا البحري والميناء بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما في مدينة الكوت وقادها عباس عبدالرحمن ومحمد سليم ويونان يوخنا وبهذه النتيجة ارتفع رصيد نادي البحري الى ٢٥ نقطة من ٢٧ مباراة ونادي الميناء الى ٢٢ نقطة من ٢٧ مباراة

الطيران ٦ النفط ١

وحقق نادي الطيران فوزا كبيرا على نادي النفط عندما تغلب عليه بستة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة عبدالستار عبداللطيف وزهير كاظم وشاكر محمود وبهذا ارتفع رصيد نادي الطيران الى ٣٥ نقطة من ٢٧ مباراة فيما بقي رصيد النفط ٢٣ نقطة من ٢٦ مباراة

تصوير : فريد سعدون

الفيفا يؤكد قدرة السعودية على تضييف نهائيات كأس العالم للشباب

الرياض ـ ٦ ـ واع . اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قدرة السعودية على تضييف نهائيات كاس العالم الخامسة لكرة القدم للشباب عام ١٩٨٩ ..

اعلن ذلك لوكالة الانباء السعودية الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب رئيس اللجنة التحضيرية للبطولة عقب عودته من اجتماعات الفيفا التي اختتمت في زيورخ مؤخرا ..

واشار الدكتور صالح بن ناصر الى ان الاتحاد الدولي وافق على جميع الاجراءات التي قام بها الاتحاد السعودي لكرة القدم من ناحية السكن والمواصلات والملاعب والترتيبات الاعلامية وذلك تقديرا من الاتحاد الدولي للسعودية

القيادة القطرية للحزب في لبنان تحيي صمود العراق

بيروت ـ ٦ ـ واع : حيت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان صمود العراق في مواجهة العدوان الايراني .

ودعت القيادة القطرية في بيان اصدرته في بيروت اليوم لمناسبة الذكرى (٤١) لتاسيس الحزب المجتمع الدولي للاسراع بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) لانهاء الحرب التي بدأها النظام الايراني ويصر على الاستمرار فيها .

وطالبت بادانة ومحاصرة الطرف الرافض للقرار وفرض العقوبات عليه

واكدت القيادة القطرية للحزب في لبنان ان قبول العراق بالقرار (٥٩٨) انما ينبع من رغبة صادقة لايجاد حل يضع نهاية للحرب وبما يضمن مصالح الامة العربية والشعوب الايرانية التي دفعها النظام الايراني الى التهلكة .

وثمنت الدعم الكبير الذي يقدمه العراق للقضية اللبنانية والذي تمثل بتقديم المساعدات للشعب اللبناني .

واشادت بالانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ومقارعته لسلطات الاحتلال الصهيوني ..

وادانت الاجراءات التي يتخذها الكيان الصهيوني في جنوب لبنان ودعت الى وجوب تحقيق اتفاق وطني عام في لبنان بما يضمن تعريب الحل السياسي للازمة اللبنانية .

العراق يبلغ مجلس الامن باستمرار القصف الايراني للمناطق السكانية

الامم المتحدة ـ ٦ ـ واع : ابلغ العراق مجلس الامن الدولي اليوم ان ايران تواصل قصفها للمناطق السكانية الصرف في العراق .

وسلم السيد عصمة كتاني مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة مذكرة مفصلة الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية حول القصف الايراني للمناطق السكانية في محافظات البصرة وديالى وواسط وميسان والسليمانية خلال الفترة من ٢٩ اذار الماضي حتى الثاني من نيسان الحالي .

وقالت المذكرة العراقية ان اربعة مدنيين استشهدوا وجرح العشرات من المدنيين جراء القصف الايراني كما تضررت ممتلكات مدنية .

خطاب قومي شامل للرفيق القائد المؤسس ـ بقية

نبع لشعب فلسطين العريق في اتصاله بتاريخ الامة لابد ان يستلهم الروح الوثابة لهذا التاريخ وهو يستشرف المستقبل العربي ..

وقال لذلك فان خير وسيلة لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية على المستوى القومي هو الارتفاع بالوعي العربي وبالنضال الى مستوى العمل الوحدوي الستراتيجي الذي ينتقل بالاوضاع العربية الى مستوى الدعم والمساندة لتيار النضال القومي الموحد ..

وتطرق الرفيق ميشيل عفلق الى الواقع العربي الراهن .. وقال ان للاوضاع العربية السلبية ركائز تجسدها وقد كان نظام حافظ اسد على امتداد العشرين سنة الاخيرة يمثل ذروة السلبية في هذه الاوضاع وكان دوره بالنسبة الى القضية الفلسطينية وموقفه من العراق في مواجهته للعدوان الايراني مشابها لدوره داخل سورية وفي لبنان ..

واكد ان هذا الدور هو دور شعوبي وانتهازي بدأ قبل كل شيء بالردة على البعث والتنكيل بمناضليه وبشعب سورية وذبح الالوف من ابنائه ..

وقال ان ثقتنا بشعب سورية وباصالته الوطنية والعربية اضافة الى حالات النهوض القومي في العراق وفلسطين التي تؤشر بداية النهاية لعهد التردي والتي يتفاعل معها شعب سورية كلها تؤكد ان هذا الشعب الابي لايمكن ان يتنكر لطبيعته وقدره ولدوره في نهضة الامة ولن يتاخر اليوم الذي ينهض فيه لينفض العار الذي الحقه بسورية حافظ اسد ونظامه ..

٤ ضربات ـ بقية

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان التالي :

بيان رقم ٣١١٩ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

نفذت طائرات قوتنا الجوية الجسور المهمات البطولية التالية داخل العمق الايراني وفوق مياه الخليج العربي ..

١ ـ في الساعة التاسعة والدقيقة التاسعة والاربعين من صباح اليوم وجهت طائراتنا ضربة الى مدينة ديزفول ..

٢ ـ وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والخمسين اعادت طائراتنا ضربها لمدينة ديزفول ـ

٣ ـ وفي الوقت عينه كانت طائرات اخرى تشن غارة على مدينة شوشتر ..

٤ ـ وفي الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة والخمسين اغارت طائراتنا على مدينة مسجد سليمان ..

٥ ـ وفي الساعة العاشرة والنصف سددت طائراتنا ضربة الى مدينة عيلام ..

٦ ـ وفي الساعة العاشرة والدقيقة الحادية والثلاثين شنت طائراتنا غارة على مدينة الرضائية ..

٧ ـ وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثالثة والثلاثين وجهت طائراتنا ضربة الى مدينة شاه اباد ..

٨ ـ وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين اغارت طائراتنا على مدينة شاه بور ..

٩ ـ وفي الساعة الثالثة والدقيقة السادسة عشرة بعد الظهر سددت طائراتنا ضربة الى مدينة زيوه ..

١٠ ـ وكانت طائراتنا قد انقضت ليلة امس على هدف بحري كبير جدا قرب جزيرة شيخ شعيب وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة ..

بارك الله بنجال قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب ومنه العزم والتوفيق ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ نيسان ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣١٢٠ وفي مايلي نصه :

بيان رقم (٣١٢٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

في ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ ـ بلغ عدد المهمات لطائرات قوتنا الجوية البطلة لتنفيذ الواجبات المنوه عنها في بياننا ذي الرقم (٣١١٩) الصادر عصر اليوم ، ولتوجيه الضربات الى قطعات العدو في مسارح العمليات (١١٢) مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة باستثناء طائرة واحدة كبت فوق ارض العدو ، وبدورنا نحمل الجانب الايراني مسؤولية الحفاظ على حياة قائدها .

٢ ـ واصل فرسان السمتيات الاباة توجيه ضرباتهم الى اوغاد العدو ومواضع اسلحته ومعداته ملحقين به خسائر مهمة من خلال (٩٦) طلعة قتالية نفذوها هذا اليوم ثم عادوا بعدها بطائراتهم الى قواعدهم سالمين بحفظ الله .

٣ ـ تمكنت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) من قتل اربعة وعشرين وغدا وتدمير دبابة ومجرفة الية (شفل) وخمس عجلات وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد .

كما استطاعت مدفعيتنا الثقيلة في القاطع ذاته من تحقيق الاتي :

- قتل عشرين فردا من افراد العدو .
- تدمير عدة مواضع للعدو وربيئة وقتل من فيها .
- معالجة عدة مجاميع لمشاة العدو .
- تفجير كدس للعتاد .

٤ ـ تكبيد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) ثمانية قتلى وتدمير خمسة مواضع للمشاة واربع رشاشات .

٥ ـ تدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم وعجلة كبيرة للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) وتدمير رشاشة متوسطة وموضع للمشاة واعطاب ثلاث عجلات وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٦ ـ في الساعة الخامسة والدقيقة السادسة من عصر اليوم وجه النظام الايراني الصهيوني صاروخا الى عاصمتنا الخالدة بغداد وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الى استشهاد وجرح عدد من مواطنينا الاعزاء بينهم النساء والاطفال والى هدم والحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

كما قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى هذا اليوم الاحياء السكنية في مدينتي علي الغربي ودربندخان وادى القصف المعادي الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين والى احداث اضرار بعدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية .

لشهدائنا الرحمة ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ / نيسان / ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بمايلي

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذا لارادة شعبنا العظيم في قطع الامدادات النفطية لـ ام الايراني المجرم .. فلقد شنت طائر... مساء امس غارة على هدف بحري حيوي جدا قرب جزيرة شيخ شعيب وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله ..

في ٦ نيسان ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

في الساعة الخامسة والدقيقة السادسة من عصر اليوم وجه النظام الايراني الصهيوني صاروخا على عاصمتنا الخالدة بغداد وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية

وادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بضمنهم النساء والاطفال والى هدم والحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية ..

لشهدائنا الرحمة ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله ..

في ٦ نيسان ١٩٨٨

الافتتاحية ـ بقية

واطماعا .. هذا الانتصار المتواصل منذ ثماني سنوات كان ومايزال البرهان القاطع والنهائي على صحة النظرية وسلامة التطبيق ، وجدارة الاداة . وتاريخية القيادة ، فالحروب امتحان لبناء المجتمعات واهلية الشعوب . وكانت قادسية صدام ومازال هي شهادة ازلية لمتانة بناء العراق مجتمعا وشعبا في ظل القائد التاريخي صدام حسين الذي اعاد صياغة الانسان وقاد الثورة والمجتمع بشكل خلاق وطموح والى الحد الذي جعل معه العراق قلعة شامخة زاخرة بالعطاء والصمود في اصعب الظروف .. ومع هذا الانجاز القومي الشامخ الذي يصون العراق ويقدم للامة ضمانتها الاكبر في ابادة المعتدين ومواصلة التقدم نحو الاهداف . تترسخ النظرة الشعبية العربية للقائد التاريخي صدام حسين مهندس البناء .. وقائد النصر .. والفارس القومي الاصيل الذي يقود العراق في معارك البناء والاستقلال ومعركة الدفاع عن التراب والكرامة فيستقطب الاهتمام والاعجاب والاعتزاز الشعبي العربي ويستقر في العقل العربي كنموذج وامل وضمانة ..

ان الدور التاريخي للقائد صدام حسين لم يقتصر على الدور القيادي الميداني العسكري والسياسي بل شمل اسهامات فكرية مشهودة اغنت الفكرة القومية . واعطت الاجابات الدقيقة للعديد من القضايا الفكرية والسياسية والاقتصادية . وصاغت نظرية العمل البعثية . وقدمت للامة العربية سبل الممكن الفاعل دون التفريط بالطموح . ومع تجربة البعث النضالية الطويلة . وفكره القومي التقدمي . ومع تجربة العراق الفذة ودور ومكانة القائد صدام حسين ومع نصر العراق الكبير تعيش الامة حالة النهوض والامل وتجتاز مرحلة الياس والركود .. وهذه هي ارض فلسطين تعيش انتفاضتها التي تكمل مع ذكرى ميلاد البعث شهرها الرابع رغم اربعين عاما من الاغتصاب وعشرين عاما من الاحتلال وحيث كانت سنوات الاغتصاب والاحتلال ومازال سنوات قمع واضطهاد وطرد واستلاب .. لكن كل ذلك لم يفلح في التاثير على الارادة الوطنية الفلسطينية التي تعيش الان تالقها النضالي وعطاءها الذي يشمل كافة الفئات والمدن والمخيمات في عموم فلسطين في ثورة شعبية شاملة متصاعدة يواجه فيها شعب فلسطين الاعزل كامل ادوات العدو الصهيوني القمعية والعسكرية من جيش وشرطة ومستوطنين وبشكل يثبت للدنيا انتصار العروبة كفكرة وانتماء وشعب على العنصرية المغتصبة رغم كل تفوقها العسكري والقمعي ..

ان نهوض الامة يتجسد الان في صمود العراق ونصره واقتداره المتعاظم وفي الانتفاضة الوطنية الفلسطينية الباسلة .. هذا النهوض الذي يعلن انتصار العروبة كوجود وفكرة على الاعداء ايا كانت هويتهم واهدافهم وايا كانت حجومهم وتحالفاتهم .. وهذا مايجعل ميزان القوى في المنطقة يعود لصالح جماهير الامة العربية المؤمنة بحقوقها وقدراتها والمتمسكة بارادتها ووحدتها .. واذ يحدث ذلك في زمن البعث الذي يحتفل بمرور واحد واربعين عاما على ولادته كحزب للامة العربية فانه يؤكد تاريخية المناسبة ، وجدارة المناضلين ، وجدوى التضحيات التي قدمها المناضلون من اجل امتهم ومبادئهم ورسالتهم الخالدة ..

تحية لمؤسس البعث الاستاذ ميشيل عفلق الذي عاش لحظة الولادة ويعيش لحظات النصر ..

تحية للقائد التاريخي صدام حسين الذي صنع البناء والصمود ويصنع النصر والاقتدار والنهوض ..

تحية للبعث العظيم وهو يدخل عامه الثاني والاربعين بقوة اكبر وعزيمة اشد واصرار اعلى على الاستمرار في النضال من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية ..

اغلاق جمعية الصداقة السودانية الايرانية

الخرطوم ـ ٦ ـ واع : اغلقت السلطات السودانية امس مقر جمعية الصداقة السودانية الايرانية في ام درمان .

وقال مصدر امني لجريدة اليوم السودانية ان الاجراء اتخذ لاسباب امنية وقد تمت محاصرة الجمعية وجردت محتوياتها وختمت بالشمع الاحمر .

ويذكر ان العناصر الايرانية دابت على استغلال واجهاتها في السودان للدعاية للافكار الخمينية والاساءة للقيادات العربية والاسلامية مما دفع الاجهزة السودانية الى تحجيم نشاطاتها وفرض رقابة مشددة عليها وتنبيهها لاخطار عدم مراعاة الاعراف الدبلوماسية .

تحطم طائرة عسكرية هندية

الهند ـ ٦ ـ واع : اعلنت مصادر رسمية في كلكتا اليوم عن تحطم طائرة تابعة لسلاح الجو الهندي ومقتل قائدها في قرية اسنابانت في ولاية البنغال الغربي ..

وقالت هذه المصادر ان الحادث وقع في وقت متاخر من الليلة الماضية بعد اندلاع النار في الطائرة التي كانت في مهمة رئيسية ولم تعط المصادر معلومات اخرى ..

وزير الدفاع الفرنسي

استخدام العراق لكافة اسلحته ممارسة لسيادته الوطنية والدفاع عن استقلاله

باريس ـ ٦ ـ واع : قال السيد اندريه جيرود وزير الدفاع الفرنسي ان العراق يستخدم مايملكه من سلاح ضمن ممارسة سيادته الوطنية والدفاع عن استقلاله ..

ووصف وزير الدفاع الفرنسي في حديث لمراسل اذاعة بغداد في باريس اليوم موقف فرنسا من الحرب العراقية الايرانية بانه موقف واضح ومعلن ويستند على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بكامله وبصورة فعلية ..

وقال انه لاول مرة يجمع اعضاء مجلس الامن على قرار يدعو لانهاء الحرب العراقية الايرانية بشكل كامل وهذا امر مهم .. ولكن الاهم الان هو ضرورة تطبيقه .. لان نهاية الحرب بين العراق وايران يجب ان تكون وفق الشرعية الدولية ..

وعبر وزير الدفاع الفرنسي عن اسفه بشان رحلات الامين العام للامم المتحدة الى منطقة النزاع قائلا . ان هذه الرحلات لن تؤدي الى اية نتيجة في ما يتعلق بتطبيق القرار .. طالما كانت ايران ترفض تطبيقه ..

واشاد الوزير الفرنسي بموقف العراق الذي ابدى استعداده لتطبيق القرار ٥٩٨ واقامة السلام ..

مصادر صحفية تركية وصينية

اثار مدمرة للصواريخ العراقية على طهران والمدن الايرانية

انقرة ـ ٦ ـ واع : اكدت صحيفة مليت التركية ان طهران تعيش حالة الرعب المخيف بسبب الضربات الصاروخية العراقية ..

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر اليوم عن مراسلها في طهران وهاب يزار اوغلو قوله ان صاروخين عراقيين سقطا على طهران امس اديا الى هز اركان العاصمة الايرانية ..

واكد المراسل ان الصاروخ الذي سقط على مدينة قم امس ادى الى حدوث اصابات كبيرة في الارواح واضرار مادية جسيمة ..

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الصينية شينخوا في نبا لها من طهران ان الصواريخ العراقية الاربعة التي سقطت على طهران اليوم ادت الى قطع اتصالات الهاتف والتلكس داخل طهران فور سقوط الصواريخ ..

رجوي يدعو الايرانيين الى مقاطعة الانتخابات الصورية

لندن ـ ٦ ـ واع : دعا السيد مسعود رجوي زعيم المقاومة الايرانية الايرانيين الى مقاطعة الانتخابات الصورية للبرلمان الايراني التي ستجرى بعد غد الجمعة .

وذكر السيد رجوي في رسالة وجهها الى الايرانيين ووزعها مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في لندن اليوم ان اعضاء البرلمان ليست لهم الشرعية في تمثيل الشعوب الايرانية لانهم سلبوها حقها الاساس وهو الحق في حكم وطني شعبي .

واوضح ان العديد من اعضاء البرلمان شاركوا شخصيا في تعذيب وقتل السجناء السياسيين .. ودعا الايرانيين الى تعرية وفضح النظام الايراني امام العالم وذلك بعدم المشاركة في انتخابات الجمعة المقبلة .

واشار رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية في رسالته الى استخفاف خميني ورئيس نظامه خامنئي بالشعوب الايرانية وعدم اعترافهما باحقية الايرانيين في اختيار دستورهم .

وقال ان نظام خميني اللاانساني هو مثال فريد في المجتمع الدولي حيث ادين طوال سبع سنوات من قبل هيئة حقوق الانسان الدولية وثلاث سنوات متتالية من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة لخرقه حقوق الانسان واعدامه وتعذيبه عشرات الالاف من الايرانيين .

ناطق باسم وزارة الخارجية ـ بقية

ان المجتمع الدولي ليس مطالبا بادانة هذه الجريمة فحسب وانما بتحديد مسؤولية النظام الايراني عنها وادانة سياسته القائمة على الارهاب والابتزاز ..

واكد الناطق تضامن العراق مع اشقائه في الكويت في كل مايصيبهم ..

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اجرى صباح امس اتصالا هاتفيا مع الشيخ جابر الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي عبر خلاله عن تعاطف العراق مع اشقائه في الكويت وادانة هذه الجريمة ذات الاهداف المفضوحة ..

النظام الايراني المجرم ـ بقية

راعي الطفولة وملهمها الايمان بالله والوطن وبالعلم وبالشرف وموفر لها طريق الخير ..

يامواطنينا الاعزاء ..

في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم امس اطلق النظام الايراني صواريخه الميدانية على هذه المدرسة فذهبت ضحية هذا الفعل الاجرامي ثلاثة من اطفالنا الاحياء فلفظت ارواحهم تشكو الى باريها خسة ودناءة خميني واتباعه ..

كما جرح نتيجة الحادث خمسون مواطنا بينهم واحد واربعون من تلاميذ المدرسة واثنتان من المعلمات الجليلات وسبعة مواطنين مدنيين اجلاء ..

اننا في الوقت الذي نعلن عن هذه الجريمة نناشد الراي العام في العالم حكومات وشعوبا ان يلتفت الى هذه الممارسات الجبانة وان يدينها وان يستخدم كل الامكانات لوقف هذه الاعمال الغريبة عن العصر وقيمه وعن الانسان ومثله وهي لاترقى حتى الى شريعة الغاب والممارسات الاجرامية في اشد العهود ظلاما .

ومن جانبنا وكما عودنا شعبنا فان طريق الثار سالك امامنا والثار العراقي لايخطيء والثار العراقي كاسح وجبار ..

لاطفالنا جنات النعيم وللجرحى الشفاء العاجل وكفى الخمينيين خزيا انهم يقتلون الطفولة ويخربون المدارس ..

وكفانا فخرا اننا نذود عن الطفولة ونبني للعلم صروحا ونمجد حياة الانسان وشتان بين نظام الدجالين وثورتنا وان هذا البون الشاسع هو جوهر الصراع ومن معطياته نثق ان النصر لنا لامحال ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ نيسان ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة السادسة من عصر اليوم ارسل العدو الايراني عدو الحياة والطفولة والمعرفة وبكل الخسة والغدر والجبن طائرتين من طائراته استهدفتا ملعبا في مدينة كلار وقد ادى الحادث الى استشهاد خمسة تلاميذ وجرح خمسة وثلاثين تلميذا اخر بينهم ثلاثة عشر طفلا .

وهذه هي الجريمة الثانية التي يرتكبها النظام الايراني خلال يومين ضد طلبة المدارس فليسمع ذلك الراي العام ومنظماته الشعبية والرسمية ومن جانبنا فاننا ملتزمون بالثار لشهدائنا الابرار وملتزمون بالرد على مثل هذه الجرائم البشعة التي سيدفع النظام الايراني ثمنها باهظا .

في ٦ / نيسان / ١٩٨٨

يوم بلا تبغ

تعرف منظمة الصحة العالمية والتي تحتفل هذا العام بذكرى مرور ٤٠ سنة على تاسيسها ، الصحة بانها حالة من الاكتمال في السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا ، لامجرد انعدام المرض او العجز .. وعلى هذا الاساس اتخذت المنظمة الصحية الدولية قرارا في شهر مايس من العام الماضي بان يكون يوم الصحة العالمي لعام ٨٨ يوما عالميا بلا تبغ .. بهدف العمل على الحد من الامراض المتعلقة بالتبغ وبتدخين السكائر بانواعها حيث يعد ذلك اكثر اسباب الوفاة والمعاناة والتي يمكن درؤها في العالم كله .

ولكن ماذا عن التركيب الكيمياوي للتبغ ؟ تحتوي اوراق التبغ ، مادة السيكارة ، على مواد سليلوزية ونشويات وبروتينات وسكريات واشباه القلويات ومواد بكتينية وهايدروكاربونات وحوامض شحمية وغير ذلك . واشباه القلويات هذه لم تعزل من غير اوراق نبات التبغ حيث تشمل النيكوتين وغيره من التراكيب الكيمياوية الشبيهة الاخرى ويؤلف النيكوتين نسبة ٦ ر٠ ـ ٩ ٪ من التبوغ حيث تختلف هذه النسبة من نوع تبغ الى اخر ، وبصورة عامة يوجد النيكوتين على شكلين ، ماكان منه مذابا في الاثير وما كان منه غير مذاب في الاثير ..

وقد وصف احد العلماء مادة النيكوتين في كيميائه العضوية بانها اقوى من مادة السيانيد من حيث درجة السمية وبالفعل فقد استعمل النيكوتين كقاتل للحشرات .. واشير هنا الى ان قيمة مايمتصه الانسان من مادة النيكوتين اثناء تدخينه لسيكارة واحدة تقدر بـ ١ ر٠ ـ ٢ ملغم ، .

وتحتوي ورقة التبغ كذلك على مادة القطران والتي تنتج عن احتراق التبغ . حيث يكون القطران سائلا مصفرا مائلا الى اللون القهوائي .. ومما يذكر ان كمية القطران التي نحصل عليها جراء تدخين سيكارة واحدة بطول ٧٠ ملم ووزن ١ غم من التبغ تقدر بـ ١٧ ـ ٤٠ ملغم . وتختلف هذه الكمية حسب اختلاف طبيعة الاحتراق ونوعية التبغ وطول السيكارة .. الخ .

ودخان السيكارة يحتوي على ملايين الجزئيات من مزيج الغازات غير المتجانسة والابخرة المختلفة وهو يكاد يحتوي على جميع مركبات الهيدروكاربون والتي تعد من المواد المخدشة للرئتين اضافة الى ان المختبرات العلمية قد استطاعت ان تعزل الكثير من المواد التي لها تاثيرها الخبيث على الخلايا الجسمية . واغلب العناصر الخبيثة والتي تتواجد في نواتج اوراق السيكارة لاتعد من مركبات التبغ الطبيعي حيث انها تتكون من تفاعلات كيميائية معينة بدرجة حرارة احتراق التبغ في السيكارة .

جسم الانسان والتدخين ..

من المعروف ان المضار الصحية للتدخين تنشا متوازية مع الكمية المدخنة من السيكائر بحيث يتحول التاثير الفسلجي للدخان الى تاثير مرضي نتيجة التراكم الكمي من المواد الكيمياوية الداخلة في تركيب السيكارة ولفترة زمنية معينة تختلف تبعا لاختلاف طبيعة الاستجابة الجسمية للشخص المدخن ولنسبة مايدخنه خلال يوم واحد

السيكارة والتنفس

ان تراكم جزئيات الكاربون الناتجة من الدخان المستنشق يسبب تضيقا في المجرى الهوائي وضعفا مشهودا في كفاءة الشعيرات الدقيقة المنتشرة على سطح الخلايا المتواجدة في جدار القصبة الهوائية . وهذا كله يزيد في صعوبة التنفس

لقد اصبح من المعروف اليوم ان كثرة التدخين تزيد من قابلية الرئتين على الاصابة بالالتهابات . وقد وجد مؤخرا ومن خلال التجارب العلمية ان للسيكارة عبر تركيبها الكيمياوي تاثيرا على احد الانزيمات الخاصة بمنع التمدد غير المنضبط للحويصلات الرئوية الموجودة في النسيج الرئوي مما يؤدي الى عرقلة عمل هذا الانزيم وبالتالي تمدد الحويصلات مما ينتج عنه . انتفاخ الرئة . فتحصل حالة فقدان قابلية التبادل الغازي مما يسبب الاضطراب في وظيفة القلب ..

ومن خلال الدراسات وجد ان احتمال الاصابة بسرطان الرئة يزيد ٥٠ ، مرة عند المدخنين مما عند غيرهم . ويعتمد ذلك اساسا على عدد السيكائر التي يدخنها الفرد في اليوم الواحد وعمق استنشاقه للدخان ..

ان ترسب العناصر السرطانية الموجودة في دخان السيكائر بتراكيز قليلة جدا داخل المجرى الهوائي . نتيجة الاستمرار بالتدخين لسنين طوال . يولد الورم الخبيث

وماذا بعد .. !

وعلى القلب ينصب ضرر التدخين ايضا وعلى الاوعية الدموية والمعدة والامعاء بل واعضاء جهاز الهضم

لقد وجد من خلال الدراسات الاحصائية العلمية ان حدوث الجلطة القلبية يتضاعف عند المدخنين بحيث تكون نسبة الاصابة في الاعمار ٤٥ ـ ٥٤ سنة ، ١١ اصابة بين كل الف حالة تدخين وهي تعادل ضعف النسبة بين غير المدخنين

وللسيكارة تاثيرها الضار على الاسنان اذ تكسبها لونا غير طبيعي اضافة الى ان السيكارة تسبب في كثير من الاحيان احتقانا وجفافا في الشفتين مما ينتج عنه تورم بسيط فيهما . اما لثة المدخن فتكون قابلة للالتهاب بصورة اسرع وايسر مما عند غير المدخن

وتؤثر السيكارة على اللسان . فلقد لوحظ ان المدخن المزمن يحتاج الى تركيز من مادة الملح لكي يتذوقه طعما يفوق التركيز الذي يحتاجه الشخص العادي بمقدار ١٢ ـ ١٤ مرة . وهذا له تاثيره السلبي على صحة الانسان حيث يزداد احتمال ارتفاع ضغط الدم عنده

وبعد تقول الاحصائيات ان ٧٥ ـ ٨٠٪ من المصابين بسرطان الفم هم من المدخنين وان الحوامل المدخنات لهن نسبة اكبر من غيرهن في حصول حالة الاسقاط او انجاب اطفالا ناقصي الوزن بمعدل ١٧٠ غم للطفل اضافة لذلك فان نسبة الوفيات بين الاجنة المولودين من المراة الحامل المدخنة هي ٣٥٪ اكثر مما عند المراة الحامل غير المدخنة

نعم كل ذلك من سلبيات واضرار التدخين على الصحة .. بل واكثر فلنسع جميعا لان يكون يومنا بلا تبغ بل ايامنا حاضرا ومستقبلا ودامت الصحة للجميع

الدكتور عامر شمام



لوحة — بريشة الفنان محمود حمد

يوميات الثورة

بساط نيسان الاخضر

يكتبها : هاني وهيب

ما اعذب الهمسة في تلك الربوع ، ومع تلوين اشعة الشمس الذهبية لتلك المروج الخضر ، وفتية غضنت المعاناة وجوههم ، يرددون ترانيم البعث بلهفة وتوحد ..

نزلت اهدافه ومفاهيمه عليهم نزول المطر على الارض الظمأى فشربوا من ذلك الندى .. وكلما شربوا احسوا بالحاجة الى مزيد من الارتواء من ذلك النبع الزلال ..

فظلوا يلهجون في سرهم وبين اقرانهم وابنائهم الفلاحين بنغمات البعث الحلوة وبآماله وطموحاته ..

وكان انشدادهم لقدرهم الجديد رائعا وقويا وغدا خبزهم الدائم ..

هل هو حبهم للربيع حيث يمرع الزرع ويتهادى الضرع ، وتتبدى مناهل الخير ..

وبين البعث والربيع وصال وتواصل دائمين وبين الفلاحين والربيع اصرة العين وجفنها .. ام ان ميلاد البعث عام ١٩٤٧ كان مع ميلاد بعضهم وهم يتلوون في احضان البؤس ويشربون لبان الفاقة ام ان اصالة العروبة النابضة في عروقهم هدتهم الى ضالتهم فوجدوا نهضتهم في كنف ذلك الحزب الوليد ..

انه كل ذلك وانها شجرة الصدق والمبادىء نمت وترعرعت في نفوسهم وضمائرهم ..

عرفت امهاتهم الطيبات مكنون عشقهم .. وهن اللواتي يعرفن الفتى الريفي اذا عشق فلاشيء يحول دون عشقه ، وانه يقتحم الردى وكانه في زفة عرسه .. وهو في عنفوان الشباب ..

سمعتها .. تلك المرأة الريفية التي توضأ وجهها بغلالة الحزن النبيل .. ويا احلى واعذب ماسمعت سمعتها تناجي نفسها في احدى المنعطفات الصعبة التي مر بها الحزب ..

انه ولدي الذي هدهدت لايهجع ولاينام ..

قالت جارتها المكدورة الثكلى .. لماذا ؟ قالت يبحث عن ظعونهم التي رحلت وقلتها كناية عن اغتيال الردة التشرينية السوداء لثورة الحزب الاولى ..

فاجابت جارتها رايته ورفيقه خضر ، وقد اجتازوا اطراف البساتين يرومون وصول المدينة من « درب البرة » ..

ورددت تلك القروية الطاعنة في السن .. عجيب امر هؤلاء الفتية . فحزن فلان ابهرني وهو الذي سار قبل ايام خلف جنازة ابيه بجلد وعيناه عصيتان على الدمع وهزا بالحزن ولكن بحثه عن ظعنه الذي تقصدين جعلني ارمقه وقد اعتلى وجهه حزن ابن الستين وهو بزل فتى يافعا ..

وخضر يهذب جنبه والفرح يطفح من وجهه البائس وكان اباه الذي فارق الحياة نهاية عام ١٩٤٦ قد عاد ..

لعله ميلاد البعث عام ١٩٤٧ قد تصوره انبعاثا لابيه ، او ان عودة نضال الحزب السري بعد الردة قد ايقظت الحياة في مكامن روحه الغضة الفتية ..

سارت بهم الدروب في الاعظمية وباب المعظم وتشذروا في نادي كلية الهندسة وخرجوا قبالة دار الطلبة التقوا بزملائهم في كليات التربية والاقتصاد والاداب والطب والصيدلة من محافظات ذي قار وصلاح الدين والانبار والنجف والبصرة ..

فوجدوا ضالتهم المنشودة وعادوا الى قريتهم ببيان الحزب الذي يدعو الى مواصلة النضال وكانهم امتلكوا خزائن الدنيا السبع .

وقد رن في مسامعهم نغم محبب لامس شغاف القلب انه المناضل صدام حسين يقود الحزب ويواصل الليل بالنهار ليعيد بناءه لبنة اثر لبنة . وربما لمحوا شيئا من حركته من بعيد في تلك الدروب التي جابوها . وازداد يقينهم على يقين وكانهم ولدوا من جديد ..

فمناقب المناضل صدام حسين البطولية في التصدي للدكتاتور قاسم مازالت تصك اسماعهم .. وعادت بهم الذكرى الى تلك الليالي الشتائية من اواخر عام ١٩٥٩ وهم يتحلقون حول جمر المواقد يحدثهم ابن عمهم الكبير الذي سبقهم في معرفة دروب النضال عن مناضل فارس شهم اسمه صدام حسين ضرب عبدالكريم قاسم في شارع الرشيد واصابه رصاص الطغاة فيخرج الرصاص من ساقه بشفرته غير عابىء بالالم ..

ومن مصادفات الاقدار المحببة فقد يكونون في هذا الحديث وقد مر المناضل صدام حسين ممتطيا صهوة جواده من على السدة الترابية التي تنحدر بيوتهم الطينية في خاصرتها ، مواصلا دربه النضالي الشاق .

وكانت هذه المعاناة وهذه الاحاديث زادهم وزوادهم ومبتغاهم في هذه الدنيا يؤثرونها على الدرس والزراعة ..

ومنذ ان ركبوا في مركب صدام حسين فانهم ايقنوا ان فجر البعث الذي احبوا آت لاريب فيه ..

وتكحلت عيونهم برؤية حزبهم يتصدر الجموع ويقارع السلطة العارفية الرجعية ويفجر ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز

وحادي الركب املهم المرتجى صدام حسين ..

وتعود الحياة تدب في تلك الحقول النضرة ..

وينتشر حزبهم بين ربوع الفلاحين واخذوا يحملون كتب وكراسات الحزب والقائد صدام حسين علنا في سياراتهم وهم يعلمون ان هذه نتيجة لحملهم تلك البيانات التي كتبها صدام حسين تحت قمصانهم المهترئة ولاذوا لكي يقرأوها باطراف المزارع ..

ويترع العراق بالخير والاشتراكية البعثية تظلل الجميع وتطعمهم خبز الكرامة والسعادة ..

ونهض ابناء جلدتهم من الفلاحين وكل العراقيين مع البطل صدام حسين ليدرأوا عن ربوعهم الرياح الصفراء فيسحقون قوى البغي الخمينية

ويبزغ عهد البطولة من جديد في تضحيات واستشهاد العراقيين الاماجد الذين حققوا على ارض العراق انبعاث الامة من جديد .

ومع اطلالة نيسان وكل ربيع من سني قادسية صدام المجيدة يتجدد العزم انهارا فياضة تعلن فجر النهوض العربي الجديد ..

فها هو اقتدار العراق العظيم يدوي في ارجاء طهران وقم واصفهان بضربات صاروخية جبارة ..

وها هو اقتدار العراق يظلل بقبضة فارسه المغوار صدام حسين بساط العراق الاخضر ..

بساط نيسان الخير والمحبة وها هو الانسان العراقي الجديد ، انسان الخصال والمناقب التي نشدها البعث منذ نشاته نكران الذات والتضحية بالنفس والنفيس فدية للمبادىء والقيم الاصيلة ..

انه الانسان البعثي الحق الذي حقق الانقلاب الذي نادى به البعث منذ الاربعينات ..

وهو الصورة المصغرة لمجتمع البعث المنشود .

فطوبى لتلك النسوة الريفيات من تهجع في رمسها هانئة النفس قريرة ومن مازالت في مضارب الحياة تكحل عيونها الكليلة بخير البعث ..

فالظعون التي سمت غدت مواكب مواره للخير والجهاد والعطاء ..

وشعب تواصل مع البعث والربيع والكدح الشريف والعطاء السخي فانه سائر في مدارج العلياء والرفعة ..

في معرض الحزب ..

٢٠٤ اعمال و ١٦٨ فنانا

اتسعت صالات العرض في مركز صدام للفنون لتستقبل فيضا من الابداعات النيسانية للفنانين التشكيليين من رواد وشباب وهم يحتفلون بميلاد الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، عبر (٢٠٤) اعمال فنية تنوعت بين لوحة رسم وقطع سيراميكية ونحتية تلتقي جميعا بمعرض الحزب الخامس عشر ، الذي اعتادت نقابة الفنانين تنظيمه بالتنسيق مع دائرة الفنون كل عام في مثل هذه المناسبة الخالدة .

ولمعرفة تفاصيل هذا المعرض الشامل ، تحدثت السيدة ليلى العطار عضوة اللجنة التحضيرية لمعرض الحزب قائلة :

ـ في السابع من نيسان من كل عام تعودنا ان نجسد فرحنا بميلاد الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، من خلال تظاهرة فنية شاملة يشترك فيها عدد كبير من الفنانين الذين تتم دعوتهم للمساهمة بابداعاتهم وكل حسب اختصاصه الفني ورؤيته التي يستطيع من خلالها تجسيد ما يوازي حجم المناسبة الخالدة في الاذهان ، وهذه المرة كانت الدعوة مفتوحة لحشد كبير من الفنانين الرواد والشباب منهم من تعرفنا عليه عبر معارضه الشخصية واسهاماته الاخرى ، واخرين وجدوا في هذه التظاهرة مناسبة لان يبدأوا الخطوة الاولى في ساحة الفن التشكيلي ، وقد تشكلت في دائرة الفنون لجنة تحكيمية قامت بفرز الاعمال الجيدة والصالحة للعرض ، واستطاعت ان تنتقي (١٢٨) لوحة تمثل نتاج عدد كبير من الفنانين منهم حافظ الدروبي ، ليلى العطار ، مخلد المختار ، حياة جميل حافظ ، علي الطويل ، رياض عباس عبد ، وهاني محي الدين .. واختارت اللجنة (٥٢) عملا نحتيا اختلفت بين القطع الخشبية والبرونزية والجبسية هي لسبعة واربعين نحاتا منهم ، محمود حمد ، عيدان الشيخلي ، باسم التكريتي ، نيران السعدي ، عبدالكريم خليل ، هادي الشمري ، علي حسين ، وحاتم فاضل .. اما الاعمال السيراميكية ، فقد رشحت اللجنة (٢٤) عملا سيراميكيا لسبعة عشر خزافا منهم ، شذى عباس ، د. محمد العريبي ، يحيى البهرزي ، سامان فرج ، جواد الزبيدي ، ومظفر كاظم مهدي ، وقد تناولوا موضوعات شتى وكل فنان وفق معالجته وما يراه مناسبا للطرح في ميلاد الحزب .

● وماذا عن قاعات العرض الاخرى ؟

ـ ستحتفي القاعات الخمس ، الرواق والرشيد والمتحف الوطني وبغداد والتحرير لاقامة المعارض الخاصة بالمناسبة منها .. المعرض الموحد للقوات المسلحة ، معرض البورتريت للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، معرض القائد للفنان يحيى الدراجي ومعرض قيادة القوة الجوية .

● المنوعات ●

تصوير : محمود ابراهيم

برامج احتفالية واسعة في نيسان الخالد

● اعد فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا واسعا للاحتفال بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزبنا القائد ويتضمن المنهاج العديد من الفعاليات والانشطة الثقافية والعلمية والفنية والرياضية التي ستنفذ في اروقة الكليات والمعاهد وعلى امتداد الرقعة الجغرافية للفرع ..

وقال الرفيق عادل ذنون صفاوي رئيس لجنة الاحتفالات في الفرع بان احتفالات هذا العام ستشهد مشاركة طلابية واسعة حيث زينت الكليات والمعاهد ورفعت عليها لافتات الزينة والشعارات التي تمجد هذه المناسبة العظيمة وستنظم الفرق والشعب التابعة للفرع من مهرجانات خطابية وشعرية وندوات فكرية وتاريخية ومناظرات ثقافية ، اضافة الى اقامة الحفلات الفنية والمسابقات الرياضية المختلفة ..

اخبار ..

اخبار

اخبار ..

● قاعة النقاش تنظم ولمناسبة الذكرى «٤١» لميلاد الحزب القائد معرض (الذكرى الخالدة) ادارة القاعة وضعت جوائز تقديرية للمشاركين بالمعرض الذي جسدت لوحاته انجازات ثورة تموز للشعب العراقي والتفاف الجماهير حول السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

● لمناسبة اعياد نيسان المجيدة تقيم هيئة التوجيه السياسي في قاطع الدفاع الجوي الاول معرضا للصور الفوتوغرافية للمصور المقاتل كاظم تكليف . ويضم المعرض (٧٥) صورة تجسد الصمود العراقي في جبهات القتال وبطولات صقورنا الاشاوس وحالة الازدهار التي يشهدها العراقيون في ظل القائد التاريخي الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

● لمناسبة اعياد نيسان يفتتح في معهد المعلمين المركزي ببغداد المعرض السنوي للوسائل العلمية المصنعة والنباتات الذي يقيمه قسم العلوم الزراعية تحت شعار (من يحن لديه تفوق بالنضال والثاني تفوق بالعلم والنضال فالثاني يتفوق على الاول) ويستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام ..

● لمناسبة اعياد نيسان يفتتح مجلس الاتحاد العام للتعاون معرض جمعية السيراميك والزهور التعاونية الثالث والعشرين وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم وفي قاعة نادي العلوية ..

● تنظم اعدادية صناعة الكرخ معرضا لنتاجات الطلبة . لمناسبة اعياد نيسان المعرض يستمر مدة ثلاثة ايام ويتضمن غرف نوم للاطفال ومكتبات اضافة الى نتاجات الطلبة في اقسام المعادن ، السباكة ، الميكانيك والنجارة ..

● لمناسبة اعياد نيسان الخالدة تنظم الهيئة العامة للاشراف والمتابعة في وزارة الاسكان والتعمير معرضا للمصور ماجد جبار كريم ..

يضم المعرض ٤٠ صورة فوتوغرافية عن «عراق البناء .. عراق الانتصار .. عراق السلام اضافة الى صور اخرى تجسد النصر العراقي الذي يجسده ابناء الرافدين في بناء الوطن والدفاع عنه ..

● فندق عشتار شيراتون ينظم مساء اليوم ولمناسبة اعياد نيسان مسابقة لاختيار اجمل تنسيقة زهور وستلقى على هامش المسابقة محاضرة عن مدارس تنسيق الزهور في العالم ..

● في قاعة الرشيد يفتتح اليوم معرض التخطيطات الذي تنظمه دائرة الفنون . ويشترك في المعرض الذي يستمر لغاية الحادي والعشرين من نيسان الحالي عدد من الفنانين العراقيين..

● لمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزبنا القائد افتتح في اربيل المعرض الشخصي الثاني للفنان (عدنان عبدالوهاب جلال) الذي اقامته دار الثقافة الجماهيرية في المحافظة ..

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة الثقافة والشباب (٣٥) عملا جسدت مواضيعها الانتصارات المتلاحقة لابطال قواتنا المسلحة الباسلة وجانبا من واقع الحياة الاجتماعية والتراثية في منطقة الحكم الذاتي ..

مسيرات شموع .. معارض وحفلات ساهرة في عيد الحزب

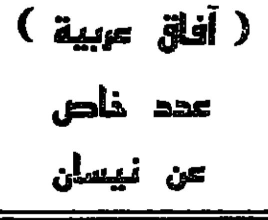
ابتهاجا بعيد ميلاد الحزب القائد اعدت قيادة فرع سعد لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا حافلا تساهم به جماهير الفرع .. فبجانب رفع معالم الزينة على واجهات المقرات الحزبية وزيارة عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين ومقاتلي الجيش الشعبي الذين يؤدون واجباتهم المقدسة .. سيقوم الفرع بنشاطات منوعة اخرى ، منها احياء عدد من الحفلات الساهرة بضمنها حفل في قاعة نادي الاخاء مساء السابع من نيسان وحفل اخر مساء ١٠ نيسان على قاعة اعدادية التجارة للبنات .

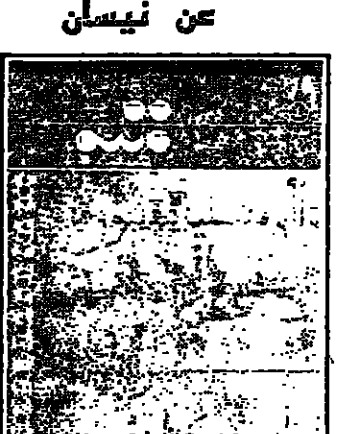
كما تنظم المسيرات والفعاليات الخاصة بالطلائع والفتوة وبينها مسيرات شموع وتقديم الاناشيد والفعاليات المنوعة وهناك ايضا زيارات الى نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول .. وتوزيع بطاقات التهنئة والحلوى وزيارة مركز المغيرة للتاهيل ومستشفى ابن القف العسكري .

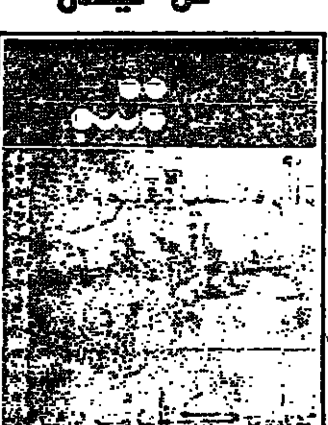
وبجانب ما تقدم تنظم في الفرق والشعب الحزبية المعارض الفنية المختلفة .. فضلا عن تقديم لوح رياضي من قبل الشباب والفتوة وغيرها من الفعاليات الاخرى المنوعة .

من ناحية اخرى تقدم في فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق صباح اليوم مهرجانات خطابية وشعرية وفنية تجسد استعداد شباب العراق وطلبته لبناء الوطن والدفاع عنه .

(آفاق عربية) عدد خاص عن نيسان







مجلة (افاق عربية) اصدرت عددا خاصا لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان الخالدة . ويضم العدد حوارا مع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء يتحدث فيه عن سمات القائد صدام حسين ، كذلك كتب الدكتور سعدون حمادي موضوعا في معنى القيادة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين .

وكتب الدكتور الياس فرح موضوعا بعنوان (التصور المستقبلي للنظام العربي) .

ومن مواضيع العدد الاخرى موضوع (القائد والبعث ومشروع نظرية عربية في فلسفة التاريخ) للدكتور علي حسين الجابري ، و (اصداء الانتفاضة الفلسطينية في العالم) وضمن اهتمامها بالتاريخ الوطني نشرت المجلة لقاء مع سلمان الصفواني تحدث فيه عن حياته وعلاقته بحزب الاستقلال وجريدة اليقظة .. واحداث مهمة من تاريخ العراق المعاصر .

في اعياد نيسان المجيدة

بدء المهرجان المسرحي الاول للشباب



تحت شعار «الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة» .

ولمناسبة اعياد نيسان المجيدة ينظم فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق صباح اليوم مهرجانه المسرحي الاول ..

عن اهداف المهرجان ومستلزمات نجاحه قال السيد علك عبد رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان .

ـ ان فرعنا يسعى من خلال العديد من الفعاليات والبرامج التي ينفذها الى توفير مناخات مناسبة لزملائنا الطلبة . لتطوير مواهبهم باتجاه تعزيز النهضة الثقافية والتنموية التي يعيشها قطرنا المناضل رغم ظروف العدوان الايراني الصهيوني الحاقد ..

واضاف السيد رئيس الفرع .

ـ ان المهرجان المسرحي الاول الذي ينظمه فرعنا .. سيكون فرصة لتاشير الطاقات المسرحية الشبابية القادرة على رفد وتعزيز النهضة الفنية والثقافية التي يعيشها عراقنا العظيم .. وقد اعد فرعنا جميع مستلزمات نجاح هذه التظاهرة الطلابية التي عقدنا العزم على جعلها تقليدا سنويا ثابتا ..

● اما السيد عماد عبدالجبار سكرتير اللجنة التحضيرية للمهرجان فقد قال :

ـ تتوزع العروض المسرحية على قاعات كلية الفنون الجميلة وهي قاعة المسرح الجديد . وقاعة المسرح المدرج ، وقاعة المسرح الدائري وقاعة مسرح رقم واحد ..

فعلى قاعة المسرح الدائري ستعرض مسرحية «عالم تسكنه الحيوانات» اعداد واخراج الطالب قاسم مؤنس يوم السبت ٤/٩ الساعة السادسة مساء وستعقب العرض مناقشة عامة للمسرحية ..

ـ وفي ٤/١٠ الساعة السادسة تعرض مسرحية «الظلمة» على قاعة المسرح الجديد وهي من تاليف مالجوي واخراج الطالب طارق العذاري ..

ـ وفي ٤/١١ تعرض مسرحية «سهرة ممتعة» على القاعة رقم واحد وهي من تاليف ايف شلتيلان واخراج الطالب خالد احمد مصطفى ..

ـ وفي يوم الثلاثاء ٤/١٢ وعلى قاعة المسرح الجديد تعرض مسرحية «الليلة الاخيرة» «للوركا» من تاليف جليل القيسي واخراج الطالب رائد احمد السامرائي ..

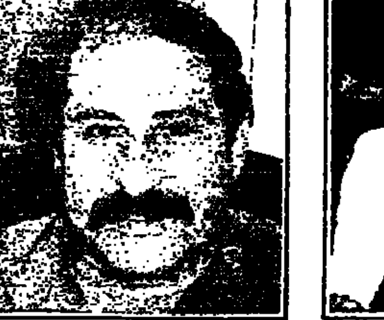
وفي يوم الاربعاء ٤/١٣ تعرض مسرحية «الخروج دخولا» من تاليف واخراج عبدالحميد كاظم الصالح على قاعة المسرح الجديد ..

● اما السيد محمد العبيدي عضو اللجنة التحضيرية فقد قال عن المهرجان ..

ـ تم تشكيل لجنة تحكيمية لاختيار افضل عرض مسرحي وافضل ممثل وافضل ممثلة وافضل مخرج ، وافضل مصمم ديكور وافضل مصمم ازياء . وافضل مصمم انارة وافضل نص مسرحي ..

ـ وقد خصصت جوائز توزع في حفل ختام المهرجان يوم الخميس ٤/١٤ وتضم اللجنة التحكيمية الاساتذة د . فاضل خليل ، د . عقيل مهدي ، بهنام ميخائيل ، شفيق المهدي ، محمد ابو هاشم ..

ـ كما ستوزع شهادات تقديرية للطلبة المشاركين في المهرجان واضاف السيد محمد العبيدي ان مسرحيتين ستعرضان خارج مسابقة المهرجان هما مسرحية «المتوحشة» للدكتور عقيل مهدي ، ومسرحية «الحارس» لشفيق المهدي ..



عماد عبدالجبار

علك عبد

اغان جديدة لنيسان والقائد

لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان المجيدة سجل عدد من فنانينا اغان جديدة تعبر عن حب والتفاف الجماهير حول قيادتها الفذة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ففي ستوديوهات الاذاعة والتلفزيون سجل الفنان سعدون جابر اغنية بعنوان (بطاقة تهنئة) كلمات عباس الحميري ، الحان خليل ابراهيم كما سجل الفنان صلاح عبدالغفور اغنية اخرى بعنوان (فارس الامة) كلمات فلاح عسكر والحان طالب القره غولي .. اما الفنان رياض احمد فقد سجل اغنية بعنوان (اتدلل ياصدام حسين) كلمات مكي الربيعي

فرقة المسرح العسكري تشارك ايضا بهذه المناسبة حيث سجلت عددا من الاغاني الوطنية منها (صدام العرب) كلمات عبدالودود القيسي والحان حكمة ناهي وانشودة (هلا بالجاي) كلمات عباس الحميري والحان سعد الصالحي .

نادي السينما العراقي : (معركة النمور الطائرة)

بعد توقف دام اسبوعين ، يعود نادي السينما العراقي الى تقديم عروضه الاسبوعية في قاعة مسرح الرشيد التابعة لدائرة السينما والمسرح .

ففي الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس يعرض النادي فلم (معركة النمور الطائرة) تمثيل دافيد كوليا وكريك دي ريد .

والفلم مقتبس عن رواية « طريق مقاتل » تاليف كليج جانولد .